■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ۰۰۰ ا درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ٣١ أيار ١٩٨٨ ـ ١٥ شوال ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٣١ السنة ٢١

■ منظمة التقدم الدولية: نتضامن مع العراق الذي يستحق الدعم المخلص من كل الشعوب ■

■ انتصارات العراق اكدت كذب حكام طهران وابطلت دعايتهم ■

تظاهرات تعم مدن ايران وتدين نظام الدجال خميني

■ قواتنا المسلحة تواصل فعالياتها البطولية ■

اسقاط طائرتين سمتيتين للعدو

■ بغداد/واع : واصلت القوات المسلحة البطلة الليلة قبل الماضية ونهار امس الحاق المزيد من الخسائر البشرية والمادية بقوات العدو الايراني في قواطع العمليات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر الليلة الماضية برقم (٣١٩٨) ان قواتنا الباسلة قتلت (١٥) من اوغاد العدو في قواطع العمليات . كما دمرت عددا من الاسلحة والاعتدة والتجهيزات والمعدات العسكرية .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣١٩٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها لمساء امس ونهار اليوم وكما يلي :

١ ـ في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم رصد تشكيل من طائراتنا السمتية الجسور في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) طائرة سمتية للعدو من نوع (بيل ٢١٤) . فوجه لها الفرسان البسلاء ضربة مباشرة بقذائفهم التي لا تخطىء . وقد شوهدت تهوي محترقة على قطعات العدو .. بارك الله بكم يا فرسان السمتيات الشجعان .

٢ ـ وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح اليوم حاولت طائرة سمتية معادية التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) . فتصدى لها رجال دفاعاتنا الجوية الميدانية باسلحتهم . وتمكنوا من تدميرها واسقاطها . وقد شوهدت تهوي محترقة في اراضي العدو . بارك الله برجال دفاعاتنا الجوية الميدانية في قاطع الفيلق الرابع البطل .

٣ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) الحاق الخسائر التالية بالعدو :

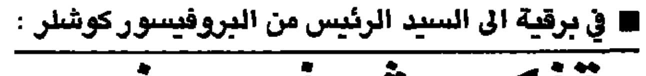
ـ قتل خمسة من الافراد .
ـ تدمير عجلة كبيرة واعطاب عجلتين .
ـ تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم محمول على عجلة .
ـ تدمير مجرفة آلية (شفل) .
ـ تفجير كدس للعتاد وتدمير ملجا للاشخاص .

٤ ـ قتل سبعة من الاوغاد وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وحرق قاذفتين انبوبيتين وعجلة . وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ ـ تكبيد العدو قتيلين وتدمير موضعين للاسلحة وموضع مشاة وحفارة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) . وتفجير ثلاثة اكداس اخرى للعتاد وتدمير رشاشة وقتل احد افراد العدو في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣٠/مايس/١٩٨٨

البقية على ص ١٥



■ في برقية الى السيد الرئيس من البروفيسور كوشلر :

موقفكم مشرف وينسجم تماما مع القانون الدولي

■ فيينا/واع : اعربت منظمة التقدم الدولية عن تاييدها الكامل وتقديرها للمبادرات السلمية التي ينتهجها العراق لانهاء النزاع مع ايران .

وقال البروفيسور هانز كوشلر رئيس المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها في برقية بعث بها الى السيد الرئيس صدام حسين امس مشيرا فيها الى لقائه مع سيادته في بغداد مؤخرا انه (يتضامن باسم المنظمة مع العراق وان موقف العراق السلمي ينسجم تماما مع القانون الدولي وحقوق الانسان ويستحق الدعم المخلص لكل الشعوب التي تؤمن بالعدالة) .

واضافت (ان استعداد العراق لاجراء المباحثات السلمية هو موقف مشرف ويبين اخلاص العراق وتوجهه نحو القيم الانسانية للبشرية . وخاصة ان هذا الموقف ياتي في وقت حققت فيه القوات العراقية نصراً في جبهات القتال).

ومضى قائلا : « اؤكد لكم باننا كمنظمة استشارية للامم المتحدة ستعمل كل ما بوسعنا لتعبئة الراي العام العالمي من اجل ممارسة الضغط على اعضاء مجلس الامن الدولي لتطبيق القرار رقم (٥٩٨) » .

وابلغ الدكتور كوشلر مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا امس اثر زيارته للعراق انه تاثر بالتطورات الايجابية الحاصلة في العراق على الرغم من استمرار الحرب المفروضة عليه .

وقال انه شاهد تعبئة وتقدما في المجالات كافة . قياسا بما شاهده في زيارته الى العراق قبل سنوات . وذلك (بفضل القيادة الرشيدة للعراق).

واضاف (انني لم اكن اتوقع هذا المستوى من التقدم في جميع المجالات في

البقية على ص ١٥

منهج صدام حسين

في حديثه البسيط والعميق المضامين الذي تبادله رئيسنا القائد صدام حسين مع السادة ممثلي المؤتمر العالمي الشعبي للسلام . قدّم قائدنا الكثير من الامثلة والوقائع عن طبيعة تعامل عراقنا العظيم مع حكام ايران . منذ وصولهم الى السلطة في اعقاب انهيار نظام الشاه . وبعد فرضهم الحرب العدوانية على عراقنا وامتنا العربية . وهي امثلة ووقائع دقيقة ومهمة من جهة . واكثر من ذلك انها تقدم نموذجا او طرازا يستحق ان يوصف بالنموذج او الطراز العراقي في التعامل الدولي . القائم على المبادىء الحقيقية وعلى التمسك الصادق بالقيم والاخلاق .

واذا كان في الكثير من تلك الامثلة والوقائع ما هو معروف ـ او اصبح معروفا فعلا ـ للكثيرين في الوطن العربي وفي الاوساط الدولية . بسبب طول امد الحرب وثبات موقف عراقنا العظيم على الاسس والمبادىء القانونية والاخلاقية . فقد اثار اهتمام الكثيرين ـ ولا شك ـ مثل عرضه قائدنا الملهم صدام حسين بالبساطة نفسها والعمق نفسه اللذين اتسم بهما حديثه .

هذا النموذج او المثل الجديد حقا في نوعه . ورد في حديث الرئيس القائد تعليقا على كلام احد السادة ممثلي المؤتمر . حول دعوة سيادته لضباط قواتنا المسلحة بأن لا يصيبهم الغرور بعد معركة تحرير الفاو . اذ اكد قائدنا : « ان الاكثر من هذا هو انني منعتهم مرتين من ان يجتازوا ارض العراق ليطاردوا قوات ايران داخل اراضيهم » .

ولقد كان تعليق الرئيس القائد مثيرا للاهتمام وللتامل . اذ انطوى على قيم مضافة ودروس قلما عُرفت من قبل . وهذه القيم والدروس تتمثل في ان هذا المنهج الذي اراده قائدنا لقواتنا المسلحة في غمرة النصر العظيم . سيكون له كما اوضح قائدنا في

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ وزير الداخلية السعودي :

توظيف الدين لخدمة السياسة خطيئة ترتكبها ايران

■ الكويت/واع : قال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان توظيف الدين لخدمة السياسة ليس مجرد خطا . وانما هو خطيئة ترتكبها ايران .

واضاف الامير نايف في معرض تعليقه على قطع العلاقات الدبلوماسية الايرانية السعودية . بان ما حدث من الايرانيين في موسم الحج الماضي لا يمكن ان تلقي بتبعيته على الشعوب الايرانية . وانما تعود اسبابه الى حكام طهران . وهو الامر الذي استدعى قطع علاقاتنا مع ايران .

واشار في حديث لجريدة (الانباء) الكويتية نشرته امس ان المملكة العربية السعودية اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة . ولن تسمح بتكرار ما حدث في موسم الحج الماضي .

■ بيان من بازركان الى خميني يتسبب باعتقاله ■

التظاهرات ستتحول الى ثورة شعبية عارمة
الايرانيون ينزلون الى الشوارع وينادون بانهاء الحرب

■ لندن/واع : استنكرت جمعية الدفاع عن الحرية في ايران التي يراسها (مهدي بازركان) اول رئيس وزراء لايران بعد مجيء خميني للسلطة . سياسة النظام واصراره على مواصلة الحرب ضد العراق .

واكد البيان الذي جاء تحت عنوان (من بازركان الى خميني .. اقبل السلام قبل فوات الاوان) ونشرته مجلة الدستور الصادرة في لندن امس ان الصدمات التي تلقاها النظام الايراني في الفاو والشلامجة وجزيرة لاراك واختطاف الطائرة الكويتية وقطع السعودية علاقاتها مع ايران كل هذه الضربات شجعت ابناء الشعوب الايرانية المعارضة للحرب على التظاهر ضد النظام في طهران والمدن الايرانية الاخرى .

وقال ان هذه التظاهرات التي عمت شوارع العاصمة الايرانية والعديد من المدن الايرانية بصورة متواصلة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة قد تتحول الى ثورة شعبية شاملة ضد النظام .

واكد ان العراق الذي انتصر في معركته السياسية مع النظام بعد قبوله بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) فور صدوره استطاع بانتصاره في الفاو والشلامجة ان يبطل مفعول الدعاية الايرانية التي كانت قائمة على تضليل الشعوب الايرانية واخفاء حقائق الحرب عنها .. كما اكد ان حرب المدن اثبتت كذب ادعاءات الفئة الحاكمة في طهران حول مقدرتها في الدفاع عن الشعوب الايرانية .

واوضح ان الشعوب الايرانية قررت بعد ان ايقنت ان النظام فشل في انهاء الحرب بصورة سلمية ان تمسك بمبادرة السلام بنفسها حيث شهدت العاصمة طهران تحركا واسعا في الاوساط الوطنية وفي الشارع الذي كان يبشر بان الشعب الايراني صار مستعدا لقبول السلام باي ثمن .

وقال ان الشعب سيختار ممثليه للتعبير عن امتيائه اذا استمر النظام في رفضه تلبية الدعوة الموجهة اليه من الشارع الايراني .. وقد بادرت جمعية الدفاع عن الحرية في ايران في وثيقة نشرتها مجلة الدستور امس باجراء استفتاء شعبي داخل ايران حول الحرب وتطلب الاستمارة التي تتضمنها الوثيقة من المواطن الايراني ان يعلن موقفه الرافض للنظام وحربه المدمرة وتدعو الاستمارة الى اعلان وقف اطلاق النار في جبهات القتال فوراً او القبول بمبدأ المفاوضات وحل المشاكل القائمة بين البلدين عن طريق التفاوض .

وجاء في الوثيقة التي تحمل عبارة الشعب الايراني يدين استمرار الحرب ويريد انهاءها . انه امام تساؤلات المواطنين الايرانيين الى متى تستمر هذه الحرب المدمرة ومتى تنتهي هذه المأساة التي يعيشها . نرى من واجبنا ان نحدد مرة اخرى موقفنا تجاه الحرب .

واكدت الوثيقة انه على الرغم من صدور عدة بيانات ومنشورات كثيرة من

البقية على ص ١٥

■ في برقية تهنئة الى السيد الرئيس من القليبي :

الجيش العراقي البطل سيحرر اراضينا المحتلة

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لمناسبة الانتصارات التي حققتها القوات العراقية البطلة بتحرير قاطعي الفاو والشلامجة .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمزيد الاعتزاز نتابع استرجاع الجيش العراقي البطل الارض العراقية العربية في الفاو وفي الشلامجة واثقين انه سيحرر بقية اراضينا المحتلة بقيادتكم الفولاذية الحازمة الشجاعة .

مع اصدق مشاعر التقدير .

الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية

■ مؤتمر الشبيبة الاشتراكية الايطالية ■

مطالبة بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة

■ باريس/واع : دعت رئاسة مؤتمر الشبيبة الاشتراكية الايطالية المنظمات الدولية وبصفة خاصة مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة الى تعليق عضوية النظام الايراني وطرده من الامم المتحدة فورا .

البقية على ص ١٥

■ تونس ■

وفد مصري يشارك في اربعينية (ابو جهاد)

■ تونس/واع : يصل الى تونس يوم الخميس المقبل وفد مصري رسمي للاشتراك في ذكرى الاربعين لاستشهاد الزعيم الفلسطيني ابو جهاد .

ذكرت ذلك وكالة انباء الشرق الاوسط . وقالت ان الوفد المصري يضم الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري والدكتور يحيى الجمل عضو المجلس والسيد علي ماهر سفير مصر في تونس .

وذكرت مصادر فلسطينية انه سيشارك في تابين (ابي جهاد) . عدد من الشخصيات الاجنبية والعربية البارزة والتي ستصل الى تونس خلال اليومين القادمين .

■ صحيفة هندية ■

حكام ايران يخدمون الصهاينة

■ كلكتا/واع : اكدت جريدة (اخبار المشرق) الهندية الناطقة باللغة الاوردية ان اصرار ايران على مواصلة

البقية على ص ١٥

■ صحيفة المدينة السعودية :

خميني يفوق الصهيونية خبثا ومكراً

■ الرياض/واع . قالت صحيفة (المدينة) السعودية ان نظام خميني بات يمثل خطرا كبيرا على الاسلام . يوازي في خطورته الصهيونية العنصرية ان لم يكن يفوقها خبثا ومكرا .

واضافت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان الجرثومة الخمينية ان هذا النظام يختلق الاكاذيب والبلبلة وتهديد امن واستقرار الدول الاسلامية .

وتناولت الصحيفة الاعمال الارهابية والاجرامية التي ارتكبها النظام الايراني ضد الاسلام بهدف تفتيت كلمته ووحدته . مشيرا بذلك الى خميني وزمرته على مواصلة الحرب ضد العراق وتمويل العمليات الارهابية ومهاجمته السفن التجارية المحايدة في الخليج العربي .

وقالت في ختام مقالها بلغ استفزاز النظام الايراني وزمرته للامة الاسلامية الذروة بمحاولته تعطيل ركن من اركان الاسلام بتنفيذ اعمال الارهاب والتخريب في موسم الحج الماضي . لكن السعودية ردت كيدهم الى نحرهم وعادوا يجرون الخزي والعار .

■ الاندبندنت البريطانية :

قائد في حرس خميني يطلب اللجوء في بون

■ لندن/واع : نسبت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية الى مصادر ايرانية قولها ان محمد رضا زماني القائد السابق لفيلق حرس خميني قد طلب اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية .

وقالت الصحيفة ان زماني هرب من ايران قبل ستة اشهر ووصل بون لعدم (ارتياحه) من الطريقة التي يتبعها حكام ايران في تصريف امور البلاد .

واوضحت ان زماني احد مؤسسي حرس خميني وتولى قيادة الفيلق حتى عام ١٩٨٤ وقاد القوات الايرانية في معاركها مع الاكراد المعارضين لنظام طهران ثم عين سفيرا في اسلام اباد .

■ غورباتشوف وريغان يواصلان مباحثاتهما ■

التقدم نحو ابرام معاهدة رئيسية للحد من الاسلحة الستراتيجية

■ موسكو/وكالات : عقد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان في موسكو أمس اجتماعهما المنفرد الثاني .

وافادت مصادر امريكية وسوفيتية ان الاجتماع خصص لبحث مسائل نزع السلاح والعلاقات الثنائية .

وقالت رويتر نقلا عن المتحدث باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان ان المحادثات تسير بصورة طيبة فالجانبان جاءا من اجل العمل .

واضافت رويتر ان ابرز مجال للعمل هو التقدم نحو ابرام معاهدة رئيسية للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية . وهي المعاهدة التي يامل الزعيمان توقيعها قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغان في كانون الثاني المقبل .

ورجح . مصدر امريكي مطلع في موسكو . توقيع اتفاقيتين تقنيتين حول مراقبة التسلح خلال القمة الحالية بين غورباتشوف وريغان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر نفسه قوله . ان الاتفاق الاول يتعلق بالابلاغ المسبق عن اطلاق الصواريخ العابرة للقارات . ويتعلق الثاني باختبارات التحقيق المشترك للتجارب النووية .

وستستانف مجموعات العمل اعمالها اليوم . وتتناول نزع السلاح

البقية على ص ١٥

تحرير الفاو : الحقائق والنتائج

■ احمد كمال ■
■ رئيس تحرير جريدة اخبار الخليج البحرينية ■

ملحمة الفاو التي حقق فيها الجيش العراقي الباسل انتصاره المذهل تعد في الواقع انعطافا تاريخيا ليس بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية حسب بل بالنسبة لكل الحروب العربية السابقة واللاحقة .

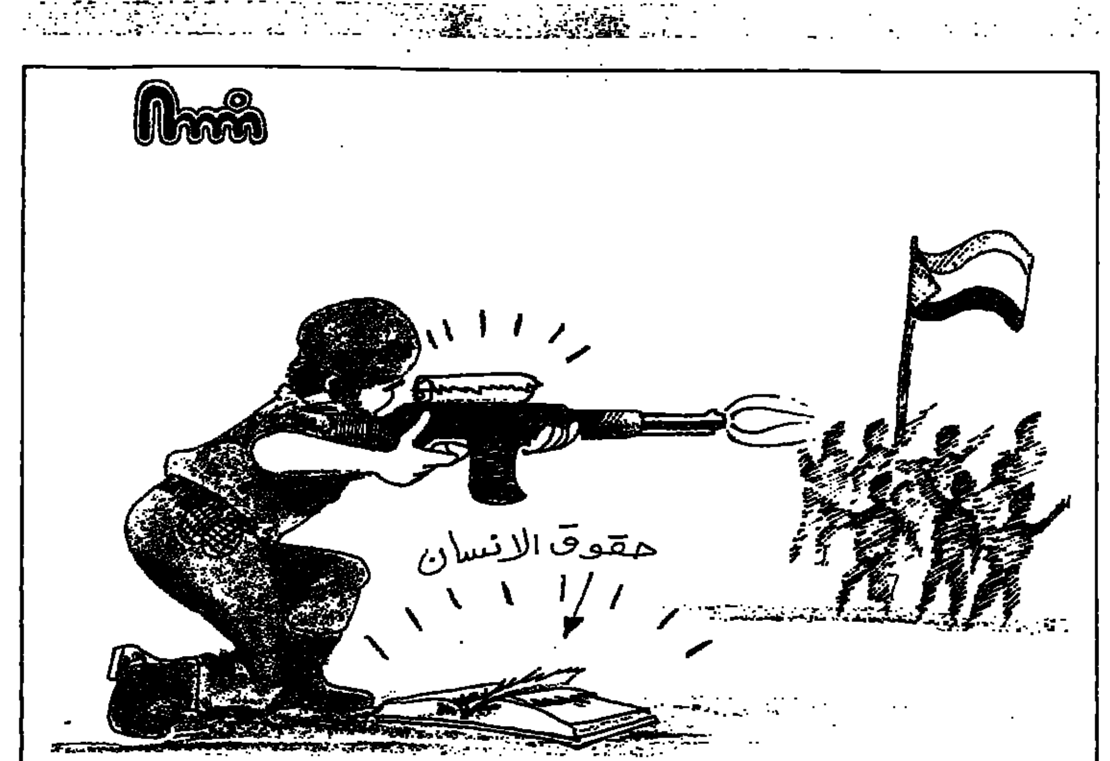
وتحرير الفاو والاسلوب المتطور الذي نُفذت به معركة التحرير . لايقل في واقع الامر عن معركة عبور قناة السويس وتحطيم خط (بارليف) ذلك الخط الذي كاد ان يصبح اسطورة واسترجاع اجزاء من سيناء فمثلما عزز العدو « الاسرائيلي » مواقعه على ضفة القناة وشيد الحصون والقلاع . فعل العدو الايراني في مثلث الفاو حيث شيد الحصون . واقام المواضع . وخزن الذخائر . لانه قرر كما قررت (اسرائيل) ان يبقى على ارض الفاو الطاهرة وان يعتبرها او يتخذ منها منطلقاً لاهدافه واعتداءاته على العراق والكويت ومنها الى بقية دول الخليج العربي .

واذا اعتبرنا ان تحرير الفاو هو انعطاف تاريخي وعمل فذ وبطولي . فان انطلاقنا في هذا الاعتبار مبني على النتائج التي تترتب على هذا التحرير وهذا العمل البطولي الكبير . لانه اكد حقائق وافرز نتائج تنسحب على مجمل صراع

البقية على ص ١٥



قمة موسكو .. ولكل حادث .. حديث !



■ صالح سليمان ■

بدأت أمس الأول في موسكو ، اجتماعات القمة بين غورباتشوف وريغان ، لبحث العديد من القضايا المهمة ، الملحة ، التي تتعلق اساساً بمستقبل الأمن والسلام والاستقرار في العالم ، خاصة منها قضايا السلاح النووي وسباق التسلح ، التي يبدو ان هناك إحتمالات كبيرة للاتفاق عليها ، بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، من خلال هذا المؤتمر ..!

لكن هذه القضايا ، على أهميتها وخطورتها ، لن تكون الوحيدة ، على جدول اعمال مؤتمر الزعيمين .. فهناك قضايا اخرى ذات خطورة بالغة ، ترتقي الى مستوى تهديد السلام والأمن في العالم كله ، تهديداً حقيقياً ومباشراً ، وفي مقدمتها بل اشدها حدة وخطراً : قضية استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي تتواصل منذ ثماني سنوات ، بسبب رفض الجانب الايراني ، لجميع المساعي والجهود والقرارات التي اتخذت ، لوقفها ، خاصة قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) الذي صدر قبل أكثر من عشرة شهور . وكان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، في مقدمة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ، التي اسهمت في وضعه ، بصياغته المعروفة ، ونقاطه الثابتة والواضحة ، والملزمة ايضاً .

لقد نبّه المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي احتضنته بغداد ، وانهى اعماله قبل ثلاثة ايام فقط ، على خطورة استمرار هذه الحرب ، بسبب التعنت الايراني .. وتوجهوا بنداء الى الرئيس الأمريكي ، والزعيم السوفيتي ، عبر اجتماعهما في موسكو ، ناشدوهما فيه .. « بأن تأخذ مشكلة الحرب العراقية ـ الايرانية المندلعة منذ ثماني سنوات ، ما تستحق من الاهتمام في مداولاتكم وما يتناسب وفداحة الخسائر البشرية والمادية ، التي نجمت وتنجم عنها ، وما تسببه من زعزعة للأمن الاقليمي ، وتهديد للسلم والأمن الدوليين ..

ونطالبكما بايلاء مسألة الحرب العراقية ـ الايرانية ما تستحقه من اهتمام ، وبحث جدي ، ووضع حلول عملية ترتكز على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن (٥٩٨) ـ (١٩٨٧) وبما يضمن تسوية سلمية شاملة ، وعادلة ومشرفة ، للطرفين ، تكفل حقوقهما وسيادتهما الوطنية ، وتمنع أي تدخل في شؤونهما الداخلية وتحترم خيارهما الوطني لنظامهما السياسي والاجتماعي » .

ذلك ان التردد في تنفيذ قرار مجلس الأمن (٥٩٨) فضلاً عما يسببه من استمرار المزيد من الضحايا البشرية والخسائر الفادحة ، وتهديد للسلم والأمن الدوليين ، فانه سيوقع اضراراً جسيمة في مصداقية مجلس الأمن والأمم المتحدة ، وتشجيع المصرّين على العدوان والتخريب على مواصلة الحرب ، بما تحمله من احتمالات ليست بعيدة عن اذهان الزعيمين الأمريكي والسوفيتي ..!

لذلك ، فان نجاح الزعيمين ، غورباتشوف وريغان ، في مباحثات سابقة حول نزع السلاح ووقف سباق التسلح ، واتفاقهما في قمة واشنطن حول الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ، ثم في إتفاق جنيف ، على حل المسألة الافغانية ، لايمكن ان يسمح ـ أي هذا النجاح ـ لأي شك في قدرتهما على الوصول الى صيغة اتفاق حول انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ، من خلال العمل الجدي (ودون إبطاء) على اتخاذ الخطوات الضرورية ، لتطبيق قرار مجلس الأمن (٥٩٨) وفرض حظر السلاح على ايران بعد إصرارها على رفض هذا القرار ، وعدم اعلانها الصريح ، عن الالتزام بتطبيقه ، كما تبناه مجلس الأمن بنصه وروحه ، وبدون وضع شروط على تنفيذه .. أي (بحسن نية وبلا ألاعيب وبلا محاولة للف والدوران) كما حدد ذلك الرئيس القائد صدام حسين عند تقليده عدداً من القادة العسكريين أوسمة الرافدين وأنواط الشجاعة يوم السبت الماضي ..

وتلك ليست رغبتنا وحدنا ، وهي ليست رغبة الشعوب الايرانية وحدها أيضاً .. انما رغبة شعوب العالم قاطبة ، وارادة المجتمع الدولي التي عبّر عنها المجتمعون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد وهم يزيدون على الألف شخصية ، تمثل الأحزاب السياسية ، والجبهات والبرلمانات والمنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية ومختلف شرائح المجتمع من شخصيات مستقلة وعلماء دين ونساء وعمال وفلاحين وطلبة وشباب واعلاميين وأدباء وفنانين .. ولا نعتقد ان اياً من غورباتشوف او ريغان ، سيتجاهل هذه الرغبة ، او يتناسى مسؤوليته التاريخية في تلبيتها ، والعمل على تنفيذها .

ونحن وشعوب العالم قاطبة ، في انتظار نتائج قمة موسكو .. ولكل حادث .. فيما بعد .. حديث ..!

■ قالت الصحافة العالمية ■ ■ التايمز ■

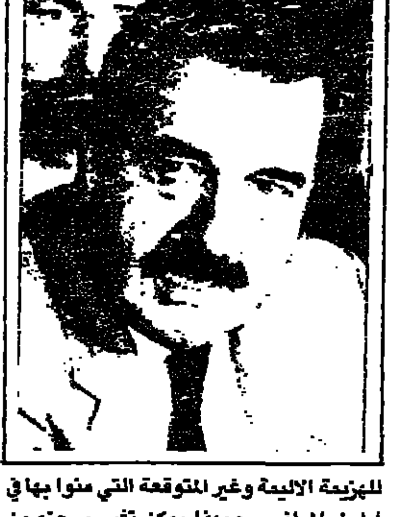
الارجنتين !

التضخم والارهاب يوقدان الاستياء

يكابد الارجنتينيون واحدة من تلك الفترات الحزينة التشاؤمية التي بأتوا يألفونها وتدعهم يكفون حتى عن التذمر ولايفكرون سوى بأمر الهجرة التي اصبحت مثار حديث كل ارجنتيني بعد ان قضوا اجازات صيف كئيبة .. المسؤول الرئيس عن هذا كان في تدهور قيمة « البيزو » الارجنتيني امام الدولار الامريكي الذي ارتفع في القيمة بثبات وماكان على الارجنتين غير اجبار انفسهم على قضاء عطلتهم الصيفية على رمال شواطئهم بدلا من رمال شواطيء جيرانهم اوراغواي والبرازيل . وازداد الجو سوءاً في اعقاب الفترة مابعد العطلة الصيفية اذ اضرب مدرسو مدارس الدولة لثلاثة اسابيع متتالية .. وشهدت بداية عام ١٩٨٨ اضرابات عديدة من جانب طياري الخطوط الجوية وموظفي البريد وموظفي وزارتي العدل والمواصلات فأدى الى زيادة سوء الوضع الاقتصادي المريض .

وعلى الرغم من ان تطبيق الحكومة لاجراء تجميد الاسعار في نهاية عام ١٩٨٧ ساعد على تخفيض معدل التضخم لكنه عاد فارتفع بنسبة (١٥٪) شهريا ، على الرغم من الزيادة في معدلات الفائدة التي فشلت في تقليل انفاق المستهلك .. وتنتاب الحكومة التي لم تتشافى بعد من هزيمتها امام (البيرونيين) في الانتخابات التشريعية لمجالس الاقاليم التي جرت في شهر ايلول الماضي ، تنتابها الشكوك بشأن فرص فوز مرشحها في الانتخابات الرئاسية القادمة لعام ١٩٨٩ لذلك اختارت البقاء جانبا وابقاء الرئيس (راؤول الفونسين) بعيدا عن الاضواء مما ادى الى اثارة اشاعات عديدة عن تدهور صحة الفونسين الذهنية والجسدية .

وتفجر الصراع على السلطة بين اليسار واليمين في داخل حزبه الراديكالي كنتيجة للهزيمة الاليمة وغير المتوقعة التي منوا بها في ايلول الماضي . وبهذا يمكن تفسير جزء من تخطيط الرئيس (الفونسين) في عدم اطلاق يديه في الامور حتى يتم ترسيخ تسوية مؤقتة بين المتشددين الذين يرفضون السماح باي تلاعب مع السياسات التي اوصلت « الراديكاليين » الى السلطة في عام ١٩٨٣ وبين بقية اعضاء الحزب الذين يفضلون اجراء اصلاحات ذات طبيعة ليبرالية حديثة .. والاكثر من ذلك فالراديكاليون ليسوا على استعداد لتقديم الفوز على طبق الـ البيرونيين الذين بعد فوزهم بـ(١٩) من (٢٢) اقليما في ايلول الماضي لديهم فرصة جيدة للفوز في انتخابات العام المقبل فقاعدة السلطة للبيرونيين في الاقاليم لم تمنعهم من التصرف في ـ الاغلب ـ كحزب معارض مواجه للحكومة الراديكالية ولاسيما في الوقت الحالي حيث تفاقم مشاكل البلاد الاقتصادية والعسكرية لكن الاقاليم في الوقت نفسه لاتعد



رقعا حصينا للحركة البيرونية وبما انهم لايتمتعون بالاكتفاء الذاتي فهم في حاجة الى تعاون حكومة فيدرالية لغرض اداء مهامهم بالشكل الصحيح .. فالمشاكل الاقتصادية التي تقارعوا معها في الاشهر الستة الماضية افرزت عند البعض منهم افلاسا تاما في شهر اذار الماضي . وبسبّب افتقارهم للمال رعبا بين السكان خصوصا بعد ان اغلقت البنوك ابوابها ـ وقتيا ـ وتوقف موظفو الحكومة عن استلام صكوك رواتبهم .. ولم يكن لدى المحافظين البيرونيين اي بديل غير اللجوء الى (بوينس ايريس) والتماس المساعدة لانقاذ اقاليمهم من الشلل المالي التام .

لقد بقي الرئيس (الفونسين) بعيدا عن الاضواء في معالجاته لمشاكل الجيش ـ في كانون الثاني حيث تمرد الكولونيل (الدوريكو) للمرة الثانية . والان ، حين ارخى مطالب الجنود في اجور اعلى واعدا اياهم بالزيادة التدريجية ساعد عامل اخر في تغذية الشعور بالاستياء الحالي يتمثل في البروز الحالي لمجموعة ارهابية صغيرة تسمي نفسها (OAS-MRP) التي لايعرف اي شخص ماترمز اليه حروفها الاولى كما ان اعضاء المجموعة واهدافها وايديولوجيتها غير معروفة ايضا .. ومنذ بداية اذار ادعت مسؤوليتها عن ستة حوادث انفجارات تسببت في احداث اضرار مادية وبشرية .

ومما زاد في تفاقم الامور فقد ضربت الارجنتين امطار جارفة وفيضان تسبب عن مقتل اربعة وعشرين شخصا وتشريد خمسة وخمسين الف مواطن .

وعلى الرغم من وعود الحكومة ببرنامج اعمال عامة هدف الى منع الفيضانات لكنها ماتزال بعيدة عن الانجاز .

ترجمة : خلود العبيدي

■ قوى ومنظمات فلسطينية ■

دعوة الدولتين العظميين الى تحمل المسؤولية تجاه القضية الفلسطينية

■ تونس/ واع ... دعت القوى والمؤسسات والمنظمات والشخصيات الفلسطينية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى تحمل مسؤولياتهما في تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

واعربت في مذكرة سلمها وفد من اطفال فلسطين الى سفارتي الدولتين المذكورتين ، عن املها في ان تحظى القضية الفلسطينية بالاهتمام والبحث الجادين خلال محادثات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان .

واكدت تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني ..

■ القوات المشتركة ■

عمليتان ضد دوريات جيش لبنان الجنوبي العميل

■ تونس/ واع ... شنت القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية هجوما بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على دورية تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل في تل النحاس قرب بلدة (القليعة) اسفر عن مصرع احد افراد الدورية ...

واكدت وكالة الانباء الفلسطينية ان اذاعة العدو الصهيوني اعترفت بهذه العملية ...

واضافت ان القوات المشتركة هاجمت كذلك عبوة ناسفة في دورية أخرى تابعة لجيش لبنان الجنوبي العميل على طريق عيشيتا / صف الهوا ، أسفرت عن اعطاب آلية وجرح من فيها ...

■ بعد اقالة رئيس حكومته ■

الرئيس الباكستاني يعد بانتخابات بعد ٩٠ يوما

■ اسلام اباد / رويتر : عزل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رئيس حكومته محمد خان جونيجو وحل الجمعية الوطنية متهما الاثنين بالاخفاق وتعهد باجراء انتخابات عامة في غضون ٩٠ يوما

ولقيت الخطوة المفاجئة التي اعلنت مساء امس الاول ترحيبا فوريا من بنازير بوتو وهي الخصم السياسي الاول للرئيس ضياء الحق وذلك على الرغم من انه لم يتضح بعد ما اذا كان سيسمح لجميع الاحزاب السياسية بخوض الانتخابات .

وحمل الرئيس ضياء الحق الذي يتولى رئاسة اركان الجيش كذلك حكومة جونيجو التي تألفت قبل ثلاث سنوات المسؤولية عن انهيار الامن والنظام .

وابلغ الصحفيين قوله انه على الرغم من ان مجلس النواب الذي يبلغ عدد اعضائه ٢٣٧ نائبا قد حل فان مجلس الشيوخ الاقل منه سلطة والمؤلف من ٨٣ عضوا سيبقى كما هو عليه .

واضاف يقول انه سيجري اعلان حكومة انتقالية قريبا

واوضح الرئيس ضياء الحق انه لم يستشر السيد جونيجو في قراره الذي اتخذه بشكل درامي مثير فور عودة رئيس الوزراء من جولة استغرقت اسبوعا وشملت الصين وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية والفلبين .

وصرح مسؤولون في الصحافة الحكومية في مؤتمر صحافي عقده جونيجو في مطار اسلام اباد بان الرئيس ضياء الحق سيجتمع الى المراسلين الصحافيين المحليين فقط لاطلاعهم على موضوع زيارته الرسمية الى الصين التي كان من المقرر ان تبدأ امس .

وفاجأ ضياء الحق الصحافيين بان تلا عليهم بلاغا اعلن فيه حل الجمعية الوطنية وباعلانه تاجيل زيارته الى الصين .

وكان ضياء الحق قد حدد مدة لاتزيد على ٩٠ يوما لاجراء انتخابات عندما قام في الخامس من تموز عام ١٩٧٧ بانقلابه الذي اسفر عن خلع والد بنازير السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الذي اعدم شنقا في وقت لاحق .

الا ان ضياء الحق (٦٤ سنة) مضى في طريقه وترأس اطول حكومة احكام عرفية عمرا في تاريخ باكستان واجريت انتخابات عام ١٩٨٥ لكن الاحزاب السياسية منعت من خوضها .

وابلغ ضياء الحق الصحافيين انه اصبح الآن من واجب لجنة الانتخابات الحكومية دستوريا ان تجري الانتخابات في غضون ٩٠ يوما .

واضاف يقول ان القرار يقضي ، حتى الآن ، باجراء الانتخابات المقبلة على اسس حزبية .

الا ان القانون يمنع اي حزب سياسي غير مسجل لدى اللجنة الانتخابية من خوض الانتخابات . وقد رفض حزب بنازير بوتو وهو حزب الشعب الباكستاني وثمانية احزاب معارضة اخرى هذا التسجيل

ولم تصدر المحكمة العليا قرارها بعد في شكوى من قانون التسجيل قدمتها بوتو اليها ويمكن بموجب هذا القانون اعتبار اي حزب من الاحزاب ينتقد القوات المسلحة او السلطة القضائية محروما من الحق في الاشتراك في الانتخابات .

■ ارجاء الاضراب العمالي ■

الجنود يحتلون اكبر مصنع للفولاذ في البرازيل

■ ريودي جانيرو/ البرازيل/ واع .. صوت عمال الفولاذ في البرازيل الليلة قبل الماضية على ارجاء اضراب كان مقررا لمدة ثلاثة ايام عقب قيام الجنود باحتلال اكبر مصنع للفولاذ في البرازيل ..

وقالت وكالة (اسوشيتدبرس) نقلا عن اتحاد عمال المعادن ان حوالي الف جندي معززين بالدبابات والرشاشات احتلوا مبنى المصنع الواقع على بعد (١٢٠) كم غربي مدينة (ريو) بعد قرار العمال باعلان الاضراب .

■ مع الاحداث

بلاغة الدرس في نهاية الحرب ..!!

■ عبدالرحيم الشريفي ■

لاسباب عديدة ومعروفة ، لابد ان تحظى اية حرب طويلة باهتمام عالمي واسع ، لاسيما وان الحرب المفروضة على عراقنا من جانب النظام الايراني تدور رحاها في منطقة غاية في الاهمية الدولية ، اقتصاديا وامنيا ، اضافة الى اهميتها الاستراتيجية في المدار الكوني للسياسة الدولية .

ومن دون شك ، ان هذا الاهتمام ولاسيما تجاه العراق ينحدر مع الروافد الاساسية التي تصب في حوض مصالح هذه الدول ، ومقدار ما يتجلى به العراق من مواقف شمولية في مدار هذه الحرب ، ويشكل بمضمونه وابعاده تصورا متكاملا عن تقرير الحالة في النوايا والاهداف الراهنة واللاحقة من هذه الحرب منذ بداها حكام ايران في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، وبالتالي فان نوع الاهتمام وحجمه عالميا ، لابد من ان يكون لصالح العراق ، بحكم تقرير هذه الحالة المتميزة التي قررها العراق واتسم بها طوال ثماني سنوات من الحرب المتواصلة مع اراذل النظام الخميني في ايران .

ان العالم وإرادته الدولية ناصرت العراق وعاضدت جميع مواقفه التواقة الى السلام وحقن الدماء ، وبناء سُلّم هذا الموقف الدولي وهذا الاهتمام الايجابي ، لم يأت من فراغ ، وانما بفعل الحضور العراقي ومواقفه المعبّرة عن الوعي اللازم لاهمية السلام وامن المنطقة واحترام القرارات الدولية ، التي توجها بالموافقة على قرار الاجماع الدولي الملزم (٥٩٨) .

اما حلفاء ايران من صهاينة وخونة الامة العربية ، فانهم في مأزق خانق لايحسدون عليه ، بعد ان سقطت أوراق رهانهم ، واخرها التي احترقت مع هزيمة حليفهم خميني في شبه جزيرة الفاو وقاطع الشلامجة .

ان الملاحم البطولية ومآثرها العسكرية التي تجلى فيها صناديد القائد الميامين صدام حسين في معركتي (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) درس بليغ لايران وحلفائها ، ورسالة متميزة تحمل في طياتها أدق المعاني التي تؤكد للعالم اجمع ، ان العراق المنتصر طوال حربه ضد العدوان الخميني ، يتصرف ويتعامل من مواقع الاقتدار المتصاعد ، ومن موقع القوة المتنامية يوما بعد اخر ، بهدف السلام وتقريب نهاية هذه الحرب المدمرة التي يصر حكام ايران على استمرارها ، ويقودون شعوب ايران المنكوبة بهم الى اتونها .

وفي حديث سيادته خلال تقليد عدد من قادة الفيالق والفرق من القوات المسلحة اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة ، اكد القائد الرمز صدام حسين ، ان واحداً من ابرز الدروس التي اوصلت رسالة تفصيلية الى الايرانيين ، واوصلت رسالة الى كل من يتمنون الشر ويعملون عليه ليلحقوه بالعراق .. هو ان المقاتل العراقي عندما تحضر الشروط الاخرى متفوق على المقاتل الايراني ومتفوق في الظروف الصعبة التي لا تقاتل فيها كل الصنوف بمستوى تأثيري واحد وبوزن واحد .

وبهذه البلاغة المتأنية بكل تفاصيلها الميدانية والنفسية للدرس العراقي المنجز في الفاو والشلامجة ، لابد من ان يتعلم حكام طهران اوليات الحرب الطويلة ، قبل ان يملأوا الدنيا بضجيج اطماعهم التوسعية وبناء امبراطوريتهم الخمينية على حساب سيادة جيرانهم وامن المنطقة والسلام العالمي . وبالذات بعد ان توضح للقاصي والداني ان الزمن في استمرار هذه الحرب ليس في صالحهم لان العراق كما قال قائد النصر صدام حسين ، يعمل ، بموجب قياسات وقوانين العصر المعتمدة على الحقيقة هم يعملون طبقا لايحاءات الدجل والشعوذة المعتمدة على التضليل .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٥/٣١
٢١ رجب ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

أمس ١٩٤٨/٥/٣١ و اليوم ١٩٨٨/٥/٣١

بداية الزحف العراقي

عمان ـ استولت القوات العراقية على مستعمرة يهودية تبعد بمسافة خمسة كيلومترات عن مستعمرة نتانيا . والاستيلاء على هذه المستعمرة يعتبر بداية لزحف الجيش العراقي على جميع الخطوط اليهودية لعزل منطقة تل ابيب عن منطقة حيفا .

• جريدة لواء الاستقلال •

تخفيض اسعار الثلج

علمنا ان امانة العاصمة قد رفعت اقتراحا الى وزارة الداخلية بشأن تخفيض اسعار الثلج في العاصمة بحيث تكون متلائمة مع الحالة الاقتصادية السائدة . وقد اتخذت الامانة مقررات هامة لمنع احتكار الثلج وتسهيل حصول المستهلكين عليه .

• جريدة الزمان •

لايدخل البلاد العربية غير العرب

تم الاتفاق بين الدول العربية على ان لاتمنح القنصليات والمفوضيات والسفارات العربية في الخارج تأشيرات مرور تجيز دخول البلاد العربية لغير العرب الا بعد موافقة حكومة الدول المختصة .

• جريدة صوت الاحرار •

٣٠ الف نسمة جلو عن فلسطين

اربى عدد اللاجئين الفلسطينيين الى سوريا على الثلاثين الف نسمة وتقوم الحكومة بالتعاون مع المجالس البلدية باطعامهم وايوائهم كما تقوم الجمعيات النسائية باعداد الالبسة لهم .

• جريدة الساعة •

الطلاب العرب في المعاهد الاميركية

جاء في نشرة المكتب العربي بواشنطن ان مجموع الطلاب العرب الذين يتلقون علومهم قد بلغ (١٨٧٠) منهم (١٦٩٥) طالبا و (١٧٥) فتاة وصم (٢٧٣) من مصر و (٢٢٥) من العراق بضمنهم (١٤) فتاة و (٦٥) من لبنان و (٣٧٦) من فلسطين و (٨٢) من سوريا .

• جريدة الزمان •

الحيوانات الاهلية

تدرس مديرية البيطرة مشروعا يقضي القيام بفتح معارض للحيوانات الاهلية واجراء مسابقات للخيل ودفع جوائز نقدية للمتسابقين وتحسين انواعها والقيام بمعالجة الخيول وفق الاسس الحديثة وايجاد فصيلة جديدة منها .

• جريدة صوت الاحرار •

للترفيه عن الجنود

يشكر الاتحاد النسائي العراقي معمل العزاوي لتبرعه بستمائة قالب صابون ابيض لغسل ملابس الجنود المجاهدين في ساحات الشرف .

كما يشكر السيد جاسم الشكرجي على تبرعه بحلويات مقدارها ٢٠٠ اقة للترفيه عن الجنود .

ويرجو الاتحاد ان يلقى دوما امثال هذه الهدايا لاخواننا الجنود في الجبهة .

• جريدة الزمان •

بدالة كركوك

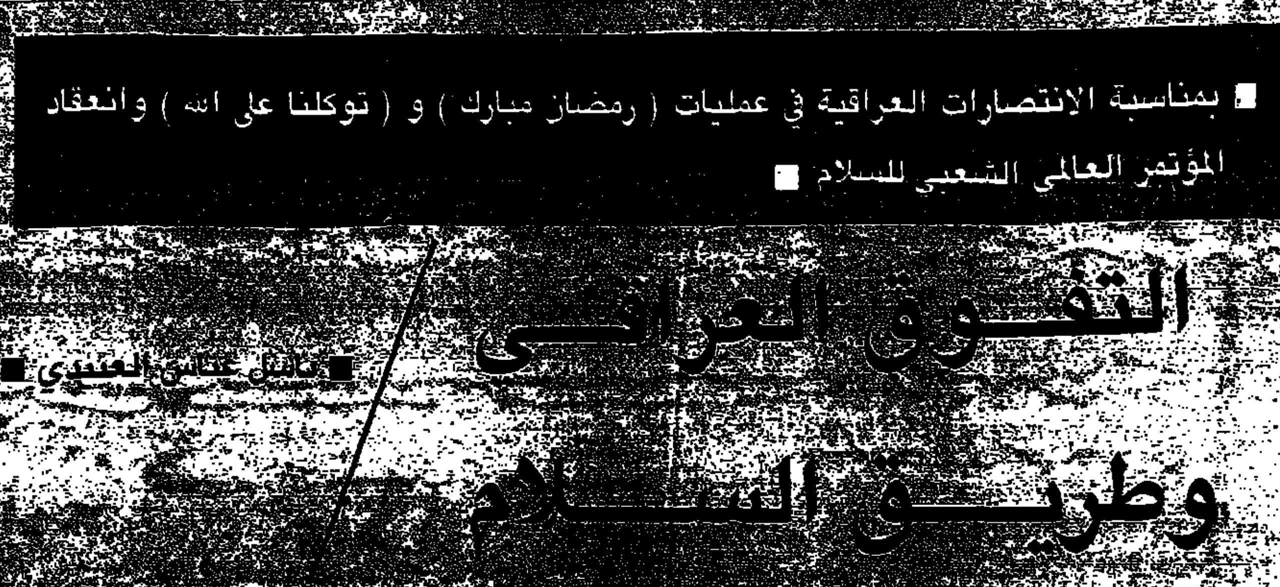
قررت مديرية البرق العامة نصب بدالة تلفونية اوتوماتيكية في كركوك وقد سبق للمديرية المذكورة ان طلبت اجهزتها من لندن قبل عدة اشهر

• جريدة لواء الاستقلال •

تعديل قانون المصرف الصناعي

تنظر مديرية المصرف الصناعي العام الان في تعديل قانون المصرف الصناعي العراقي ونستدل من الاوساط المطلعة ان في النية اقتراح زيادة رأسمال المصرف وابلاغه الى مليون دينار بدلا من نصف مليون وزيادة الحد الاقصى للسلفات التي يمنحها المصرف .

• جريدة الزمان •



■ تمهيد ■

في مناسبات عديدة سابقة ، اكد العديد من القادة والمفكرين والمحللين العسكريين وغيرهم ، ان ابرز العوامل المهمة في فشل المحاولات الايرانية للنيل من ارض العراق ، تكمن في خطأ التقديرات الايرانية ، لحجم المضموم من الطاقات العراقية ، حيث اعتقد اركان النظام الايراني ومن يساندهم في اعتداءاتهم على العراق ، ان ترجيح عوامل محددة تتعلق بالعدد السكاني والتباين الجغرافي ، هي الاساس في تحقيق التفوق في ميادين القتال واحتلال الاراضي .

وتنفيذاً لهذا الاعتقاد ، فقد لجأت الزمرة الحاكمة في ايران ، الى اتباع اسلوب توسيع العمليات العسكرية وزجها بالاعداد البشرية الهائلة ، كلما توافرت الامكانات لذلك ، باعتباره الاسلوب العملي الانجح في احتلال الاراضي العراقية ، وظن هؤلاء الحكام سلامة اعتقادهم ، عندما تمكنت القوات الايرانية من احتلال بعض الاراضي العراقية ، متناسين حقيقة راسخة مهمة من شأنها ان تسقط معادلتهم الاساسية في حربهم ضد العراق ، وهي ان ما اسموه « نجاحات » حققوها في تثبيت موطىء قدم هنا او هناك ، لايتناسب اطلاقاً مع ماسخروا له من حشود وامكانات ، ومن دلائل ذلك الصعوبات البالغة التي واجهتها القوات الايرانية في الاحتفاظ بالاراضي العراقية التي تحتلها ، عند اقامة الهجومات العراقية المقابلة .

واثبتت صفحات القتال في سفر القادسية المجيدة ، وقوع الحسابات الايرانية باخطاء جسيمة ، عندما اعتقدت بان استخدام القوة ، هو السبيل الوحيد لانهاء الحرب لصالح ايران ، من خلال توسيع العمليات العسكرية الهجومية في الاراضي العراقية ، والاحتفاظ ببعض منها لاجبار العراق على التفاوض والاذعان للشروط غير العادلة ، هادرة بذلك الفرص التي اتيحت لها في التفاوض لتحقيق السلام ، الذي يضمن الحقوق العادلة للطرفين ويمنع الاستمرار في نزف الدماء .

وبذلك اتصفت الحرب الايرانية ضد العراق بخطأ تقديرات الجانب الايراني واعتقاداته وحساباته وسوء تقديره لنهج وفعل العراق ازاء الاعتداءات الايرانية هذه ، الامر الذي اتاح التفوق لصالح العراق في سعيه لاحلال السلام :

■ البدايات السليمة وترجيح كفة العراق ■

يعود تاريخ الاعتداءات الخمينية على العراق ، الى بداية قدوم خميني وعصابته لايران لاستلام زمام السلطة فيها ، حيث بدأت تلكم الاعتداءات باطلاق التهديدات والاعلان عن تنفيذ مشاريع توسعية ، تستهدف العراق والاقطار العربية لتصدير (الثورة) الايرانية ، وكان رد العراق على تلك التهديدات ، يتسم بالدبلوماسية والحكمة ، لتعيد الزمرة الحاكمة في ايران النظر في مواقفها ومزاعمها بشكل يضمن حسن الجوار وقيام علاقات طيبة بين شعبين مسلمين .

وحيث ان هذه الزمرة لاتمتلك الحكمة والعقل ، وهي مدفوعة من قبل جهات مشبوهة لتعطيل دور العراق وماحققه من نجاحات في الميادين كافة ، فقد اخذت هذه الاعتداءات شكلا اخر متطورا ، اقترن بالقيام بمئات الاعتداءات والتحركات العسكرية التي شملت قصف المدن الحدودية الامنة وتسخير عناصر من جماعاتها للقيام باعمال تخريبية ، يقصد منها افساد الوضع الامني للتذرع بالقيام بهجوم واسع على ارض العراق ، تنفيذا للاطماع الفارسية التوسعية .

وامام فشل جميع الجهود الرامية لردع الزمرة الايرانية عن غيها ، وجدت القيادة السياسية في العراق ، لزاما عليها الرد على الاعتداءات العسكرية الايرانية ، لاسيما وانها تجاوزت حدودها واصبحت تهدد ارواح وممتلكات شعبنا على طول الحدود مع ايران ، وبذلك بدأ الرد العراقي العسكري ، الذي تكلل بالنجاح والظفر ، النابعين من سلامة التصرف العراقي وضروراته للحفاظ على السيادة الوطنية .

وخلال ايام قلائل ، تمكنت القوات العراقية الباسلة ، من التوغل في الاراضي الايرانية ، لتثبت للايرانيين تفوق الفعل العسكري العراقي . وان المزاعم الايرانية لاحتلال ارض العراق ، ماهي الا مزاعم وهمية لايقدر لها الاستمرار . وان السلام هو افضل الحلول بين الشعوب ، لان الغلبة الايرانية بالعدد السكاني ، بالامكان تجاوزها عند اطلاق العراق لمضمومه من الطاقات الخلاقة المبدعة .

وعلى الرغم من قدرة العراق على التوغل اكثر في الاراضي الايرانية ، امرت القيادة بايقاف تقدم القوات المسلحة بعد ستة ايام من الرد العراقي على العدوان ، ومنحت الفرصة لايران في اعادة النظر بمواقفها ، لايجاد صياغة ملائمة للتفاوض والسلام . الا انها لم تستفد من هذه الفرصة التي اتيحت لها ، واطلقت المزيد من تهديداتها التي تمس امن المنطقة وسلامها .

وخلال الصفحات الاولى من الرد العراقي على الاعتداءات الايرانية ، اثبتت الوقائع بالبرهان القاطع ، ترجيح كفة العراق في الميادين العسكرية ، وسعيه الجاد لاحلال السلام لان بداياته في رد العدوان امتازت بشرعيتها وسلامتها . في حين اتصف الجانب الايراني برفضه السلام ومحاولاته لتوسيع العدوان .

■ التفوق العراقي ومبادرات السلام ■

وحيث ان العراق قيادة وشعبا وتاريخا ، لم يشأ ان يتخذ من الحرب هدفا لاذلال الشعوب الايرانية ، بل وسيلة لتحقيق السلام وانهاء النزاع بين الطرفين ، فقد شرعت القيادة الحكيمة في العراق ، بمواصلة اعداد الخطط التنموية ، المستهدفة لتطوير مجالات الحياة كافة ، لجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة ، اتساقا مع نهجها الذي بدأته بقيام الثورة المباركة في ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وبذلك انقسم العراقيون فيما بينهم ، بين بان لصرح العراق العظيم ومدافع عن ارضه وبنائه ، لصنع كل ماهو مشرق في غده المجيد ، حتى تواصلت الانتصارات في جبهات القتال وعمليات البناء في عمقها المتمثل بالجبهة الداخلية ، وامتلأت الجبهتان بالبذل والتضحية والعطاء ، وبمزيد من الالتفاف والتكاتف مع القيادة السياسية ، التي بذلت جهودا عظيمة في مجال توظيف الموارد والامكانات ، لمواصلة السير في طريق السلام ، وترسيخ قواعد البناء والتقدم .

في الوقت نفسه ، اثبتت التقديرات الايرانية مرة اخرى ، فشلها في الاستجابة لرغبتها في مواصلة العدوان ، حيث اعتمدت (الاستراتيجية) الايرانية على اساس عسكري صرف ، وبموجبها تم تسخير جميع الامكانات لخدمة متطلبات العدوان ضد العراق ، دون تضمينها للجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاخرى ، الامر الذي فوت العديد من الفرص على شعوبها في تحقيق اي انجاز ، رغم انها تدعي الثورية وتتخذ من الدين ستارا لتحركاتها .

وبسبب ذلك ، اهتزت المواقف الايرانية في جميع المحافل الاقليمية والدولية ، لاسيما تلك التي كرست لانهاء الحرب ، اذ انغلقت على محاولات منظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز والامم المتحدة وغيرها ، واتهمتها بالانحياز الى جانب العراق . في حين استطاع العراق ان يحقق المزيد من العلامات الصحيحة ، بتجاوبه وتعاونه مع جميع محاولات السلام الخيرة ، واحتل بذلك مرتبة مرموقة بين الدول في مجال السعي لتحقيق السلام ، واصبح محط اعجاب وتقدير الشعوب ، ففي الوقت الذي كان فيه يواصل انتصاراته ، استجاب لجميع دعوات السلام .

وضمن صور استجاباته هذه ، موافقته على الانسحاب من الاراضي الايرانية ، التي دخلها لابعاد خطر الاعتداء عن الاراضي العراقية وحماية ابنائه ، تعبيرا عن نية العراق النزيهة اتجاه دعوات السلام ، وقد قابل الجانب الايراني مبادرات العراق هذه ، بمواصلة عدوانه على اراضيه ، بشنه العشرات من الهجمات العسكرية في القواطع الشمالية والوسطى والجنوبية ، استطاع العراق ان يردها ويدحرها بكل قوة واقتدار .

■ عام الحسم .. والخيبة لحكام ايران ■

وفي الوقت الذي اراد فيه أعداء العراق ، ان يفصلوا عام ١٩٨٧ ، عن السلسلة الزمنية للانتصارات العراقية ، وان يجعلوا منحنيات التقدم ، مغايرة لاتجاهاتها النامية ، باطلاقهم شعارهم البائس والذي اسموه (عام الحسم) واصل ابناء العراق بناءهم الشامخ ، وتقدمهم الذي لا رجعة فيه ، فصنعوا بسواعدهم الجبارة انتصارات (اليوم العظيم) ، التي ادخلتهم عامهم الجديد عام ١٩٨٧ ، فخورين بنصرهم وقلوبهم امنة مطمئنة ، يعمق ايمانهم بعدالة قضيتهم ، التي يحاربون من اجلها طوال سبع سنوات .

وقد كانت تلك الانتصارات ، صفعة قوية توجه الى الزمرة الايرانية الحاكمة ، المشبوهة باتصالاتها وارتباطاتها وسلوكها الشاذ ، وما كادت هذه الزمرة ، تصحو من الصفعة العراقية ، حتى تلقت اشد منها قوة وضراوة عندما تحقق النجاح الباهر لعمليات (الحصاد الاكبر) ، والتي حصد فيها العراقيون الشر الايراني ومن سخروا في سبيله ، حتى امتلأت الارض التي حاولوا تدنيسها ، بالجثث التي مزقتها النيران العراقية ، التي لاتعرف الرحمة لمن يحاول ان يطأ ارضها الطاهرة .

بيد ان الرؤوس الحاقدة في ايران وحلفائها امتلأت ، شرا وعدوانية بعدما سقطت احلامهم وفشلت تنبؤاتهم واخفقت خططهم ، في تحقيق حتى ولو جزء صغير مما كانوا يصبون اليه ، فسعوا بكل مايمتلكون لتحقيق اي مكسب يعيد الماء الى وجوههم ، بعد ان جفت وملأها الخزي والعار ، فلقد طبلوا وزمروا لعام الحسم ، ورقصت على انغام ايقاعاتهم الصهيونية ، التي هيأت لهم سبل العدوان ، لكن ماثبت في نتائج المعارك ، انهم لم يحصدوا الا المزيد من الندم ، وارقام متصاعدة في اعداد الخسائر بالارواح والممتلكات .

وبتوفيق من الله ورضوانه ، ولدت انتصارات اخرى للعراقيين في معارك (الميلاد الميمون)

وفيها ارتد الايرانيون عن غيهم وتبصروا لمصيرهم ، واحسوا بانهم اهدروا العديد من فرص للسلام ، التي لم يفكروا مرة بها ، لانهم لايعرفون معنى الانسانية والسلام ، ولانهم اختاروا طريق القوة في بلوغ ماربهم ، وقد اضعف الله قوتهم ، حين منح من قوته لجيش العراق العظيم وشعبه المنتصر وقائده المؤمن حفيد الدوحة الهاشمية المطهرة .

وهكذا اصبح عام ١٩٨٧ ، زاخراً بالانتصارات العراقية المتميزة في جبهات القتال ، وانقلبت فيه كل الحسابات الايرانية ، عندما ثبت خطؤها الجسيم في تقدير قوة العراق ، وحكمة وتبصر قيادته ، وسعي ونضالات وتضحيات شعبه ، الذي عقد العزم على صنع كل ماهو مشرق في التاريخ الحديث ، لتعبيد طريق مسيرة الاجيال ورفع مشاعل السلام عالياً ، واصبح (عام الحسم) عاما للخيبة والاندحار على الايرانيين وفيه ذاقوا مرارات اقسى مما ذاقوه من قبل .

وفي خضم الانتصارات العراقية والتفوق الساحق في جبهات القتال ، اعلن العراق موافقته على قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ ، وتمنى ان يقبله حكام طهران ، لانه يمثل الارادة الدولية في احلال السلام ، وفق مبادىء عادلة تضمن الحقوق لطرفي النزاع ، لكن حكام ايران التزموا جانب المراوغة والتسويف ، فراحوا يفسرون قرار الارادة الدولية كيفما يشاءون ، ويضعون شروطهم غير الموضوعية بشأن القرار ، حتى ادرك المجتمع الدولي انهم غير جادين في طريق السلام .

واتخذ العراق موقفاً ، يعد الفريد من نوعه في تاريخ المعارك بين الشعوب ، اذ على الرغم من تفوقه في الميادين كافة ، وسع من محاولاته واتصالاته الاقليمية والدولية في سبيل اقامة السلام ، غير مكترث للطعون الايرانية بهذه التحركات ، لان ثقة العراق عالية بامكاناته ، وان سعيه ينطلق من صلابة موقفه وميدانية تصرفه وسلامة نهجه ، وهي امور باتت واضحة للجميع .

■ تحرير الفاو .. البرهان الكبير ■

وهكذا لم يستفد النظام الايراني من محاولات متعددة في احلال السلام ، واصبحت تصرفاته تدل على غباوة كبيرة ، تؤشر فقدانه لتوازنه وانعدام اخلاقه ، فقد عبر عن فشله في مواجهة القوات العراقية في جبهات القتال ، باتباعه اسلوب قصف المدن والاحياء السكنية في بغداد والبصرة وخانقين وغيرها من المدن العراقية العزيزة على اهلها ، الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى ، بينهم الاطفال والنساء والشيوخ والحاق الاضرار بالمنشات المدنية والدور السكنية والمحال التجارية .

ووصلت فيه خسة النفس ، بان استهدف مدارس الاطفال كمدرسة (بلاط الشهداء) و (ابو موسى) والمستشفيات المدنية كمستشفى دهوك والبصرة وغيرهما ، مستخدما بذلك الصواريخ المرسلة اليه من الصهيونية والجهات الاخرى المشبوهة ، معتقدا ان تحذيرات القيادة العراقية هي عجز عن الرد على هذه الاعتداءات ، وليست تبصر وحكمة منها .

وحين استمر في نهجه العدواني بقصف المدن والاحياء السكانية ، ولم يستفد من التحذيرات العراقية ، بدأ الرد العراقي وبصواريخ صنعتها السواعد والعقول العراقية ، هي صواريخ (الحسين) التي انقلبت وبالا عليهم وحولت مدنهم الى حطام وخرائب ، وكانت ضرباتها مسكرة اوقفت عدوانيتهم ، وافهمتهم مرة اخرى حقيقة قوة العراق المتجددة ، التي اضيفت اليها صواريخ (العباس) ، وانواع اخرى من الاسلحة القادرة على ردع اي عدوان ، والتي ملأت الدنيا العراقية تألقاً في مجال التصنيع العسكري .

وبينما كان حكام ايران يسرحون في احلامهم ويمرحون بطيشهم ، كانت العيون العراقية متفتحة ، اذ لم تغمض جفونها ، لان جزءاً من الجسم العراقي يحتله الغزاة ، وبتخطيط مدبر ، ومباغتة رائعة ، وتنفيذ عالي الدقة ، واشراف ميداني مباشر من قبل قائد الملاحم والبطولات والانجازات العراقية صدام حسين حفظه الله ، استقبل العراقيون شهر رمضان ، وقد باركه الله بنصرهم على القوم الظالمين ، فتحررت الفاو من دنس المعتدين ، وعادت بكل ترابها وملحها ومائها الى اهلها الطيبين الخيرين .

لقد اثبتت عمليات (رمضان مبارك) للعالم اجمع ، ان قوة العراق تخرج عن نطاق القياسات الاعتيادية ، فبامكانات محدودة وبزمن لايزيد عن (٣٥) ساعة ، تم تحرير شبه جزيرة الفاو ، بعد ان استغرق الايرانيون في احتلالها مدة طويلة وبحشود بشرية ومادية هائلة ، كما اثبتت ان ادعاءات حكام ايران في استخدام الاراضي العراقية للضغط على العراق في التفاوض ، انما هي ادعاءات واهمة ، لان العراق قادر على استرجاع كل شبر عراقي ، متى ماعزمت القيادة على ذلك .

وكان الاجدر بحكام ايران ، ان يعوا هذه الحقيقة الراسخة ، فيتركوا كل ذرة تراب عراقية لاهلها ، ويتجنبوا ما يوقعهم في اشد مازقهم ، فيدركوا ان طريق السلام سالكة ، وبالامكان السير عليها للحفاظ على الارواح البشرية ، وتجنيب الشعوب الايرانية الخسائر التي تتكبدها يومياً باستمرار الحرب ، لكنها زمرة ضالة لاتقيم اعتباراً لاية قيمة انسانية .

■ (توكلنا على الله) في طريق السلام ■

واذا كان البعض يعتقد ان عمليات (رمضان مبارك) التي انجز فيها العراق تحرير مدينة وشبه جزيرة الفاو ، مفاجأة بالنسبة للايرانيين ، فالحقيقة التي نراها ، ان توقيتها قد شكل مفاجأة للايرانيين ولكن تحريرها لايمثل مفاجأة اطلاقاً ، ذلك ان عمليات التحرير تتناسب مع واقع الامكانات العراقية العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وتتفق تماماً مع التصرف العراقي المطلوب ازاء احتلال جزء من ارضه في ضوء عظمة القيادة وتفكيرها ومقدار حرصها على حقوق ابنائها .

ويمكن الاضافة الى ماتقدم ، ان انجازاً رائعاً مثل تحرير الفاو ، يعد استمرارا للانجازات الرائعة التي تحققت في العراق ، طوال ثماني سنوات من الرد على العدوان الايراني ، بقيادة باني نهضة العراق المهيب الركن صدام حسين ، لذلك كان يتوجب على الايرانيين ان يتوقعوا التحرير في كل يوم ، مادامو يحتلون ارضا عراقية ، إلا انهم مثلما ثبت ذلك بالملموس ، يقعون دائما في حسابات وتقديرات خاطئة .

ولانهم لايستفيدون من فرص السلام ولايتعظون من الدروس العراقية ، فقد باغتهم العراق المقتدر ، بنصر اخر مؤزر ، انجزته الايادي الامينة من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في عمليات (توكلنا على الله) ، التي حرر فيها العراقيون اراضيهم في شرق البصرة ، مدينة المدن قلادة عز العرب ، وقد وقعت هذه المباغتة ، بعد يومين فقط من تصريح نائب القائد العام للقوات المسلحة ، عند تفقده قاطع الفيلق الثاني ، حيث اورد ، ان علينا منذ الان ان نعد العدة لعمليات كفوءة بمستوى عمليات رمضان مبارك لغرس اعلامنا فوق المواقع التي يدنسها العدو في ارضنا العزيزة والاراضي التي تؤثر على امن قطعاتنا والتي يستخدمها العدو كنقاط ارتكاز لمهاجمة حدودنا الدولية في مجنون والشلامجة والشيب ومهران ودهلران وقصر شيرين وسومار وحلبجة »[1] .

ان قواتنا المسلحة البطلة ، وبفضل القيادة المباشرة المبدعة للقائد البطل صدام حسين ، استطاعت ان تحقق الظفر في عمليات (توكلنا على الله) بوقت قياسي امده ثماني ساعات وفي وضح النهار ، وبعد هذا الوقت وماشهده من احداث بطولية رائعة ، معجزة عسكرية عند مقارنته بالوقت الذي استغرقته القطعات الايرانية في احتلال الاراضي المحررة ، اذ احتلتها خلال ثلاثة اشهر وتكبدت فيها (٤٠٠) الف اصابة بين قتيل وجريح .

ان من عوامل النجاح التي ساهمت في تحقيق هذا الظفر ، تكامل التخطيط وشموليته وتهيئة الامكانات اللازمة له ووضع المرونة للمناورة بالموارد وسلامة التوقيت ودقة التنفيذ ، والتنسيق العالي بين الصنوف والتنبؤ بالاحتمالات من خلال توفير الاحتياطات لها ، فضلا عن تضافر عوامل اخرى مهمة تتعلق بالمعنويات والشؤون الادارية وغيرها .

ويرتبط بكل عامل من هذه العوامل ، القيادة بكل حلقاتها والتي ابتدات بشخص القائد العام للقوات المسلحة ، الذي تولى دوراً كبيراً ومهماً في انجاح عمليات (توكلنا على الله) وبحضور ميداني مباشر . وهذه العوامل ، هي العوامل نفسها التي اجتمعت في عمليات (رمضان مبارك) ، وانجزت تحرير الفاو ، كما ان اجتماع بعضها وحسب متطلبات الموقف العسكري ، من شانه ان يكلل عمليات التحرير اللاحقة بكل ماهو مشرق ومنير .

ويقينا ان انتصارات العراق العظيم في (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) ماهي الا خطوات مهمة في طريق اختاره ، لاحلال السلام محل النزاع ، وليستمر البناء بدل القتال ، ولايقاف الدماء عن نزفها ، وضمان العيش الكريم لشعب العراق وللشعوب الايرانية والتمتع بثرواتها ، وفقا لمبادىء السلام التي عرضها قائدنا المناضل ، وتسلسل فقرات الارادة الدولية في قرارها المرقم ٥٩٨ ، وهي عروض لاقت صدودا من حكام ايران وقوبلت بالاعيبهم ومماطلاتهم مما يعني انهم سيذوقون علقم الهزيمة مرات ومرات جراء ذلك .

■ العراق .. بلد السلام ■

وفي الوقت الذي عاش فيه العراقيون اعراس نصرهم في عمليات (توكلنا على الله) كان المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ، يبحث السبل الكفيلة لاجبار النظام الايراني على ترك طريق الضلالة والاستجابة لنداءات الخيرين في هذا العالم ، لاحلال السلام وترك النزاعات التي لاتؤدي الا الى مزيد من الدمار .

وفي داخل القاعة التي انعقد فيها المؤتمر في يوم الافتتاح ، توزع عدد من اطفال العراق على وفود المؤتمر ، ليوزعوا الزهور البيضاء دليل حبهم للسلام ، في حين كان اباء واخوة الاطفال الذين يوزعون الزهور ، يتوكلون على الله في شرق البصرة .. ليحرروا الارض من دنس المعتدين ، وهكذا قرر السلام الرجال الاوفياء في سوح القتال ، والخيرون القادمون من كل العالم في المؤتمر الشعبي للسلام .

وبقي ان يستجيب له الضالون من حكام ايران ، المتلهفون للعدوان وسفك الدماء ، ولانتوقع لهم ان يستجيبوا إلا مرغمين امام الضربات العراقية الموجعة ، التي سيتلقون منها المزيد ، حتى يتحقق السلام ، وهو ان مادام العراق بلد السلام ، قد امن وعمل من اجل السلام ، وفيه قائد عظيم نذر الروح والنفس حتى يكون بلده امنا سالماً من دنس المعتدين ، وقد عاهده ابناؤه على السير بنهجه مهما بلغت التضحيات .

ويقينا ان نصرنا ات يعون من الله ، وبهمة الرجال الغيارى المؤمنين بعدالة قضيتهم ، الذين يقودهم قائدهم المنصور صدام حسين ، الحاضر في كل الانتصارات العراقية ، بقلبه المؤمن ويديه الصانعتين للمعجزات العراقية ، وفيها يخط بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ، ليزف انباء الزهو العراقي في سفر القادسية المجيدة .

■ الهوامش :

(١) جريدة الجمهورية ، العدد ٦٨٢٣ الصادر في ٢٣ ايار ١٩٨٨ .

■ بمناسبة اختتام المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ■

الجهد الدولي والموقف من الحرب

■ زهير خضر ياسين ■

على الرغم من ان المعركة العادلة التي يخوضها قطرنا وشعبنا العظيم ضد العدوان الايراني الغاشم منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ . ظلت ولفترة طويلة من الزمن تقف عند حافات السياسية الدولية ولاتلقى الاهتمام الجدي من جانب المجتمع الدولي ، مع اهميتها لوقوع ساحتها في احدى اهم المناطق حيوية في العالم من النواحي الاقتصادية والجغرافية والسياسية علما بان العديد من دول العالم باتت منذ اندلاعها مؤثرة او متأثرة بهذه الحرب بشكل او باخر . فان الجهد الدولي كان قد انحصر في نطاق ضيق ضمن تحركات المنظمة الدولية عبر مبعوثيها وتحركات الامين العام والقرارات الصادرة من مجلس الامن الدولي ، واللجان التي شكلتها حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، بالاضافة الى جهود اطراف دولية اخرى .

ولم تكن جميع هذه المحاولات لترقى في نشاطاتها الى المستوى المطلوب الذي يتوافق مع اهمية وخطورة هذه الحرب ، ومع تقديرنا للدور الذي قامت به الاطراف الدولية الممثلة في تلك الجهود ، فان هناك اطرافا دولية اخرى كانت تتحرك بنوايا غير سليمة ولم تعمل بجدية واخلاص لوقف الحرب ، وقد توافقت مع هذا المسار الدولي ازاء الحرب حالة اخرى تمثلت في ان العديد من دول العالم كانت مخدوعة بالنظام الايراني و(ثورته) اول الامر ، ولم يكن هذا النظام في بداية استلامه السلطة قد كشف جميع اوراقه الخبيثة وافرز كل اطماعه العدوانية التوسعية في المنطقة وتهديده للسلام وامن العالم ومصالحه المشروعة ، على الرغم من ان القسم الاخر من الاطراف الدولية كان قد تعامل مع هذه الحرب من زوايا مصلحية ضيقة لتحقيق منافع تجارية عن طريق بيع الاسلحة والمعدات العسكرية وشراء النفط الايراني باسعار متدنية ، او ان القسم الاخر قد حاول الحصول على مزيات ومكاسب سياسية من خلال المناورات والمواقف الانتهازية التي لاتمت باية صلة اخلاقية او ملتزمة بالاعراف والقوانين الدولية . وشاركت هذه الاطراف دول عربية وقفت متحالفة مع ايران ضد العراق مثل النظام السوري وبذلك شكلت سابقة خطيرة لم يعرف لها مثيل في التاريخ العربي .

ان الموقف الدولي المساند للنظام الايراني يوضح حقيقة المواقف المصلحية والنوايا الشريرة ، اذ تنتمي هذه الاطراف الى اتجاهات ايديولوجية اقطابها من اقصى اليسار الى اقصى اليمين وملبينهما من تيارات فكرية متباينة بل متصارعة فيما بينها لدرجة الخلافات المستحيلة التوفيق ، فيكف ترى المنطلقات الفكرية والمبادىء الايديولوجية الثورية ، لهذه القوى نقاط الالتقاء مع نظام عنصري عدواني مثل نظام خميني ، مالم يجمعها هدف واحد هو معاداة العراق والامة العربية ، او انها تنطلق لتحقيق مصالح شخصية انية جراء اصطفافها في الخندق الايراني على الرغم من علمها ان هذا الخندق مصيره السقوط والانهيار .

وان ظل الموقف الدولي من الحرب على هذه الصورة لسنوات عديدة ، فان الفترة السابقة كانت قد شهدت تحولات جذرية فيه . ولم تعد هذه الحرب منسية ، حيث استطاع المقاتل العراقي البطل ان يقربها الى صدارة الاهتمامات الدولية لتحتل مكانة متميزة في السياسة العالمية ، وقد ساهمت عوامل عديدة في ذلك منها :ـ

١ ـ الوقفة البطولية المقتدرة لقواتنا المسلحة الباسلة وتمكنها من دحر جميع الهجمات الخمينية وتحقيق الانتصار وفي معارك تاريخية خالدة مثل «تاج المعارك» و«الحصاد الاكبر» و«اليوم العظيم» و(رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) .

٢ ـ الدعوات السلمية من موقع الاقتدار التي ينادي بها قطرنا في مناسبات عديدة ، سواء ماجاء منها على لسان قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ، او ماعرضته الدبلوماسية العراقية في المنظمات والمؤتمرات الدولية التي باتت محل ثقة وتقدير العالم اجمع .

٣ ـ انفضاح الدور المشبوه الذي يقوم به النظام الايراني ونياته التوسعية الشريرة في المنطقة وتحالفه مع الكيانات العنصرية وخصوصا الكيان الصهيوني .

٤ ـ ادراك دول العالم المحبة للسلام للخطر الذي باتت تشكله هذه الحرب ليس على طرفي النزاع فحسب ، وانما حتى على الامن العالمي ، لاسيما بعد ان حاول النظام الايراني الغاشم توسيع نطاقها لتشمل اقطارا عربية اخرى ، وهذا ماتجسد في مسلسل الاعتداءات التي تعرضت لها الكويت والعربية السعودية .

لذا فقد توج المجتمع الدولي جهده الخير لانهاء الحرب في القرار رقم (٥٩٨) الصادر في العام الماضي عن المنظمة الدولية وفي الوقت الذي رحب قطرنا بهذا القرار ورأى فيه الحل الامثل والعادل لطرفي القتال لوقف الحرب واقرار السلام ووقف النظام الايراني كعادته موقف المعارض لهذا القرار ورفض تطبيقه بحجج واهية ، وقد ساندته في ذلك اطراف دولية شجعته في مسلكه هذا ، خروجا عن الارادة والاجماع الدولي ، وتنكرا للمبادىء والاعراف العالمية ، وهذا ماأوضح بجلاء حقيقة النظام الايراني العدواني ومن يقف خلفه ورسختها في الساحة الدولية باعتباره نظاما عدوانيا توسعيا شريرا ، مما يلزم المجتمع الدولي وقد تعهد بذلك ، بالتحرك مجدداً لاتخاذ خطوة اخرى لمعاقبة الطرف الرافض لتطبيق القرار (٥٩٨) بشكل او باخر ، لان امتناع النظام الايراني عن قبول هذا القرار والقرارات السابقة الصادرة من المنظمات الدولية انما يعني بذاته استمراره بالعدوان وامعانه به بصورة جدية مما يشكل تهديداً للامن والسلام العالميين ، اضافة الى ان هذا الرفض يعني عدم احترام الارادة الدولية والاستهانة بالاقرار العالمي والمواثيق والاعراف ، ويجعل المنظمة الدولية في موقف محرج امام شعوب العالم من خلال عدم تمكنها من فرض قراراتها العادلة على الدول الاعضاء فيها ، وهذه الحالة تصيب بقية الامم والشعوب بخيبة امل شديدة وتشعرها بعجز وقصور هذه المنظمة عن القيام باهم اعمالها وواجباتها التي انشئت من اجلها وهي حفظ السلام العالمي .

لذا فان الاسرة الدولية مطالبة اليوم اكثر من ذي قبل ومن خلال منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ان تعي هذه الحقيقة وتدرك قيمة المحافظة عليها من اجل صون هيبة وسمعة المنظمة اساسا ، والحفاظ على الشرعية القانونية الدولية من خلال عدم السير وراء المساومات المصلحية الضيقة لبعض الدول ومنافعها الانية ، وان تبادر الى اتخاذ جميع الاجراءات المنصوص عليها في الميثاق بهدف اجبار النظام الايراني على قبول القرار (٥٩٨) ووقف القتال وتحقيق السلام ، والا فان مجرد اصدار التوصيات والقرارات التي لاتتبع باجراءات رادعة ملزمة ذات قوة مؤثرة يعني تشجيع حكام ايران على مواصلة نهجهم العدواني واصرارهم على الحرب ، وفي هذا اضرار بامن العالم وسمعة منظمة الامم المتحدة وموقعها في الساحة الدولية .

ان هناك عوامل عديدة كما قلنا تشير الى مساعدة الامم المتحدة في مساعيها لاتخاذ قرار ملزم لايران لوقف الحرب ، ومن هذه العوامل التغير المستمر في الموقف الدولي بشقيه الرسمي والشعبي ولصالح اقرار السلام ، وباتجاه رفض وتجنب المواقف المتعنتة لحكام ايران . وهذا الموقف امتد ليشمل ايران نفسها من الداخل . حيث تعالت ـ من جهة ـ ، اصوات الشعوب الايرانية مطالبة بوقف الحرب بعد ان عانت فيه هذه الشعوب من ويلاتها الشيء الكثير ولم تحصد سوى الدمار والهلاك ولاسيما اثر النصر العظيم الذي حققه جيشنا الباسل في معارك (رمضان مبارك) وتحرير الفاو ثم معارك (توكلنا على الله) وتحرير منطقة الشلامجة .

ومن الجهة الاخرى نجد ان بعض اركان النظام الخميني قد وجدوا انفسهم بعد معارك (رمضان مبارك) في موقع يسمح لهم بالتحدث عن استحالة تحقيق نصر في هذه الحرب والوقوف بوجه القدرة العسكرية العراقية المتنامية ، لذا طالبوا بوضع حد لها بغير الخيار العسكري ، وهذا التيار وان بدأ بالظهور منذ سنوات ماضية فانه قد اخذ مسار العلانية وتوضح في احد المقالات الافتتاحية لاحدى صحف النظام بعد تحرير الفاو ، واحدث موجة من القلق لدى الزمرة الخمينية ، بالاضافة الى تزايد التظاهرات وحملات الاستنكار التي قام بها الايرانيون داخل ايران خلال الاسابيع الماضية ، حيث كانت اغلب المدن الايرانية مسرحا لها .

وكان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد اشار الى ذلك بقول سيادته « ان الناس الذين يطالبون بالسلام في ايران يكثرون يوماً بعد يوم وليس شهراً بعد شهر وان النظام يخسر ويضعف واذا استمر بهذه السياسة فانه بالتأكيد سينعزل بسياسته عن الشعب ، وانه ، بعض النظر عن عنجهيات الايرانيين ومكابرتهم فان ارتفاع الاصوات المعارضة للحرب داخل ايران ، وطريقة تصرف الايرانيين في جبهة القتال ، بالاضافة الى عوامل كثيرة اخرى تنبئنا بما لايقبل الشك بان النظام الايراني والثقل الاساسي من جماهيره قد ادركوا الان انهم قد ارتكبوا خطأ شنيعاً عندما تصوروا ان نظام الحكم في العراق ممكن مقارنته بنظام الشاه ، وان بامكانهم تحريك ولاء شعب العراق لهم كما حركوا شعوب ايران ، ولكن خاب ظنهم وفشلت مخططاتهم العدوانية وظل العراق قويا منتصراً بقائده وقواته المسلحة الباسلة .

واذ شهدت بغداد هذه الايام تظاهرة عالمية خيرة للسلام تمثلت في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ، فان وراء هذا الاجماع الدولي معاني ودلالات عميقة في مقدمتها ان هذا المؤتمر جاء انعكاساً ايجابيا للتطور في الموقف الدولي من الحرب وزيادة وعي وادراك قوى العالم المحبة للسلام للمخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنشأ من استمرارها ، لذا فان امام المؤتمر ـ بعد ان انتهى ـ مهام كبيرة وتنتظره واجبات عديدة لفضح النيات الشريرة للنظام الايراني واتخاذ القرارات الملزمة لوقف الحرب والتي تعبر عن الاجماع والارادة الدولية لان استمرار هذه الحرب واطالة امدها بات ينطوي على مخاطر ومفاجآت حتى على الدول الكبرى ، لان هذه الدول او ثقلا اساسيا فيها كما اكد الرئيس القائد صدام حسين ، قد ادركت كذلك ان لعبة اطالة الحرب قد لاتفضي تماماً الى ماتتمناه وقد تنطوي على مفاجآت يكون تأثيرها معاكساً ، وعلى المستوى الستراتيجي ، وليس التكتيكي ، وقد يتعدى حدود المنطقة الى العالم ، وان مثل هذه الاحتمالات قد يكون من اخطر حلقاتها هو ماينتظر ايران نفسها جراء استمرار الحرب » .

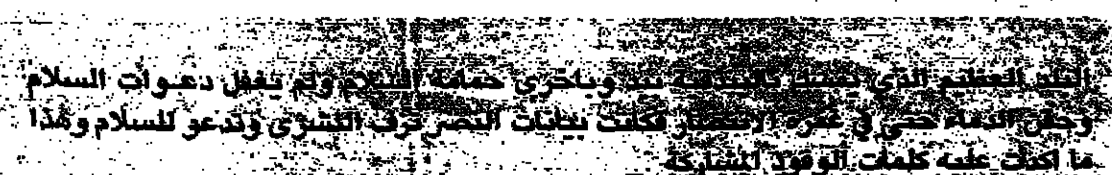
ان مسؤولية وضع نهاية لهذه الحرب العدوانية التي يصر عليها حكام ايران اصبحت اليوم تشكل مهمة دولية تقع على عاتق جميع الدول والمنظمات الدولية الرسمية والشعبية ، ولا سيما الدول الكبرى لان احتمالات توسع نطاقها والذي يلوح به حكام ايران في اكثر من مناسبة تبقى قائمة مما يعرض السلام العالمي لمخاطر جسيمة قد تمتد لتشمل رقعة جغرافية واسعة . لذا فان على الاسرة الدولية ادراك هذه الحقيقة واتخاذ قرارات ضاغطة ذات فاعلية وقوة مؤثرة لاجبار ايران على وقف القتال والشروع بالتفاوض وفق القرار (٥٩٨) وماتمليه الاعراف والقوانين الدولية مع ايماننا المطلق بان حالتي استمرار الحرب او توقفهما مرهونة بطرفي النزاع بالدرجة الاولى ومرتبطة بارادتهما وليس بارادة بقية الدول والقوى الكبرى وفي واقع وجود مبادرة عراقية مقتدرة للسلام من موقع القوة وليس الضعف ، نجد في المقابل الارادة الايرانية الرافضة للسلام تواصل القتال وتدفعها في ذلك الطبيعة الشريرة العدوانية الفارسية وخوفها من السلام ، لانها تعي ان نهاية حكمها ستكون مع سكوت المدافع ، وهذا ماأشار اليه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بقول سيادته في حديثه مع الصحفيين الكويتيين « الحرب عندما تحصل والحرب عندما تتوقف ليست حالة مرتبطة بارادة الدول الكبرى لوحدها ، بل ان ارادة الدول الكبرى هي ضمن ارادات اهمها ارادة الطرفين المتحاربين والطرفين المتسالمين فاذا كانا راسخين في السلام فان الدول الكبرى غير قادرة على تحويل حالتهما الى حالة حرب واذا كانا راغبين بالسلام ، فليس بامكان الدول الكبرى ان تمنعهما من تحقيقه ولكن اذا كانت الدول الكبرى تريد السلام او عندما لاتريده اليس لها تأثير ؟ الجواب .. لها تأثير ولكن عندما نصف تأثيرها ونتعامل معه علينا الا نسقط ارادة الشعوب فنتصور بانها صفر وان الدول الكبرى تتحكم بمصيره والذي تريد تفعله .. فلو كانت الدول الكبرى تفعل ماتريده لسار التطور الانساني بغير الاتجاه الذي نتعامل به الان » .

لذا فان المسؤولية الاساسية اليوم في احلال السلام تقع على عاتق الشعوب الايرانية وقواها الوطنية التي تلزمها ضرورات المرحلة الراهنة بتصعيد مقاومتها للنظام باتجاه اسقاطه او اجباره على وقف الحرب ، خدمة لمستقبل ايران ووقف سفك دماء ابنائها والحفاظ على ما تبقى لها من ثروات وممتلكات وطنية .

وما على الجهد الدولي الا التحرك لكشف حقيقة النيات الخبيثة لحكام ايران واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف جميع اشكال الامدادات العسكرية والاقتصادية التي تساعدهم في الاستمرار بالحرب ، بالاضافة الى دعم التيار الايراني الوطني المتنامي الرافض لحكم خميني وممارساته العدوانية ، حفاظا على الامن والسلام العالمي ومصالح العالم المشروعة في منطقة الخليج العربي وان خبرت الاسرة الدولية قطرنا المناضل ومواقفه السلمية من موقع الاقتدار والقوة فان قطرنا وفي ظل القيادة التاريخية للرئيس المناضل صدام حسين وسياسته الحكيمة المنطلقة من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي مازال يرفع يده ملوحا بالسلام العادل ، في الوقت الذي يمسك باليد الاخرى بجميع مقدراته العسكرية والاقتصادية التي تؤكد تفوقه في المجالات كافة ومن خلالها يستطيع اجبار حكام ايران على قبول السلام ووقف القتال .

وهذا ماتجلى بمزيد من الوضوح في معارك (توكلنا على الله) وعبرت عنه بيانات قيادتنا العسكرية ، التي حملت موقف عراقنا الدائم والمتجدد تجاه السلام وضرورة تحقيقه بعيداً عن المناورات والالاعيب

قبيل اختتام مؤتمر بغداد العالمي الشعبي للسلام آثر المشاركون فيه ان يدونوا مشاعرهم تجاه بغداد الراعية للسلام من موقع القوة والاقتدار .. فكتبوا عن السلام والنصر الذي يتواصل في زمن القائد المبدع صدام حسين وكانت مشاعرهم تنثال معبرة عن الامتنان لهذا


انه السلام الذي [illegible] ولم يغفل دعوات السلام [illegible] النصر [illegible] وتدعو للسلام وهذا ما اكدت عليه كلمات الوفود المشاركة

■ صباح ناهي ■

STRUGGLE HARD FOR PEACE
Kalyananda Tirannagara
Sri Lanka

Peace is the WAY

May God Bless Iraq always in Peace
Wakil NGO dari Malaysia

Peace for all.
A. Siriyananda

Eradicate Enemy of ISLAM For Peace

M.Y. SIDDIQUI INDIA

Unite Peace for our children
Anuradhana

ISLAM IS PEACE

امن

Moga-Moga Allah Akan Lindungi Iraq Dan Insya Allah akan Selamat Selamanya
ماليزيا

PEACE IS PROGRESS

Pour la Paix
Iraq - IRAN
UNE

باكستان

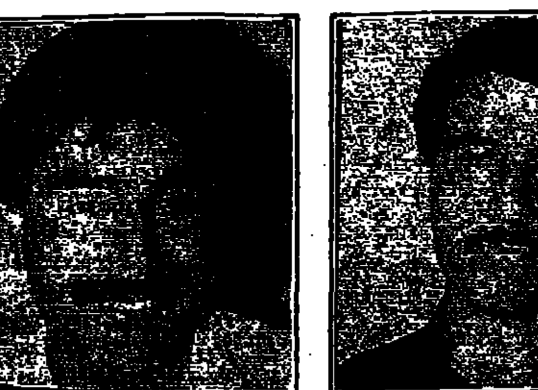
STOP IRAQ-IRAN WAR

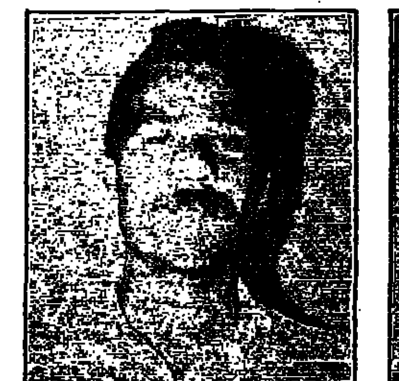
le fusil dans une main la colombe dans l'autre c'est l'image de l'IRAQ en lutte pour la Paix
25.5.88

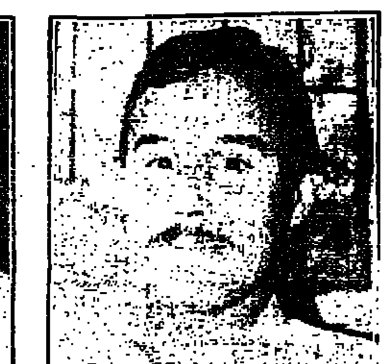
WE ALL NEED PEACE. PEACE IS THE BASIS OF FRIENDSHIP AND LOVE.
Willie de Silva
3 Surania Road
Maharagama
Sri Lanka

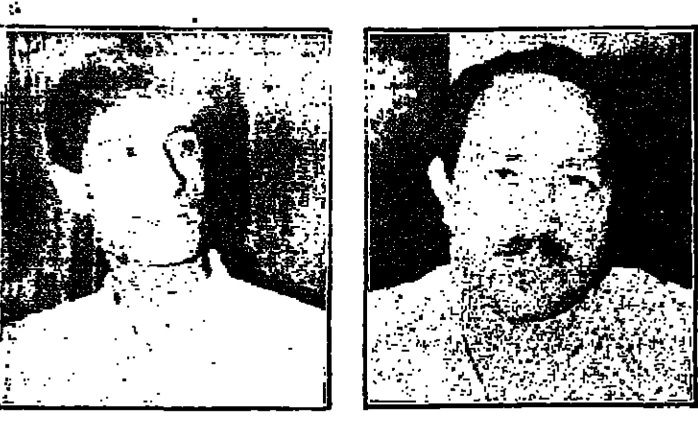
FRIEDEN ZWISCHEN IRAK U. IRAN
M. BERGER
AUSTRIA

بغداد ...
سلام من صبا بردى أرق



■ جماهيرنا تواصل التعبير عن فرحها الغامر بانتصاراتنا على الخمينيين الاراذل ■

انتزعنا حقنا في استرداد ارضنا الطاهرة وطردنا صهاينة طهران

ايام عز خالدة سطر فيها ابناء العراق الاماجد اروع صور التضحية والاستبسال

مرة اخرى يصول صناديد العراق صولتهم بحكمة وتخطيط الرئيس القائد صدام حسين . لطرد اوغاد الشر والرذيلة من ارضنا المقدسة ليقدموا للعالم نموذجا آخر من الشجاعة والاقدام من اجل ان يبقى العراق عزيزا كريما .

والتقت (الجمهورية) بعدد من مواطنينا ليعبروا عن مشاعرهم بعيد النصر العراقي المبين في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) .

وقال المواطن فاضل عبد علي . ان انتصارات جيشنا المقدام التي حققها في يوم تحرير مدينة الفاو وقاطع الشلامجة ستبقى خالدة تتذكرها الاجيال وانها خير هدية يقدمها ابطال الفيلق الثالث والسابع وليوث الحرس الجمهوري الى ابناء الشعب العراقي الملهم ورئيسه الملهم صدام حسين وستبقى الحقيقة الناصعة . ان النصر النهائي آت عن قريب وسيكون الفشل العسكري والسياسي من حصة النظام الايراني الغاشم واتباعه من اعداء العروبة وعملاء الصهاينة .

وقالت المواطنة فضاء فاضل . ان الملاحم العظيمة التي استعادت قواتنا البطلة فيها ارضنا العزيزة في الفاو وقاطع الشلامجة وطهرتها من دنس الغاصبين برهنت للعالم اجمع . قدرة العراق بشعبه وجيشه على انتزاع النصر مهما تحالفت قوى الشر والعدوان ضده كما ان معارك قاطع الشلامجة السريعة بزمنها والدقيقة في حساباتها وتخطيطها كانت صفعة ثانية على وجه النظام الايراني الحاقد ليفيق من اوهامه الخبيثة والخرفة .

وقال المواطن ابراهيم بدر رشيد . غمرتنا الفرحة عند سماعنا بيان انتصارات جيشنا الماحقة في قاطع الشلامجة وتحرير جزء آخر من اراضينا المغتصبة التي تعانقت فيها الشلامجة والفاو برجوعهما الى الام العزيزة البصرة بهمة جنودنا البواسل وعزم وحكمة القيادة التاريخية الحكيمة التي يقف على رأسها بطل التحرير القومي صدام حسين والتي اثبتت للعالم . ان حدود العراق ستبقى والى الابد نارا حامية تاكل كل طامع فيها وتكون مقبرة لكل غاز يحاول ان يدنسها .

وعبر المواطن عماد غريب ... عن مشاعر الفرح التي غمرت جماهير شعبنا عند سماع نبأ الانتصارات العظيمة التي سجلها ابناء قواتنا المسلحة الغيارى في سفر التاريخ مؤكدا انها مفخرة جديدة اضافها في سجل مفاخره العديدة والتي اثبتت معارك (توكلنا على الله) معززة بمعارك البطولة والفداء في (رمضان مبارك) قدرة ابناء العراق الاشاوس في سحق العدوان وابادة فلوله وتدمير آلته العسكرية وحماية اراضينا الطاهرة من دنس الحاقدين ارباب الصهيونية .

واكدت المواطنة دجلة عبد حاتم . ان معركة قاطع الشلامجة تعد من الملاحم الخالدة التي يسطرها جندنا المجاهدون لتحرير الارض من دنس الفرس واكدت قدرة الشعب العراقي وامكاناته العسكرية وحبه للارض والتضحية بكل غال ونفيس دفاعا عنها والتي جاءت مكملة لملاحم البطولة في عمليات (رمضان مبارك) وتحرير ارض الفاو الغالية والتي يجسد فيها ابناء العراق الاماجد قدراتهم القتالية العالية لدحر وسحق عدوان فئة البغي الصهيوني وتاكيد لكل اعداء الامة العربية ان العراق يبقى شامخا واصيلا وتبقى الراية خفاقة عالية ترفرف على ارض الرافدين .

وهنا المواطن علي بهلول روضان قواتنا المسلحة الباسلة بعيد الانتصار على العدو الايراني الباغي في ملحمة (توكلنا على الله) وتلقي المعتدين البغاة اقسى الدروس والعبر . واضاف : ان ابطال العراق الميامين برهنوا للعالم انهم اهل للمنازلة وصنع الانتصارات وان معارك قاطع الشلامجة وتحرير ارض الفاو في ملحمة (رمضان مبارك) اكبر شاهد على ان شعبا يقوده السيد الرئيس صدام حسين لابد ان يحالفه الانتصار تلو الآخر .

■ اجرت اللقاءات : مها مكي

وقالت المواطنة ابتهال ناجي حسن ، ان معارك (توكلنا على الله) و (رمضان مبارك) اعطت الثقة الكبيرة في مقدرة الجيش العراقي على المنازلة والاقتحام ودفع الشرور عن البلاد ودحر العدوان وعلى النظام الايراني ان يتعظ من هذا الدرس البليغ ويقبل بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وحسب تسلسل فقراته .

وقال المواطن ظاهر عبدالعباس ، ان انتصار جيشنا المقدام في عمليات (توكلنا على الله) اضافت املا جديدا للعرب بانهم يستطيعون تحرير اي جزء مغتصب من الاراضي العربية معتمدين على امكاناتهم الذاتية .

وقال الطالب مهند صالح احمد ان الانتصارات الرائعة التي حققها جند القائد صدام حسين بتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة ، تؤكد التخطيط السليم والقدرة القتالية الفائقة للمقاتل العراقي وعاهد ومجموعة من زملائه الطلبة ان يكونوا رهن الاشارة مجسدين مقولة السيد الرئيس (لنجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة على طريق التفوق العلمي خدمة لوطننا الغالي العراق العظيم .

وقال المواطن نعمة سنيبه علي لم تكن الانتصارات التي حققها جندنا الاشاوس في منطقة الفاو وقاطع الشلامجة حدثا غريبا في تاريخ جيشنا العراقي الباسل ولكن جيشنا تجلى بقدرته المتميزة باسترجاع حقوقنا المشروعة خلال فترة زمنية قصيرة جدا اذهل بها الاعداء كافة وافشل مراهناتهم .

وقال الدكتور شفيق عبدالرزاق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد ان عملية تحرير اراضينا المغتصبة كان متوقعا مستندين على اسس موضوعية منها قدرة العراق على زيادة قطعاته المسلحة في جبهات القتال وتطوير التصنيع العسكري وخاصة الصاروخية منها وبايد عراقية وبفترة قياسية والتدريب المستمر لقطعاته العسكرية على مختلف الظروف والاجواء ووجود قادة ميدانيين تمرسوا في القتال لمدة ٨ سنوات اكتسبوا فيها خبرات قتالية ميدانية مؤثرة في رد كيد العدوان الايراني عن العراق

واضاف كل هذه العوامل كانت تنتظر التوقيت المناسب لتنفيذها وانجازها وما انتصارات قواتنا في عمليتي (توكلنا على الله) و (رمضان مبارك) الا تاكيدا لقدرة العراق عسكريا وشعبيا وثقة المقاتل العراقي بنفسه وقيادته في دحر العدوان الايراني الغاشم .

ويقول الدكتور حميد شهاب معاون عميد كلية العلوم السياسية . جسدت انتصارات قواتنا المسلحة قدرة وامكانية العقلية القيادية العراقية على تحقيق مايعد مستحيلا في الحسابات العسكرية والذي اربك اعداء العراق والامة العربية من خمينيين وصهاينة .

واضاف ان العراق بفعل قدراته المتنوعة واصرار شعبه على طريق تقدم الامة اصبح مركز استقطاب للاقطار العربية وفخر واعتزاز لكل المواطنين العرب الشرفاء من المحيط الى الخليج .

وقال المواطن نبيل ذنون جاسم ان عمليات قاطع الشلامجة البطولية التي سحق فيها جند القائد الفذ صدام حسين شراذم الخمينيين الاوغاد واعادوا اراضينا المغتصبة نقية طاهرة الى الخيمة العراقية هي بحق مفخرة جديدة تضاف الى سجل مفاخر وبطولات جيشنا وقد حانت ساعة الاقتصاص العادل من الذين ابتليت بهم الامة الاسلامية والبشرية جمعاء فليذوقوا اليوم مرارة العلقم فلن يكون نصيبهم في الدنيا والآخرة غير الهوان والخزي والعار .

وهنا المواطن اياد محمود الرحيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيشنا المغوار بالانتصارات الباهرة التي حققها في ملاحم (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) المعبرة عن مدى ايمان شعبنا وجيشنا المغوار في استرجاع اي شبر من اراضينا العربية من ايدي العدوان الغاشم .

ووصف المواطن فلاح نجم فرحة العراقيين بتحرير اراضينا المغتصبة بانها تفوق الوصف فقد عادت الى الوطن مزهوة برجالها الذين تدافعوا لتحريرها ليرفعوا علم العراق فوق ربوعها ويطردوا اعداء الاسلام . الفئة الباغية الخمينية لينتصر الحق على الباطل .

وجدد المواطن احمد فارس عبود عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد بهذه الانتصارات الخالدة التي اثبتت للعالم اجمع قدرة المقاتل العراقي على دحر اي عدوان شرير يريد النيل من قدسية التراب العراقي ..فبوركت سواعد المقاتلين التي طهرت ارض الفاو والشلامجة من دنس المعتدين الفرس الصهاينة .

وقال المواطن طه مشهد فرحان الراشدي كنا ننتظر يوم تحرير الارض العزيزة من دنس الاوغاد الايرانيين فالعراقيون لايصبرون على ضيم وهكذا هي ثقتنا بقيادتنا وجيشنا في استرجاع كل شبر من ارضنا .

وقال المواطن عبدالرزاق محمد علي الدليمي ان الانتصارات الخالدة التي سطرها جندنا البواسل هي انتصار لارادة السلام وان اندحار العدوان الايراني هو اندحار لقوى الشر والارهاب التي تستهدف مستقبل الانسانية وهاهم العراقيون قالوها بملء الفم والضمائر الله اكبر الله اكبر والنصر للعراقيين الابطال المدافعين عن شرف وكرامة وعزة العراق .

وقالت الطالبة ذكرى سعدي انها الفرحة الكبرى التي غمرت نفوسنا ورفعت رؤوسنا عاليا انه النصر المبين الذي كسر شوكة الخمينيين الاوغاد الذين تصوروا انهم باقون والى الابد في اراضينا متناسين ان شعب صدام حسين قادر على استرداد كل شبر من ارضه واعادتها الى الوطن الام ناصعة بيضاء مطهرة بدماء الشهداء .

وقال المواطن محمد خلف الدليمي ، اثبت جند القائد على اقتدارهم لتحطيم قواتهم الخاوية التي تجاوزت ودنست ارض العراق الطاهرة ارض الاولياء الصالحين فكانت لهم بالمرصاد وانقضت على قوى الشر في الفاو والشلامجة وطهرت الارض العزيزة من دنسهم ولقنتهم درسا لن ينسوه وجعلتهم عبرة لمن يتجاسر على حدودنا الشماء .

وقال المواطن عبدالكريم نعمة نايف : ان عملية قاطع الشلامجة هي استكمال لما تحقق في تحرير مدينة الفاو وانها ملحمة جديدة سجلها ابناء قواتنا المسلحة الابطال في سجل تاريخنا الناصع التي اثبتت للعالم ، ان العراق العظيم اكبر من كل المؤامرات والدسائس التي يحيكها الخمينيون الصهاينة ضد شعبنا [illegible] .

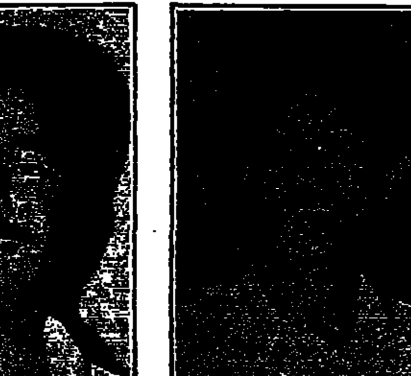
وقال المواطن قتيبة زهير صالح ، ان النصر المتحقق يجسد قدرة جيش العراق القتالية لدحر وسحق العدوان الايراني مؤكدا بقاء العراق شامخا واصيلا وتبقى رايته ترفرف عالية وارضه مصانة وطاهرة وشعبه جدارا صلبا مسددا التضحيات الجسام من اجل عزة وكرامة الوطن والامة

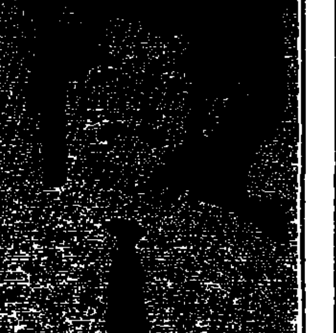
وقالت المواطنة سعدية حسين سلمان ان الفرحة غمرتني وانا اسمع انتصارات جيشنا التي اثبتت قدرتهم على سحق الرؤوس الخاوية التي ارادت اذلال العراقيين وكان جند الحق للخمينيين الاراذل بالمرصاد لطردهم شر طردة عن اراضينا الغالية والى الابد وماملحمة (توكلنا على الله) الا درسا لن ينساه الفرس او اي عدو غادر يحاول ان يتجاسر على حدودنا الشرقية .

وقال المواطن شيرزاد احمد ان ملاحم التحرير في الفاو وقاطع الشلامجة تعد من اجرا الانتصارات التي شهدتها المعارك الطويلة ضد العدو الفارسي العنصري التي قصمت ظهره واتقدم بالتهنئة الى صانعي التاريخ الجديد وللقائد الذي علم الاجيال معاني الحب والتضحية والفداء في سبيل الوطن الغالي .

وقال المواطن جونار متي وردة . ان انتصاراتنا الكبيرة تاكيد لحقنا الطبيعي في استعادة ارضنا التي دنسها الفرس العنصريون وانتصار الحق على الباطل وحان الوقت للثار لشهدائنا الابرار الذين روت دماؤهم الطاهرة ارض العراق الطيبة دفاعا عن كرامة وسيادة الوطن .

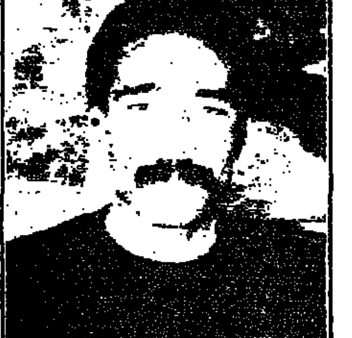
■ تصوير : سميرة شاكر

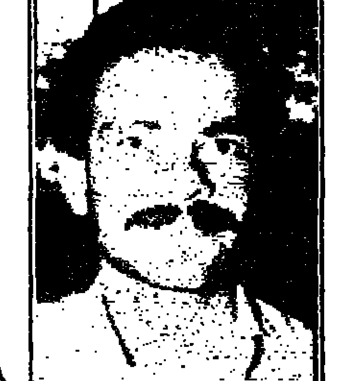




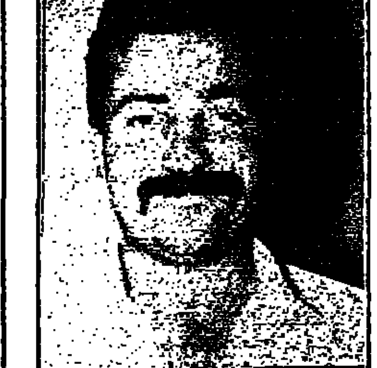


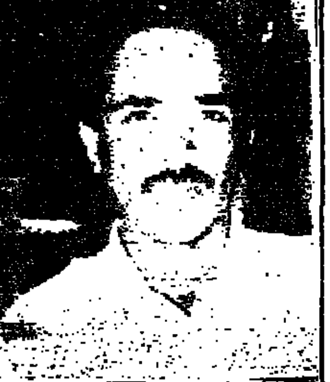


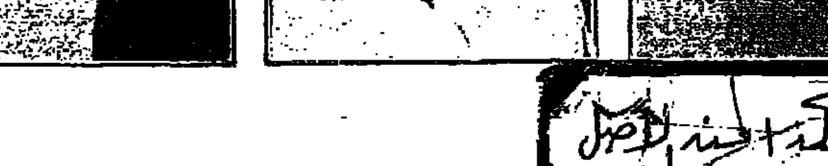



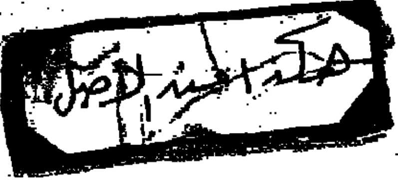








■ رأي ■

حول استحداث جامعات أهلية للاختصاصات التي يحتاجها المجتمع

قبل صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر باجازة تاسيس جامعات او كليات اهلية تعنى بالثقافة الجامعية ، كنت اناقش نفسي في مسالة إستحداث جامعة اهلية تُعنى بالاختصاصات العلمية الجامعية التي يرغب فيها الكثير من الطلبة ويحتاجها القطر . ولا يتيسر سدها من قبل المؤسسات العلمية الحكومية . وكنت اشعر ان المرحلة الحاضرة تتطلب استحداث مثل هذه الجامعات . وان ليس من العدل في مثل هذه الظروف ان نحّمل الحكومة كل متطلبات التقدم والتطور مادام المواطنون قادرين على المساهمة في هذا المجال ، الى هذا الحد أو ذاك .

فالمعروف ان نظام القبول في الجامعات العراقية قائم على نظام التنافس بالدرجات في الامتحان العام ، وهو نظام سليم لا اعتراض عليه ، سوى تحفظ واحد لا اريد التطرق اليه الان لانني بصدد مسالة اخرى . وحسب النظام المذكور فان الذي يحصل على اعلى الدرجات يستطيع ان يحقق طموحه ويختار الاختصاص الذي يريد . والاختيارات الاولى عادة هي الاختصاصات الطبية والهندسية ، تليها الاختصاصات الاخرى . ورغم التوسع الذي حصل في مجال التعليم بجميع مراحله في فترة ما بعد الثورة ، والتعليم العالي بوجه خاص . إلا ان الجامعات العراقية لا تستطيع تلبية جميع الرغبات . فالذين يقبلون في كليات الطب مثلا هم نسبة قليلة من الطلبة الراغبين في هذا الاختصاص ، والقادرين عليه . ثم يحول الاخرون الى اختصاصات اخرى لا يريدونها ، ولا يحتاجها القطر ، او هو اقل احتياجا اليها في احسن تقدير . وما يقال عن الاختصاصات الطبية ، يقال ايضا عن الاختصاصات الهندسية وبعض الاختصاصات العلمية الاخرى .

وسابقا كان عدد من غير المقبولين يواصلون دراستهم في الاختصاصات التي يرغبون فيها على نفقتهم الخاصة خارج القطر . وفي الوقت الحاضر فان الظروف لا تسمح بذلك وهي حالة مرحلية ، تزول بزوال اسبابها . فلماذا لا يتاح لمثل هؤلاء الدراسة في الاختصاصات التي يريدون على حسابهم الخاص داخل القطر . وهي اختصاصات يحتاجها المجتمع . وتتوفر الامكانات لقيامها . بدلا من زجهم . في اقسام وكليات لا يريدونها . يذهبون اليها مكرهين . وتكون دراستهم فيها متعثرة . وبعد كل ذلك لا يجدون عملا بعد تخرجهم في المجال الذي تخصصوا فيه . إلا بعد جهد وزمن . وربما في مجال اخر .

ان دور الجامعات والكليات الأهلية التي ستجاز بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر سيكون ايجابيا جدا لو استطاعت تلك المؤسسات ان توفر الاختصاصات المطلوبة . فتساهم مع المؤسسات الحكومية في توفير الفرص لزيادة عدد تلك الاختصاصات وتقلص عدد الاختصاصات الاخرى التي لم يعد يحتاج اليها المجتمع . .

وارجو ان لايفهم من هذه الدعوة هو فسح المجال للطلبة غير النابهين للدراسة في اختصاصات علمية رصينة لمجرد انهم قادرون على دفع تكاليف الدراسة . انما الذي اردت قوله ان هناك عددا من الطلبة يرغبون في دراسة الطب والهندسة مثلا ، وانهم حرموا من هذه الفرصة ليس لضعف معدلاتهم بل لأن الكليات ذات العلاقة قد اخذت كفايتها من الطلبة . حسب تسلسل المعدلات . وان من الحكمة ان توفر الفرصة لهؤلاء الطلبة في الدراسة على نفقتهم الخاصة في التخصصات التي يريدون مادامت تلك التخصصات يحتاجها المجتمع في مرحلته الحاضرة .

وما اردت ان اقوله ايضا هو ان لاتضع تلك الجامعات والكليات الأهلية نصب اعينها فتح الاختصاصات التي يعاني البلد فيها من التخمة لمجرد انها من الاختصاصات التي تدر دخلا ، ويمكن فتحها دون عناء . اذ هي لا تحتاج سوى الى صف وسبورة واستاذ لالقاء المحاضرة باجور مقطوعة . ان فتح مثل هذه الاختصاصات يجب ان يكون امرا ثانويا . الهدف منه تغطية جزء من الكلفة العالية التي تتطلبها الاختصاصات العلمية الاخرى بسبب ما تستلزمه من مختبرات ومواد واجهزة غالية الثمن .

ان الاختصاصات الانسانية . وربما بعض الاختصاصات العلمية الصرفة ، اذا ما اريد فتحها ، فان من الافضل في هذه المرحلة ، ان تكون بعيدة عن التخصص الضيق في مرحلة الدراسة الجامعية الاولية . فمثلا بدلا من التخصص الضيق في مجال الاقتصاد او الاحصاء او المحاسبة او الادارة هو استحداث اختصاص علم في العلوم الاقتصادية تدرس فيه الموضوعات الاساسية من الاختصاصات المذكورة . اضافة الى بعض الموضوعات المساعدة في الرياضيات والبرمجة والثقافة وطرق التدريس وغيرها . لكي يتيسر للخريج ان يجد العمل في اكثر من مجال . ولكي لا نعاني . الآن وفي المستقبل ، من بطالة الخريجين في اختصاص معين ، ونقص في اختصاص اخر . نبحث عنهم . فلا نجدهم في الداخل والخارج .

■ د . عبدالحسين زيني
كلية الادارة والاقتصاد ـ جامعة بغداد

■ البحث العلمي في خدمة التنمية القومية ■

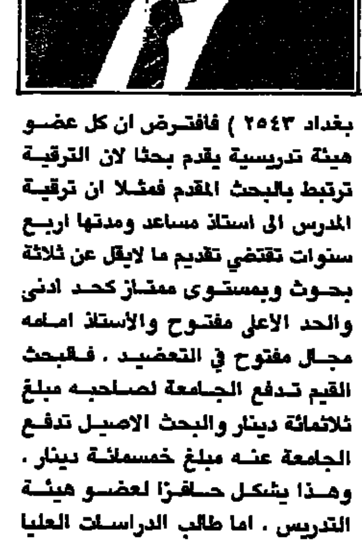
البحوث العلمية تتحول الى خبرات إنتاجية

البحث العلمي من الموضوعات الاساسية التي اهتمت بها قيادة الحزب والثورة منذ السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ واعتبرته النقطة الاولى التي يجب الانطلاق منها من اجل بناء عصر حضاري جديد لعراق اليوم . لان البحث العلمي وراء اي تطور إنساني . وما الانجازات الكبيرة التي يحققها عراق صدام حسين على الاصعدة كافة وعلى راسها إنجاز الانتصار العظيم الا نتيجة طبيعية لذلك الاهتمام الكبير الذي اولته الثورة وقيادة صدام حسين العظيمة للبحث العلمي صفحة (جامعات) حاولت ان تلقي الضوء على اسهامات المؤسسات الجامعية في البحث العلمي والتقت الدكتور حمدي الفياض مساعد رئيس جامعة بغداد لشؤون البحث العلمي .

■ البحث العلمي طريقا للنهوض

يقول الدكتور حمدي الفياض :

ـ إن اية عملية تطور ـ ومنذ بدء الخليقة وحتى الآن ـ كان وراءها البحث العلمي ، والقفزة الحقيقية في التقدم العلمي والتقني حصلت بعد الحرب العالمية الثانية ، ولابد ان تشمل هذه القفزة العلمية الانسانية جمعاء ومنها امتنا العربية لذلك دأبت المؤسسات ذات العلاقة ان تردم الفجوة الحاصلة بين ما يحصل في العالم من تقدم تقني وبين اقطار العالم الثالث ، ومن هذه المؤسسات جامعة بغداد حيث حددت وفق القانون مهمة عضو هيئة التدريس هو التدريس والبحث العلمي اي ان القانون اعطى اهمية للبحث العلمي بنسبة ٥٠٪ . والبحوث التي تجرى من قبل عضو هيئة التدريس قبل وضع الخطة الخمسية لعام ١٩٨٦ لم تكن منظمة ولم تكن مرتبطة بخطة بل استطيع القول بانها لم تكن مرتبطة بهدف ، صحيح كانت تحقق مكتسبات لعضو هيئة التدريس بالدرجة الاساس او للطالب ضمن برامج الدراسات العليا (ملاك الهيئة التدريسية في جامعة









بغداد ٢٥٤٣) فافترض ان كل عضو هيئة تدريسية يقدم بحثا لان الترقية ترتبط بالبحث المقدم فمثلا ان ترقية المدرس الى استاذ مساعد ومدتها اربع سنوات تقتضي تقديم ما لايقل عن ثلاثة بحوث وبمستوى ممتاز كحد ادنى والحد الاعلى مفتوح والأستاذ امامه مجال مفتوح في التعضيد . فالبحث القيم تدفع الجامعة لصاحبه مبلغ ثلاثمائة دينار والبحث الاصيل تدفع الجامعة عنه مبلغ خمسمائة دينار . وهذا يشكل حافزا لعضو هيئة التدريس . اما طالب الدراسات العليا فانه يحصل على بحثه شهادة علمية . والجزء المهم في البحث العلمي هو حق المجتمع ففي العام الماضي عضدت جامعة بغداد (١١١٢) بحثا . اما المبالغ التي استثمرت في هذا الجانب كان مردودها خبرات عالية التخصص وتوظيفها في خدمة التطور الذي يشهده قطرنا المناضل اليوم ..

■ مرحلة ما بعد البحث العلمي

قلت للسيد مساعد رئيس جامعة بغداد لشؤون البحث العلمي

■ الأهمية الحقيقية للبحث العلمي تأتي في مرحلة ما بعد انجاز البحث النظري .. اي في مرحلة التطبيق فماذا تم في هذا المجال ؟

قال الدكتور ـ حمدي الفياض :

ـ جرت محاولات متعددة في بداية السبعينات شكلت لجان للبحوث التطبيقية الزراعية والصناعية وفي وقتها كانت هناك فرق بحثية وكنا ندرس مشاريع الدولة في المجال الزراعي وكذلك الصناعية وقدمنا توصيات ودراسات متعددة . وبدا الاهتمام في تطبيق انشطة البحث العلمي باتجاهات تصب في خدمة التنمية ففي عام ١٩٧٩ صدر توجيه من ديوان الرئاسة لحث مؤسسات الدولة المستفيدة بالتعاقد مع الباحثين او الفرق البحثية لتنفيذ مشاريع جديدة او لمعالجة المشاكل الناجمة عن عمليات التنفيذ وهناك اكثر من مؤسسة ناقشت موضوع كيفية تطبيق البحوث . ونحن في جامعة بغداد وضعنا اكثر من ورقة عمل عن كيفية توظيف نتائج البحث العلمي لخدمة المؤسسات خارج الجامعة ففي العام الماضي تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنظيم دورة متخصصة في كيفية توظيف البحوث العلمية في مجالات التطبيق وقدمت دراسات لخبرات متعددة وشارك فيها ممثلون عن جامعة بغداد والمؤسسات العلمية الاخرى اضافة الى ممثلين عن وزارات الدولة المختلفة . وهذا يعكس اهتمام الدولة في هذا الجانب . والى الان استطيع القول ان ما طبق من نتائج البحوث التي تم إجراؤها هو اقل من مستوى الطموح والمطلوب ان نبذل جهودا اكثر في هذا الاتجاه ـ لان وراء كل عملية تطور حركة نشطة في مجال البحث العلمي التطبيقي ـ وبدأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنظم حركة البحث العلمي في الجامعات ووضعت خطة للبحث العلمي وحاليا عندنا خطة خمسية في القطاعات الزراعية والهندسية والطبية والعلوم الصرفة والانسانية وتشمل الجامعات العراقية كلها ..

■ حديث الارقام

لنحاول ان نعطي ارقاما ـ ولو تقريبية ـ للبحوث العلمية التي وضعت موضع التطبيق في هذه القطاعات ..

يجيب الدكتور حمدي عن هذه الملاحظة بقوله

ـ بالنسبة للقطاع الهندسي في خطة الاعوام ١٩٨٦ـ١٩٩٠ هناك ١١٧٨ بحثا علميا لكل الجامعات العراقية منها ٤٥٠ بحثا قدمتها جامعة بغداد اما خطة العلوم الصرفة فبلغت البحوث العلمية ١٣٨٤ بحثا منها ٥٣٣ بحثا قدمتها جامعة بغداد وخطة القطاع الزراعي بلغت ١٣٧٨ بحثا حصة جامعة بغداد منها ٣٤٦ بحثا اما خطة القطاع الطبي فبلغت ٧٤٧ بحثا حصة جامعة بغداد منها ٢٤٣ بحثا وخطة البحث العلمي في المجالات الانسانية فبلغت ٢٤٢٩ بحثا حصة جامعة بغداد منها ١٣٤٨ بحثا . اما اذا اخذنا عدد مشاريع او بحوث الخطة الخمسية لجامعة بغداد فيكون عددها ٢٩٢٠ بحثا علميا اما على مستوى الوزارة والجامعات فهي ٧١١٦ بحثا علميا .. ونحن بدورنا نتابع بحوث الخطة هذه اولا باول ولدينا وقفتان سنويتان الاولى في شباط والثانية في حزيران من كل عام . نتابع خلال هاتين الوقفتين نسبة الانجاز في الخطة الخمسية . وهاتان الوقفتان لصالح المؤسسات المستفيدة . اي هناك ربط بين خطط التنمية وبين خطط البحث العلمي وهذا الربط مستنبط من المشاكل التي تعاني منها تلك المؤسسات الخدمية والانتاجية وهذا في الحقيقة هو الخطوة الاولى في الطريق الصحيح .. خطوات بين الربط الجهود البحثية بالجانب الانتاجي اي تحويل الخبرات البحثية الى انتاج ومقدار ما تصبه في خطط التنمية القومية لزيادة الانتاجية من ناحية الكم والنوع .

والخلاصة ان البحث العلمي يكون غير فعّال إذا لم يرتبط بالتطبيق الانتاجي او بتطوير الانتاج القائم وتحسينه او تطوير النظم الانتاجية والخدمية .

■ كتابة وتصوير
سامي الزبيدي

كتب الدكتور سلمان زيدان النداوي من الجامعة المستنصرية كلمة تحت عنوان « العلم والاقتدار العراقي » جاء فيها :

اذا كان لنا ان نفخر ونعتز ايما اعتزاز بتحرير ارضنا العزيزة في الفاو الغالية فان الفخر يزداد تعلقا بهذا النصر حين يتوافق ويتزامن مع روحية الانسجام الحي ما بين الطلبة في حرمهم الجامعي المقدس وما بين صولات الرجال الاماجد والبواسل من ابناء قواتنا المسلحة ..

كان هذا التزامن بارزا في معارض وانشطة الطلبة العلمية . حيث شهدت قاعات كلية الهندسة بالجامعة المستنصرية معرضا للحاسبات الالكترونية التي ضمّن في برامجها انتصار العراقيين في تحرير ارضهم المعطاء الطيبة في الفاو ..

لقد كان العلم والنصر عنصرين مترابطين كل واحد منهما يكمل الآخر . والاروع من ذلك ان برامج الحاسبات الالكترونية قد اعدها طلبة الصفوف الاولى الذين يعايشون روح النصر وروح التقنية العالية والعلوم المتقدمة ..

ولئن كنا نفخر بهذا النموذج الحي للانسان العراقي فان عقله وقلبه المتعلقين بالوطن والارض والكرامة والشرف كانا سوية مع البرامج المحسوبة على الآلة الالكترونية حيث يظهر صاروخ الحسين وصاروخ العباس وعلم العراق العزيز يلفهما ليُفهم الأعداء ان الحياة والعلم والاقتدار والانسانية سمات بارزة في محيا كل عراقي غيور على وطنه وارضه الغالية ..

تحية للرجال البواسل الذين مهدوا لشباب البعث والثورة بان يعكسوا النصر ونوره الساطع في برامج العلم والدراسة ..

وتحية لطلبة العراق في تجسيد شعارهم الى واقع حي ، نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة » ..

والى امام ومن نصر الى نصر .

■ آفاق جامعية

لمناسبة ميلاد القائد

■ ضمن احتفالات الجامعة المستنصرية باعياد العراقيين بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . إفتتح الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة متحف الجامعة الدائم الذي ضم الوثائق والدلالات المادية التي تعبر عن التواصل ما بين المدرسة المستنصرية والجامعة وعلاقات الجامعة مع الجامعات العربية والاجنبية بالاضافة الى مجموعة وثائقية من بدايات التاسيس للجامعة المستنصرية وحضر حفل الافتتاح السادة عميدو الكليات وعدد من الاساتذة والطلبة .

دورة ترسيخ التربة

■ نظمت كلية الهندسة بجامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقيين دورة ترسيخ التربة والسيطرة على عمليات استصلاح التربة بهدف تعريف المهندسين والمشاركين على الطرق الفنية الحديثة وكيفية تلافي السلبيات في الطرق التي كانت مستخدمة سابقا .

المؤهلات الجيوبولتيكية

■ ـ المؤهلات الجيوبولتيكية لظهور الوطن العربي كمركز إستقطاب دولي ـ هو عنوان رسالة الماجستير التي قدمها السيد رعد عبودي بطرس الى معهد الدراسات القومية والاشتراكية وستجري مناقشتها في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

مجلة الهدف

■ اصدرت عمادة كلية الاداب في الجامعة المستنصرية العدد الاول من مجلة الهدف وهي مجلة خاصة لغير الناطقين باللغة العربية وضم العدد عددا من الموضوعات التي كتبها طلبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الاجانب .

مؤتمر علمي

■ تحت شعار ـ نحو استحضار كل الامكانات من اجل رفد الثورة الادارية والاقتصادية في العراق بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ، عقدت كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي الخامس وضم خمسة محاور وهي : المحور الاداري والمحور الاقتصادي والمحور الاحصائي والمحور السياحي والمحور المحاسبي وشارك في اعداد بحوث هذا المؤتمر التي بلغت (١١٠) بحوث ((١٣٠) استاذا وباحثا وذكر الدكتور مثنى طه الحوري عميد كلية الادارة والاقتصاد لصفحة (جامعات) إن الغاية من المؤتمر هي الاستهداء بفكر الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في وضع اسس تفصيلية لنظرية العمل البعثية في الميادين كافة من خلال الثورة الاقتصادية والادارية التي يقودها سيادته .

الاعلام الدولي

■ ـ توظيف المتغير الاعلامي والثقافي في العلاقات الدولية ـ عنوان رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب عباس جاور الى معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية وحصل عليها على درجة الماجستير بامتياز .

كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة .. مسيرة حافلة بالعمل ..

■ الدول المتقدمة تعطي ميادين العلم اهتماما بالغا وترفده بكل اسباب تطوره وتقدمه ولهذا فان دور العلم عندنا اصبح موضع حديث واهتمام واحترام الدول المتقدمة بفضل ما تلقاه الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس في القطر من دعم واسناد غير محدود .

وفي كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة .. مصنع الشباب الأبطال جيل الثورة .. يستقبل فيها شبابنا كل صباح يومهم بمختلف انواع الرياضة البدنية من اجل صنع جيل قوي مزود بايمان العلم والصحة والعافية التي اصبح لها شان يحسب له الف حساب بين الاوساط الرياضية في العالم .

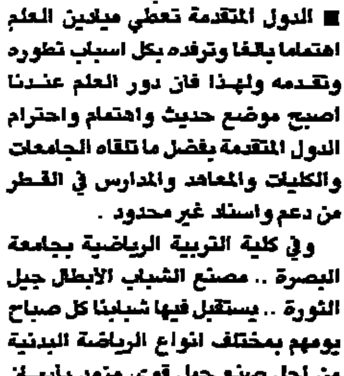
« الجمهورية » قامت بجولة داخل اروقة هذه الكلية الشابة النشطة من اجل تسليط الضوء على واقعها والالتقاء بعميدها الدكتور ريسان خريبط مجيد ليحدثنا قائلا :

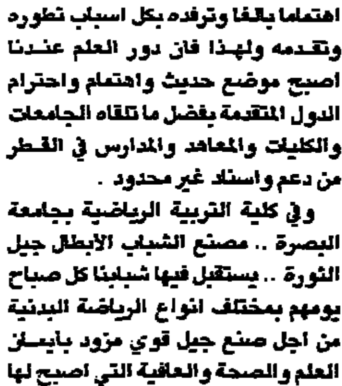
■ مسيرة علمية
حافلة بالعطاء ..

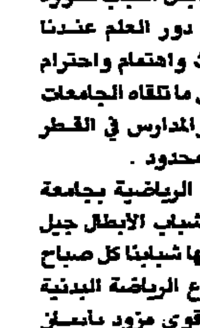
ـ بدءا يمكن القول ان هذه الكلية تأسست في زمن الحرب العدوانية الغادرة على قطرنا وبالتحديد عام ١٩٨٣ تلبية لاحتياجات المنطقة الجنوبية لملاكات متخصصة في التربية الرياضية .

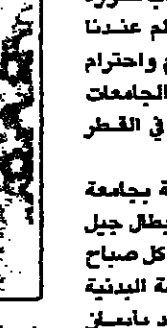
وعلى ضوء هذه الحقيقة جاء تاسيس هذه الكلية وقد انتظم فيها في السنة الاولى (١٠٠) طالب وطالبة و(٤)











استاتذة يقابلها الآن (٦٠٠) طالب وطالبة و(١٦) تدريسيا من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه ومما لاشك فيه فقد حظيت هذه الكلية اسوة بما حظيت به زميلاتها من رعاية واهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتشملها الرعاية بتوسيع اقسامها واستحداث فرعين احدهما للعلوم الانسانية والطبيعية والاخر للتدريب والالعاب الرياضية .

ـ ويضيف الدكتور عميد كلية التربية الرياضية بجامعة مدينة المدن

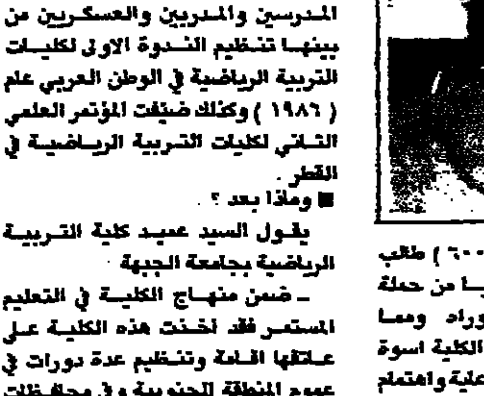
ـ ان للتربية الرياضية اهمية بالغة في حياة الامم والمجتمعات ولهذا تعطي مثل هذه المؤسسات العلمية اهمية فيما تؤديه من واجبات ومسؤوليات يتم من خلالها اعداد شباب رياضي صحي متعلم . كما تسهم هذه المؤسسات برفد الشباب والمجتمع بالوسائل التي تعزز من قدرته وامكاناته الرياضية وتطوير مواهبه وقابلياته وعلى هذا الاساس فقد قامت هذه الكلية بتنظيم دورات في التعليم المستمر لتجديد المعلومات للمتخصصين في التربية الرياضية من المدرسين والمدربين والعسكريين من بينها تنظيم الندوة الاولى لكليات التربية الرياضية في الوطن العربي عام (١٩٨٦) وكذلك ضيفت المؤتمر العلمي الثاني لكليات التربية الرياضية في القطر .

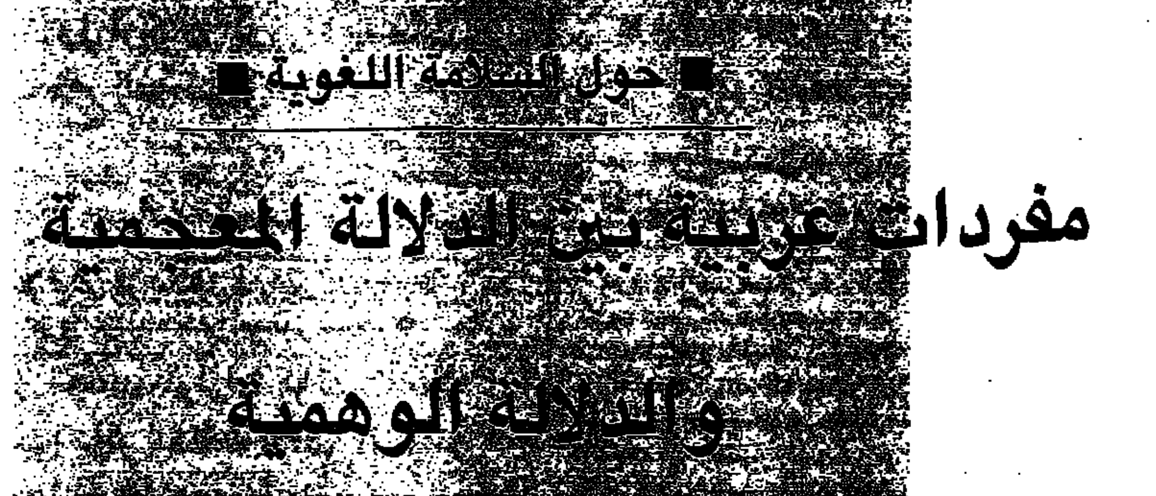
■ وماذا بعد ؟

يقول السيد عميد كلية التربية الرياضية بجامعة الجبهة

ـ ضمن منهاج الكلية في التعليم المستمر فقد اخذت هذه الكلية على عاتقها اقامة وتنظيم عدة دورات في عموم المنطقة الجنوبية وفي محافظات البصرة وميسان وذي قار خاصة بطرق تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي اضافة الى فتح دورات خاصة بالعسكريين ضمن القاطع الجنوبي بينما تسهم الكلية باعداد البحوث اللازمة والخاصة باللياقة البدنية للمجتمع وبفئات عمرية مختلفة بينما اصدرنا تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة كراسا خاصا باللياقة البدنية اضافة الى مساهمة عدد كبير من تدريسيي الكلية باعداد البحوث والدراسات التي تعالج مشاكل عديدة بالتربية الرياضية .

■ كتابة : فاروق حمدي
■ تصوير : يوسف فاضل





ساظل اتذكر بشعور الارتياح والرضا كلمات كتبها السيد عبداللطيف محمد حشاد (من علماء الازهر الشريف) كلما فكرت في كتابة شيء حول سلامة العربية ، الشاغل الذي يستغرق حيزا واسعا في حياتنا العملية واهتمامنا الثقافي بعامة .

يقول السيد عبداللطيف حشاد بصدق واخلاص نية . ان الاتجاه الى التخطئة ظاهرة تسود مجتمع المهتمين باللغة ، وذلك يدعو الى الأسف . لان الاصل ان نبحث عن مسوغ للتعبير . فاذا اصبناه كان خيرا كثيرا والا حكمنا بالخطا ، وبخاصة مادار على الالسنة وراج بين الكتّاب ويفلسف السيد حشاد موقفه الايجابي الواعي حين يناقش بعض الكتّاب ممن ذهبوا ـ على سبيل المثال ـ الى تخطيء القول : هذه مقهى واسعة . بحجة ان مقهى مذكر ، وان الالف المقصورة هذه ليست للتانيث بل هي لام الكلمة فوزنه مفعل ، مثل مرعى وملهى ومنبع وليس فعلى مثل ليلى وسلمى . وصيغة مفعل من صيغ المذكر .

يعقب السيد حشاد قائلا : ولكن تقول القاعدة : قد يؤنث المذكر على تاويله بالمؤنث كقوله تعالى : « الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون » (المؤمنون ١١) وقد يذكر المونث على تاويله بالمذكر كقوله تعالى : « ان رحمة الله قريب من المحسنين » (الاعراف ٥٦) ونستطيع بناء على ذلك ان نعتبر (كذا) كلمة مقهى اسم مكان لموضع فتكون لمذكر او اسم مكان لمنطقة او بقعة فتكون لمؤنث أهـ (مجلة الفيصل ـ العدد ١١٣ ص ١٣٩ عام ١٩٨٨) .

هذا الموقف المبرر الذي يقفه السيد حشاد ينطلق من مدخل واسع من مداخل العربية يسميه العلماء : الحمل على المعنى ، وتؤيده وقائع لغوية كثيرة في الكلام الفصيح ، وفي بعض كلامنا اليوم . من ذلك ماروا ه ابو عمرو بن العلاء عالم العربية المعروف (ت ١٥٤ هـ) من انه سمع رجلا من اهل اليمن يقول : فلان لغوب ، جاءته كتابي فاحتقرها ! فقلت له : أتقول : جاءته كتابي ؟! فقال نعم ، اليس بصحيفة ! واللغوب الأحمق . (الخصائص ٢ (٤١٦) ومن ذلك ايضا ماروي في الحماسة من قول رويشد بن كثير الطائي :

يا أيها الراكب المزجي مطيته
سائل بني أسد ما هذه الصوت

يريد : ما هذه الاستغاثة . (الحماسة بشرح التبريزي ١٦٤/١) ومن ذلك ايضا قول طفيل الغنوي :

إذ هي احوى من الربعي خاذلة
والعين بالاثمد الحاري مكحول

فذكر صفة العين على معنى الطرف (الخزانة ٦٤٣/٣) وهذا باب واسع في العربية يدخل ـ مع ما مثل به السيد حشاد من الآيات الكريمة ـ في باب حمل المؤنث على المذكر او حمل المذكر على المؤنث لعلاقة واضحة .

وقد يدخل مبدأ الحمل على المعنى مدخلا اخر من مداخل اللغة وهو حمل الجمع على المثنى كقوله تعالى : « ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما » (التحريم ٤) يريد : قلباكما . ومنه قول العجاج في حماري وحش ظهراهما مثل ظهور الترسين

يريد مثل ظهري الترسين .

ومن حمل المفرد على المثنى قول بعض العرب . اثنتي براس شاتين ، يريد : براسي شاتين ، او قول بعضهم : براسي شاة ، يريد براسي شاتين .

وامثلة هذا التصرف اللغوي في الحمل على المعنى كثيرة وبابها واسع يندرج فيه استخدام حروف الجر مكان بعضها . وقد وقع منه شيء كثير في القران الكريم ونصوص الشعر الفصيح . وهو وجه من وجوه مرونة العربية وطاقتها الغنية وقدرتها على الاتساع والاستجابة لمتطلبات التنوع في التعبير . وكنا قد نوهنا بشيء من هذا في مقالة سابقة نشرت في هذه الصفحة الاثيرة من جريدة الجمهورية (العدد ٦٥٨٠ في ١٩٨٧/٩/١٩) .

ولكن ما نريد ان نعرض له اليوم ـ تحليلا وتقويما ـ لامدخل له في هذا الذي قدمنا الحديث عنه ونبه عليه السيد حشاد في ملاحظاته التي اشرنا اليها . بل هو من الاوهام اللغوية الصريحة التي لاتحتمل تاويلا او توجيها . ولا يمكن ان يلتمس لها وجه من وجوه المجاز او عذر من اعذار التضمين او الحمل على المعنى . بل هو من الأوهام اللغوية الصريحة التي غالبا ما يكون مبعثها الالتباس اللفظي والجهل بحقيقة المعاني اللغوية التي اصطلح عليها العرب عامة لهذه الالفاظ موضوع اللبس .

من هذا القبيل الذي يقع تحت مظلة الوهم ما يشيع في اساليب المعاصرة على نحو واسع من استخدام كلمة عديد بمعنى كثير صفة على زنة فعيل . فهم يقولون : ان لهذه الظاهرة اسبابا عديدة يريدون عدة او متعددة او كثيرة . ويقولون ـ مثلا وقد يحتاج التمساح الامريكي الى ساعات عديدة والى استهلاك كميات اضافية من الاوكسجين لازالة .. الخ يريدون كثيرة وامثال هذه التعبيرات تتكرر مئات المرات او عشرات المرات ولكن الامر في استخدامات الفصحاء واحكام اللغة الفصيحة ومعجم العربية ليس كذلك .

فالسموال يقول :

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها إن الكرام قليل

يريد : عددنا . ولو كان العديد بمعنى الكثير لما وصفه بالقلة

ورؤبة بن العجاج الراجز يقول :

عددت قومي كعديد الطيس

اي حسبت قومي في عدد الرمل كثرة . ويرد اللفظ بمعنى العدد في ديواني العجاج ورؤبة في ستة مواضع . ولم ترد اللفظة في القران الكريم اصلا بمعنى الكثير . على كثرة استخدام معنى الكثرة في القران . كما لم ترد بمعنى العدد ايضا .

وفي المعجمات العربية ترد اللفظة بمعناها الدقيق عند العرب الفصحاء . فاقدم المعجمات وهو العين يقول : ويقال : ما اكثر عديده (اي عدده) وهذه الدراهم عديدة هذه . اذا كانت في العدد مثلها . والعديد الكثرة . (العين ٧٩/١) .

والكثرة هنا مصدر وليس صفة بزنة فعيل . فلاتثنى ولا تجمع اي لايقال : رجال عديدون بمعنى كثيرين .

وفي اللسان : العد احصاء الشي . والاسم العدد والعديد .. والعديد : الكثرة . وهذه الدراهم عديد هذه الدراهم اي مثلها في العدة .. ويقال : ما اكثر عديد بني فلان ، وبنو فلان عديد الحصى والثرى . اذا كانوا لايحصون كثرة ، كما لايحصى الحصى والثرى . وفلان عديد بني فلان اي يعد فيهم .. والعديد الذي يعد من اهلك وليس معهم . (اللسان : عدد)

ومثل ذلك ورد في ديوان الأدب لاسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) وهو معجم ابنية ٧٤/٣ .

ومما تقدم من النصوص التي استقيناها من هذه المعجمات يتضح ان كلمة عديد لم تستعمل عند العرب بمعنى الكثير بل هي بمعنى العدد او العدد المماثل ، وهي اسم لاصفة . كما يتصور ذلك معاصرونا ، وكونها تفيد معنى الكثرة ـ كما ورد في بعض معانيها يعني انها اسم لاصفة . والاعتراض يقوم اساسا على استخدامها صفة بمعنى الكثير ، وهو ما لم يرد في النصوص الفصيحة . ولعل زنة هذه الكلمة على فعيل وراء هذا اللبس الذي ادخل في وهم الكتّاب انها بمعنى كثير . وهذه الاخيرة بزنة فعيل ايضا .

ولعل هذا السبب كان وراء ملابسة اخرى ايضا مماثلة لهذه . تلك هي قولهم : بكى بكاء مريرا . يريدون بكاء مرا وهي اصلا استعارة اوربية دخلت لغتنا اثرا من اثار الترجمة الحرفية (فقه اللغة المقارن للدكتور ابراهيم السامرائي ص ٢٨٦) والعرب تقول : بكى بكاء شديدا . وبكى بحرارة او بحرقة ، ولا يستخدمون المرارة في مورد البكاء . والذي يعنينا هنا ان مريرا في العربية ليست من صيغ الاشتقاق من المرارة ولا تعني المر اصلا فالمر صفة على مثال حلو فكما لم يقولوا حليو لم يقولوا مرير . ومرير عند العرب اسم بزنة فعيل ماخوذ من قولهم : استمر مريره اي استحكم عزمه ، واستمر الشيء مضى على طريقة واحدة ، واستمر بالشيء : قوي على حمله ، والمرير والمريرة : العزيمة ، ومرة الحبل : طاقته وهي المريرة . وقيل : المريرة : الحبل الشديد الفتل ، وقيل حبل طويل دقيق ، وقد امررته . والمريرة : عزة النفس ، والمرير بغيرهاء الأرض التي لاشيء فيها . (اللسان : مرر) قال البحتري يصف الذئب الذي لقيه في طريقه :

طواه الطوى حتى استمر مريره
فما فيه إلا الروح والعظم والجلد

وقال الشاعر :

ولا انثني من طيرة عن مريرة
إذا الأخطب الداعي على الروح صرصرا

يريد : عن عزيمة . اي انه لايتشاءم بزجر الطير فينثني عن مراده مما تقدم يتضح لنا ان لاصلة لكلمة مرير ومريرة بالمرارة التي هي ضد الحلاوة ، لا على سبيل الحقيقة ولا على سبيل المجاز والامر بالنسبة لمعاصرينا لايعدو كونه لبسا مبعثه التشابه في اللفظ والوزن فحملوا اللفظة على معنى لم يرده العرب ولم يقصدوا اليه حين استخدموها في لغتهم .

ولاشك ان هذا النوع من اللبس والتوهم سبب في كثير من العثرات اللغوية التي تجرد فيها المفردات من مدلولاتها المعجمية لتكتسي مدلولات وهمية لا اصل لها ، في اللغة ولعل لهذا الكلام امتدادا في احاديث قادمة قد يتسع لها الوقت مستقبلا .

قَمَرُ الجنوب

■ راضي مهدي السعيد ■

قَمَرٌ في الجنوبْ
قَمَرْ
في الجنوبِ توضّأ بالفجرِ
فانْهلّ شمساً مُضمّخة بالندى والطّيوبْ
ياضفافَ النخيلْ
ياضُحى البَصْرَةِ مُشرَئِبّة
ياواحة ، الأصْمعيّ ،

ويامُسْتجمّ ، الخليلْ ،
عادَ في موكبِ العاشقينْ
عادَ كلُّ البعيدينْ
من رحْلةِ الأمسِ والأمسْ
كانَ احتراقاً ودُنيا حنينْ .
قَمَرٌ في الجنوبِ اعْتلى صهْوةَ الأفقِ الغربيّ
ومَدَّ جناحيه فوقَ سماءٍ ودَفق
فمشى فرَحُ العِتْقِ في كلّ رابيةٍ

وتعالى العِناقْ
يا ، ابنَ غزْوانَ ،
يا ، عُتْبَة ، النصْرِ
عادتْ لبِصْرَتِك اليومْ
أعراسُها وهي ممْهورَةٌ بالظفَرْ
فليعُدْ صوتُ ، سَيّابِها ، من جديدٍ
ليكتُبَ مَلْحمَةَ العشْقِ وليتعانقْ صدى روحِه
بمياه الخليجِ العراقِ المطر

١٩٨٨/٥/٢٦



اسماعيل قدري :

اخيل يظهر من جديد ..

اخيل او الخاسر الازلي . هي محاولة الكاتب الالباني اسماعيل قدري الذي لم نسمع به من قبل . وقد ترجمت مؤخرا الى الفرنسية وصدرت عن دار النشر فايار ١٣٠ صفحة

واخيل كما هو معروف البطل الاسطوري الذي سجل هوميروس ملاحمه . ولاخيل نقطة ضعفه الوحيدة وهي كعب قدمه حيث اصاب منه مقتلا لقد تاثر كاتبنا بهذه الشخصية كثيرا . وفي الوقت الذي اعتزم الكتابة عنها حقا صدرت في البانيا طبعة جديدة حول (أخيل) نفسه وباللغة الاسبانية . فكان هذه الطبعة جاءت لتقدم يد العون لمشروعه الاثير على نفسه .

ابتدأ شغف اسماعيل قدري بشخصية اخيل بعد تخطيه سنوات المراهقة . ففي تلك الفترة كان قدري قد عرف فيها اسرار عبقرية شكسبير مما دفعه ذلك الى ان ينحني له تقديرا حتى انه لم يقو على اخفاء هذا التقدير لكل من اخيل وشكسبير منذ السطور الاولى لمقدمته . اولم ينقش فيكتور هوغو بنفسه على جذع شجرة العبقرية بين (الالياذة) و (هاملت) اخيل ، تلك (التقطيبة فوق الشمس) .

وبسبب اختفاء معظم التراجيديات القديمة . فانه لم يبتعد منها سوى سبع من اصل تسعين وهذا مااصاب كاتبنا بالاسى والحزن فقد كان الامر يبدو كما لو ان (اخيل) هذا ليس اكثر من تمثال مرمري منتصب اعتاد النظر اليه والتمعن في بحر عينيه منذ زمن طويل . لكن هذا التمثال يضج بالحياة فجاة مع عودة الشتاء الكبير الصادرة عن دار نشر (فايار) كانما ليعيد صدى حوار غامض وطويل بين الكاتبين الاغريقي والالباني . لكن الحوار المتبادل يظهر هذه المرة اكثر وضوحا انه حوار يدور في تيرانا ، ايلبري القديمة ، حيث يرقب قدري ، اخيل المنحني على الواحه السوداء . في غرفته المطبوعة بطابع القرن الخامس قبل الميلاد ، المثيرة بالضياء الباهت الساقط من نوافذها على جدرانها المزينة بالورق . تلك النوافذ التي تغلق باحكام خلال موسم البرد . يعاود قدري هناك الوقوف على منظر مالوف طالما تخيله اثناء سماعه قصص الاساطير البلقانية القديمة . وتلك التراجم الشفهية التي تناقلتها الالسن حتى سنوات طفولته وصباه .

(بروميثوس) هو اله النار الذي يرمز للحضارة البشرية الاولى والذي يستعير قدري صوته للدفاع عن الانسانية ابتداء بتصويره مشهد اختطاف (هيلين) زهرة الرغبة التي تبعث النشوة في القلوب . يتساءل قدري عن اسباب حرب طروادة وجوهرها . انها ليست الخيانة الزوجية بالتاكيد . فلم يعتبرها الاقدمون اكثر من نزوة او رغبة . لكنها لاتمس المقدسات بسوء . سبب الشقاق الحقيقي هو ان (باريس) قد دنس مادبة ضيفه وهو تدنيس لايطهره غير الدم انها مسالة بديهية في البانيا حيث طقوس حسن الضيافة الاستقبال معقلنة حد التكلف . انها تشكل حجر الزاوية في العرف الالباني .. والمعروف ان مخالفة (المالوف) ظلت حتى اواسط القرن العشرين تثير هناك قضايا ماساوية قضايا الانتقام والاخذ بالثار .

ولايدهش قدري كذلك التساؤل عن كيفية تمكن كليمنستر من اخفاء خمارها المضمخ بالدم الذي يدينها بقتل اجا ممنون ؟ فذلك الكم الهائل من الاعراف والعادات المختلفة المتبعة في البانيا حتى وقت قريب يجعل كل ماله علاقة بهذه الامور على قدمها امرا واضحا بالنسبة له . وهكذا فان كل ذلك الذي بقي غامضا عند الاخرين بشان اخيل . بدا بالنسبة له واضحا ومقبولا . فهو من مواليد ايليري على مقربة من اليونان . والجدير بالذكر هو ان شبه جزيرة ايليري هذه كانت قديما (مشغل) هوميروس الخاص . والبانيا كما اليونان بعد نضال شساندربيج المستبسل . وسكاندربيج قائد الباني عاش من العام ١٤٠٣ وحتى العام ١٤٦٨ وقد ثار على السيطرة العثمانية . وهكذا هي الاجيال الحديثة . اذ تبدي مقاومة باستمرار للاحتفاظ بقانونها القديم واستعادة الماثر الملحمية التي كانت تتغنى بها اساطير اسلافهم القديمة المختلفة اللامنتهية . لكن هذه الاخيرة لم يعد لها راوية محترف للقصائد الملحمية كما كانت القديمة وان لم يزل هناك شيوخ الوهاد السود .

ان (قدري) لايجد سعادته باعادة وضع بلده على الحدود القريبة من اثينا . بل يجدها في الارتقاء باخيل مجددا حتى على خشبة مسرح قرننا العشرين مستعيرا ، كما اسلفنا ، صوت بروميثوس للدفاع عن الانسانية الى مالانهاية . ولكن ليس على الطريقة الاوربية لانه لم يكن قط اوربيا بمعنى الكلمة .

ترجمة : ذكرى الجبوري

في النقد التلفزيوني

شيء من الماضي

■ ناطق خلوصي



يفتح مسلسل ، شيء من الماضي ، بابا اخر للتفاؤل بمستقبل الدراما التلفزيونية المحلية . فهذا العمل بحلقاته الخمس عشرة قدم صورة مشرقة اكدت ثقتنا بقدرة الابداع العراقي على العطاء المتميز وبالشكل الذي يفهم المتشككين بهذه القدرة ونزعم بان هذا المسلسل افصح عن تفوقه الصريح في جانبه الفني (وخاصة الاداء الذي اعتمد العفوية وتجنب المبالغة والتكلف) اكثر من تفوقه في جانب البناء الدرامي .

يشي عنوان المسلسل بما يومىء الى صلة بالماضي . وقد خيل الينا بادىء الامر بانه سيتوفر على محاولة لاستقراء فترة من تاريخ العراق الحديث ببعديها الاجتماعي والسياسي ، وقد كانت امام المولف فاروق محمد فرصة ان يفعل ذلك لاسيما وان فترة اواسط الخمسينات كانت غنية بالاحداث ، لكن باستثناء مشهدي استرجاع او ثلاثة ، لم يكن للماضي حضوره الواضح ، ورغم ان ذلك الماضي القى ظلا على احداث الحاضر فانه ليس هناك ما يشجع على الزعم بان المؤلف حاول تتبع نشوء وتطور طبقة اجتماعية معينة . فليس ثمة مايشي بذلك سواء على مستوى الرمز او على مستوى الواقع . ولعل في سلوك الشخصيات وتطور الاحداث والخواتم التي آلت اليها ما يؤيد راينا هذا . واذا ما تعاملنا مع الاحداث والشخصيات بغير هذا المنظور فاننا نجد فيها ما يشدها الى الواقع لكننا قد نجد بان بعض الخيوط الدرامية لم تجد فرصة الالتحام التام بالنسيج الدرامي . ولا ياتي المسلسل بجديد كثير على مستوى المضمون فموضوعات الاثراء غير المشروع ودور الطمع في التكالب على المادة وانعكاسات ذلك على السلوك الانساني كانت محاور اعمال درامية عديدة لكن المؤلف استطاع توظيف هذه الموضوعات بصيغة ناى بها عن التقليدية تقريبا ووفق رؤية لم تكن بمنجى من التاثر تماما بالواقع لكنه تاثر يقع في اطار مشروع .

بعد عدد من المشاهد الاستهلالية قفز المؤلف الى نقطة التفجير حين جعل الحاج عبدالرزاق عبدالواحد طه يكشف عن سر ظل دفينا في صدره زمنا طويلا ليقود ذلك الكشف الى تعقيد الاحداث اللاحقة فتحت وطاة الاحساس باقتراب نهايته والرغبة في التكفير عن الذنب صحا ضمير الحاج عبدالرزاق صحوة متاخرة واعترف بانه كون ثروته وبنى مجده العائلي على اساس غير مشروع حين خان الامانة وتصرف بما اودعه احد معارفه لديه من حديد وخشب يملكه وكان يطمع في ان يتاجر به في السوق السوداء لولا ان عاجلته المنية (هل كانت السوق السوداء رائجة في اواسط الخمسينات ؟) ومن نقطة التفجير هذه بدأ تنامي الاحداث وتعقدها . وقد اثيرت صراعات كانت كامنة ونشأت صراعات جديدة . وتكشفت جوانب متعارضة من السلوكيات .

وقد وجدنا مواقف واخلاقيات متناقضة ضمن التركيبة العائلية الواحدة . فموقف عبدالوهاب ، سامي قفطان ، كان يتقاطع مع موقف اخيه الدكتور صباح ، حسن حسني ، . فقد كان كل منهما يقف نقيض الآخر . ففي مقابل عبدالوهاب المتهور الذي قاده سوء تدبيره الى التفريط بوضعه الاجتماعي ومستقبل عائلته وكان يتعجل موت ابيه ليحصل على حصته في الارث . كان صباح بموقفه المتوازن نموذجا للايجابية وصوتا للوعي وعنصرا لاعادة التوازن ولذا كانت اختهما نجاح ، زهرة الربيعي ، اميل الى موقف عبدالوهاب فانما بدفع من زوجها عزيز ، حاتم سلمان ، الماخوذ بشره الاستحواذ . اما امل ، انعام البطاط ، فقد كانت تقف على ارضية الحيرة والتردد اول الامر . وضمن هذه التركيبة رأينا شخصية عدوية ، انوار عبدالوهاب ، المحتمية بطيبتها والمتقوقعة داخل ضعفها وترددها والتي افصحت ملامحها عن عمق معاناتها . وشخصية علي ، محمد حسين عبدالرحيم ، الذي كان يتحرك على هامش العائلة دون ان يكون له دور مؤثر حتى ليمكننا القول بان هذه الشخصية الى جانب شخصيات اخيه وعمته وزوجها كانت فائضة عن الحاجة .

وقد اعتمد المؤلف التناظر فقدم تركيبة مماثلة من خلال العائلة الثانية التي ادخلت طرفا في الصراع . ففي تعنت وخشونة حازم ، جواد الشكرجي ، ما يقربه من عبدالوهاب وفي سلامة موقف وقوة شخصية باسمة ، ابتسام فريد ، ما يقربها من صباح . وفي تردد محمد ، عزام خزعل ، وميله للمهادنة ما يقربه من امل . وكان لشخصية نجاح صدى وان كان محدودا في شخصية وليد ، رياض شهيد ، الذي كان يتصرف بدفع من امه جميلة ، سهام السبتي ، التي كانت تتعامل مع الآخرين باستعلاء بغيض وبين هاتين التركيبتين وضع المؤلف شخصية ابي قاسم ، خليل الرفاعي ، نموذجا للاخلاص والامانة بحرصه على الوفاء لرب عمله وعائلته ثم دخوله عنصر توفيق بين العائلتين . وكان له دوره في تطور الاحداث . وقدم المسلسل في شخصيات عزيز والمرابي مجيد ، فاضل جاسم ، والمقاول صبيح ، شهاب احمد ، نماذج للجشع والتهافت على المادة واعتماد الالتواء في الحصول عليها ـ فعزيز كان يستميت من اجل الحصول على حصة نجاح من ارث ابيها . وكان يناور لاستغلال الآخرين ومنهم عبدالوهاب . وكان مجيد قد اساء معاملة ابيه بعد خروجه من السجن (دون ان نتعرف ماضي الاب الذي انتهى الى الجنون) وكان صبيح يحاول الايقاع بصديقه عزيز يتبجح بحصوله على المقاولات بصورة غير مشروعة .

واذا كان الطمع هو عنصر التحفيز وراء لهاث هذه الشخصيات وتهالكها على المادة فان تهالك عبدالوهاب كان بفعل ضائقته المالية . وكان تهالك حازم بفعل ضغط الظروف الصعبة التي سببتها متاعب بناء دارد . اما تهالك وليد فكان بفعل ضغط امه وفي مقابل هذا التهالك وجدنا زهدا بالمادة من خلال مواقف باسمة ومحمد وصباح وامل وعلي . ان المؤلف يعتمد التوازن في طرح الشخصيات والسلوكيات والمواقف : شخصيات ايجابية مقابل اخرى سلبية . الزهد مقابل التهالك . القوة مقابل الضعف . وللمرأة هنا موقعها المتميز . فاغلب الشخصيات النسائية تميزت بالقوة والايجابية فقد رأينا كيف قدمت باسمة نموذجا للمرأة الناجحة المتسلحة بالوعي والمؤمنة بقيمة العمل وقد سمعناها تقول لعدوية .. الشغل وحده هو الذي يرفع صوتك ويعزز موقفك . ورأينا ازهار ، عواطف ابراهيم ، نموذجا ايجابيا يمكننا ان نضع الى جانبها امال ، احلام عرب ، واسراء ، هديل كامل . واذا كانت امل قد بدأت مترددة فانها انتهت الى الايجابية عندما انحازت الى جانب عدوية في التشبث بالبيت (في موقف له دلالته) . اما عدوية فقد خرجت من قوقعة ترددها، وتمردت على ضعفها ووجدت ذاتها حين اقتنعت باهمية العمل كمنفذ للخروج من ازمتها الخاصة (في تاكيد على قيمة عمل المرأة) . وقد تطور موقف نجاح ايجابيا واوحى التحول الذي طرأ على سلوك فوزية ، غزوة الخالدي ، الى ارهاصات تطور ايجابي لاحق وقد حاول المسلسل ان يمر بمسالة الانجاب لكن ذلك المرور بدا مقحما على السياق العام للمسلسل لانه لم يترك اثرا واضحا في تطور الاحداث

وكشان اغلب اعمال فاروق محمد فان للعامل النفسي دورا واضحا في بناء الشخصيات . فسلوك عزيز كان محكوما بعقدة التعويض عن تعاسة طفولته . وكانت امل محكومة بعقدة الدمامة وكانت عدوية محكومة بعقدة الخوف من المستقبل اما مهجة ، مي جمال ، فمحكومة بعقدة التطلع الى وضع اجتماعي افضل ولعل في الحاحها على عدوية ما يعبر عن الرغبة في التنفيس عن هذه العقدة . وكانت جميلة محكومة بعقدة التشبث بمجد الاسرة الضائع في حين كان وليد محكوما بعقدة الخضوع لامه .

وقد قدم المسلسل نماذج لثلاثة اجيال جيل الآباء وجيل الابناء وجيل الاحفاد . لكنه لم يسير صراعا واضحا بينها وقد وضع ثقته بجيل الاحفاد المتمثل باسراء ومروان ، فائز طه سالم ، بشكل خاص . بعد ان ابعده عن ساحة الصراعات ونزهه من السلبيات .

ويلاحظ ان المسلسل كان محكوما بمحدودية رقعة احداثه المكانية وامتدادها الزمني . فاطار الاحداث المكاني كان ضيقا بعض التي لذلك لم تمتلك سمة الشمولية اما زمنها فقد كان محدودا ومرتبطا بموسم معين وتدلل على ذلك ازياء بعض الشخصيات في ، شيء من الماضي ، يواصل المخرج عمادعبدالهادي الافصاح عن قدراته الابداعية امتدادا لما كان قد فعله في اعمال درامية سابقة مثل ، ضيوف ليل بارد ، و، ثابت افندي ، و، الدمعة الباردة ، و، الورد في الاكمام ، وهذا المخرج صياد لقطات ماهر وهو ميال للاهتمام بتكوينات المشهد الجمالية بفعل تاثير اهتماماته التشكيلية وخبرته وتالفه مع الكاميرا . ويحتسب له ضمن ما يحتسب انه استطاع ان ينجح في الاعتماد على وجوه لم تاخذ فرصتها الكاملة من قبل اوانه اتاح لها فرصة الظهور لاول مرة . لقد تالقت ابتسام فريد مثلما تالق حسن حسني وانوار عبدالوهاب (في دور جديد دلل على انها مازالت تحتفظ بقدرتها الادائية التي حاول الغناء التعتيم عليها) واكد الفنان خليل الرفاعي قدرته على الاداء الملون . وظهور محمد حسين عبدالرحيم في دور تجنب فيه المبالغة والتكلف فبلغ مرتبة الاجادة . وقدم سامي قفطان دوره باتقان . اما حاتم سلمان فقد ظهر في دور لايمكن ان ينسى بسهولة ولانكاد نستثني احدا من حسن الاداء . ولقد افلح المخرج في اختيار انعام البطاط (التي لم تتخلص من حذر التعامل مع الكاميرا ربما لاول مرة) وعزام خزعل (بعفويته وقدرته على التعبير الهادىء) وفائز طه سالم (الذي اثبت انه موهبة تعد بالكثير) ولابد من الاشارة الى ان ملاك التنفيذ كان في مستوى المسؤولية وكانت بصمات تعاونه مع المخرج مطبوعة على كل مشهد . سوى ان مقدمة العنوان الافتتاحية لم تكن بمستوى قوة المسلسل الابداعية

وقد نجد من المفيد ان نشير الى بعض الثغرات في المسلسل فقد كانت هناك حالات قطع مفاجئة (وان كانت محدودة) وكانت هناك مشاهد صغيرة أقحمت عنوة وسط مشاهد طويلة لكسر رتابتها ونزعم بانه كان هناك تكرار لمشهد مجيد الراقد على فراش المستشفى في حلقتين وبنفس التفاصيل . مثلما كان هناك تكرار في تفاصيل المشهد الذي جمع بين اسراء ومروان في المتنزه (في الحلقة الثالثة عشرة) حيث بدا وكانه مجتزأ من مشهد اخر في حلقة سابقة . وربما كانت هناك بعض حالات الخلل المحدودة في استخدام الازياء وقطع الاكسسوار مثل تكرار ظهور ابي قاسم متدثرا بمعطفه في كل المشاهد التي اقتضت حضوره تقريبا . ومثل استخدام الجزء الاول من دليل الهاتف الجديد . وهي هنات لاتقلل من قيمة هذا المسلسل الذي ترك بصمات تفوقه بعد ان غادر الشاشة الصغيرة محاطا بمشاعر الاعجاب

الرئيس القائد يتلقى برقيات تهنئة بمناسبة الانتصارات العظيمة في عملية (توكلنا على الله)

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة الانتصار الكبير في عمليات (توكلنا على الله) التي حررت بها قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث ارض الشلامجة من دنس المعتدين .

واكدت البرقيات ان ما تحقق في عمليات (توكلنا على الله) جاء مكملا لانتصار الفاو المؤزر الذي هو امتداد لانتصار ابطال العراق في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ فقد حيا رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق في برقيته الانتصار الكبير الذي اضافه جند العراق الميامين في قاطع الشلامجة ودحروا المعتدين وطهروا الارض العزيزة من رجسهم .

■ وقال الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق في برقيته الى السيد الرئيس القائد ان عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) اكدت ان اقتدار العراق هو اكبر من كل دعاوى الدجالين واطماعهم وملحشدوا للبغي والعدوان من فلول مدحورة .

واضاف ان شعبنا الفلسطيني يرى في هذه الملاحم الجديدة سندا حقيقيا له في مواجهته مع الصهاينة حلفاء حكام ايران .

■ وجاء في برقية الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام لقد كانت ملحمة (توكلنا على الله) نصرا عظيما تكحلت به عيون النساء العراقيات الماجدات والعربيات .. كما كانت بشرى نصر جديد بعد تحرير الفاو من دنس العدو الايراني في ملحمة (رمضان مبارك) .

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد ■

حفل لافتتاح التلة البابلية السياحية في مدينة بابل الاثرية

■ تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتحت في المحافظة الثانية بابل امس التلة البابلية السياحية .

وتحتوي التلة التي تقع في مدينة بابل الاثرية على قاعدة بمساحة (٣٠) دونما وبارتفاع (٣٠) مترا عن سطح الارض تعلوها قمة بمساحة ثلاثة دونمات حيث يمكن الوصول الى القمة بطريق حلزوني بعرض (١١) مترا بينما بلغت كميات التراب المضغوط الذي تتكون منه التلة (مليونا) و (٥٠) الف متر مكعب وبطبقات ترابية بلغت (٦٦) طبقة .

ويهدف انجاز التلة الى اضافة لمسات جديدة لمدينة بابل الاثرية التي كانت عبر العصور اما للحضارات الانسانية وشوكة في عيون اعداء العراق والامة العربية .

وستقوم امانة بغداد التي انجزت المشروع باضافة مسحة جمالية اخرى الى التلة بتزيينها بالاشجار والزهور المتنوعة وانشاء مسطحات مائية حولها ومرافق خدمية وسياحية اخرى .

هذا وانجزت التلة بسقف زمني لايتجاوز الـ (٦٦) يوما .

وابتدا حفل افتتاح التلة البابلية بتلاوة آي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا بعدها القى مدير المشروع التنفيذي كلمة حيا فيها الدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للاماكن والمرافق السياحية والاثرية في القطر من اجل النهوض بها .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والسيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة فعاليات فنية وفلكلورية حيت النصر الكبير الذي انجزته جحافل العراق المظفرة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتحرير قاطعي الفاو والشلامجة من الاحتلال الايراني الغاشم .

(واع)

■ غداً في مركز صدام للفنون ■

اضخم معرض وثائقي لانتصار العراق في عمليات « رمضان مبارك » لتحرير الفاو

يفتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام غدا الاربعاء اضخم معرض وثائقي للصور والكتابات الصحفية والقصائد والتسجيلات الاذاعية والتلفزيونية التي توثق انتصار العراق في عمليات (رمضان مبارك) لتحرير شبه جزيرة الفاو .

وضم المعرض الذي تشارك فيه دوائر وزارة الثقافة والاعلام ويقام تحت شعار (الفاو في ضمائر العراقيين والعرب) اكثر من الفي عمل يجسد بالصورة الفوتوغرافية والمقال والقصيدة والوثيقة والخرائط والمجسمات والتحقيقات المنشورة في الصحف المحلية والعربية والعالمية هذه الملحمة البطولية .

وتتصدر اعمال المعرض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته الى بيت الله الحرام وتاديته مناسك العمرة حمدا لله على نصره المبين في معركة تحرير الفاو واخرى لاشراف سيادته ميدانيا على قيادة عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) البطولية .

وتعكس الصور التي التقطتها عدسات مصوري وكالة الانباء العراقية ودائرة التوجيه السياسي والصحف العراقية التي تحتل ركنا اساسيا في المعرض آثار تدمير العدو الايراني المجرم لمرافق الفاو ومساجدها وتراثها الحضاري والغنائم التي استولت عليها قوات الحرس الجمهوري ومقاتلو الفيلق السابع في هذه الملحمة الخالدة الى جانب تصوير قتلى العدو واسراه .

ويشتمل المعرض عينات من تراب الفاو ووريقات الحناء التي اشتهرت بها وبلاطات من محراب جامع الراشد الذي حوله الغزاة الى مطبخ ومجمع لرمي النفايات وامعنوا فيه تخريبا تعبيرا عن حقدهم الاسود على كل ما هو مسلم وعربي وملفات تحتوي على تصريحات وتحليلات سياسية وعسكرية واقتصادية لالف شخصية سياسية وعسكرية واقتصادية تتناول اقتدار العراق العسكري وانتصاراته في الفاو والشلامجة .

ويحتوي المعرض كذلك على سجلات ضمت الف و (٥٠٠) صفحة لاسماء القادة والمسؤولين العرب ورؤساء الاحزاب السياسية والتنظيمات المهنية والنقابية والجماهيرية في الوطن العربي والعالم الذين هنأوا السيد الرئيس القائد بالنصر المؤزر على المعتدين في معركة الفاو مع عرض شامل لتصريحاتهم التي اكبروا فيها هذه العمليات البطولية الخالدة .

وسيجري خلال المعرض عرض للقاءات الاذاعية والتلفزيونية التي اجريت مع الشخصيات العربية والدولية وخصصت اذاعة داخلية في المعرض لبث هذه اللقاءات والاحاديث .

وقد دعت وزارة الثقافة والاعلام الشخصيات والكتاب والصحفيين الذين اسهموا في كتاباتهم وتحليلاتهم واعمالهم الابداعية لتوثيق ملحمة تحرير الفاو باعتبارها الحدث القومي العربي البارز في حياة هذا الجيل .

ويضم المعرض جناحا شاملا للملصق السياسي اشترك فيه اكثر من (٥٠) فنانا عراقيا .

وذكر مصدر في وزارة الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية ان ضيوف المعرض من الشخصيات العربية والاجنبية سيقومون بزيارة الى مدينة الفاو المحررة .

كما سيقام على هامش المعرض مهرجان للشعر العربي لتخليد ملحمة الفاو وتشارك في هذا المعرض وكالة الانباء العراقية ودوائر الاذاعة والتلفزيون والاعلام الخارجي والفنون والصحف والمجلات العراقية ودار الثقافة الكردية .

(واع)

■ في مستشفى صدام العام في الكوت ■

ندوة لمناقشة سبل تجاوز السلبيات التي اشرتها لجان التفتيش بالمجلس الوطني

■ حيت الكوادر الطبية والصحية بمحافظة واسط القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الاشاوس في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الذين حرروا الارض الطاهرة من رجس الاوغاد الخمينيين عملاء الصهاينة .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي اقيمت في مستشفى صدام العام بمدينة الكوت لمناقشة السبل الكفيلة بتجاوز السلبيات التي اشرتها لجان التفتيش في المجلس الوطني وتوسيع حجم الخدمات العلاجية والوقائية المقدمة للمواطنين .

واكد السيد المحافظ يحيى الجاف الذي ترأس الندوة على ضرورة الالتزام الكامل والترجمة الصحيحة لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تعد مدرسة نضالية ومعينا لاينضب من القيم التربوية والاجتماعية .

(واع)

■ منطقة كردستان ■

اختتام الدورة الاعتيادية للمجلس التشريعي

حيا السادة رئيس واعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الانتصارات الرائعة التي سجلها ابطال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري ورجال الفيلق الثالث البطل في عمليات (توكلنا على الله) وتحرير الارض في قاطع الشلامجة .

جاء ذلك في برقية رفعها المجلس التشريعي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال دورته الاعتيادية الاولى للعام الحالي والتي عقدها المجلس باربيل امس برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس في ما يلي نصها .

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

في هذه الايام المجيدة من تاريخنا المعاصر التي يشاء الله فيها ان يجعلها اياما للنصر والتحرير واعلاء راية الخير والحق ووسط اجواء الفرحة الغامرة بالانتصارات التاريخية الكبرى التي يحققها ابطال قواتنا المسلحة الباسلة لتحرير الاجزاء العزيزة من ارضنا المقدسة التي دنستها الزمرة الخمينية الباغية في قاطعي الفاو والشلامجة يختتم المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اعمال دورته الاعتيادية الاولى لعام (١٩٨٨) التي حفلت بنشاط متميز على طريق تطوير المنطقة في الميادين كافة.

اننا في الوقت الذي نختتم اعمال دورتنا هذه فان عراقنا العظيم ما زال يواصل مسيرة انجازاته الكبرى ويحقق المجد تلو المجد والنصر سواء في سوح القتال او في ميادين التنمية والبناء حيث ان المأثرة القتالية الرائعة التي سجلها ابطال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري ورجال الفيلق الثالث البطل في قاطع الشلامجة في عمليات (توكلنا على الله) جاءت امتدادا لتصاعد انتصاراتنا الكبرى في قاطع الفاو وقواطع الجبهة الاخرى لتضيف دليلا ماديا جديدا على فشل البرنامج العدواني التوسعي الايراني وتؤكد بما لا يترك مجالا للشك حقيقة ان موازين القوى العسكرية والستراتيجية في الصراع تعمل لصالح العراق العظيم وان النظام الايراني المنهار قد فقد الخيار العسكري على نحو حاسم ونهائي .

تغتنم هذه المناسبة لنتقدم اليكم يا سيادة الرئيس القائد باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وجماهير شعبنا الكردي باصدق آيات الوفاء والاخلاص مقرونة بالشكر العميق والتقدير العالي للرعاية الدائمة والمتواصلة التي تتلقاها هيئات ومؤسسات الحكم الذاتي عامة والمجلس التشريعي خاصة من لدن سيادتكم سائلين الله جلت قدرته ان يعزز من مسيرتنا الظافرة ويديم علينا نعمة النصر بقيادتكم التاريخية الحكيمة انه نعم المولى ونعم النصير .

احمد عبدالقادر النقشبندي
رئيس المجلس التشريعي لمنطقة
كردستان للحكم الذاتي

واستمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي الى تقرير مفصل قدمه السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية تضمن مجمل انشطة امانته خلال الفترة السابقة والواردة ضمن التقرير السنوي الثالث عشر لرئاسة المجلس التنفيذي للعام الماضي والذي شمل ازالة الحلقات الفائضة في الدوائر التابعة لها ومشاركتها في معركة قادسية صدام المجيدة وتقليص النفقات في القرطاسية واللوازم والوقود والطاقة الكهربائية واعداد البيانات الاحصائية عن مجمل مبيعات الشركات التجارية وفتح سجل للوكالات الممنوحة والملغية في منطقة الحكم الذاتي وعقد المؤتمر السنوي الثاني للامانة العامة واقامة الدورات التطويرية للعاملين في النظام المحاسبي الموحد وادارة المخازن وافتتاح السوق المركزي في محافظة السليمانية وعقد الندوات لوكلاء الشركات التجارية.

واستمع المجلس ايضا الى تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية التابعة للمجلس التشريعي حول ملاحظاتها ومقترحاتها وما تم تنفيذه من خطة الامانة خلال العام الماضي والمعوقات التي رافقتها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

وصادق المجلس خلال الجلسة على محضر الجلسة الرابعة من اجتماعات المجلس التشريعي والتي عقدها في الرابع من الشهر الجاري .

وقدم عدد من السادة اعضاء المجلس التشريعي خلال الجلسة الختامية الاسئلة والاستفسارات الى رئاسة المجلس التنفيذي بخصوص احتياجات مواطني المنطقة للمشاريع والخدمات .

ويذكر ان هذه الدورة قد بدات في السبت الاول من نيسان الماضي وناقشت خلال جلساته السبع التقرير السنوي الثالث عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والمتضمن انشطة وفعاليات مؤسسات الحكم الذاتي خلال العام الماضي واقرار الخطة التفصيلية للامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي للعام الحالي وتوجيه الدعوات للامينين العامين لعرض انشطة اماناتهم على المجلس التشريعي وحجم الخدمات التي قدمتها خلال الفترة نفسها .

(واع)

بروتوكول للتعاون مع جمعية الصداقة الفيتنامية ـ العراقية

وقعت جمعية الصداقة العراقية ـ الفيتنامية بروتوكولا للتعاون مع جمعية الصداقة الفيتنامية ـ العراقية للسنوات الثلاث المقبلة .

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي وكيل وزارة الحكم المحلي رئيس الجمعية فيما وقعه عن الجانب الفيتنامي سكرتير جمعية الصداقة الفيتنامية ـ العراقية .

ونص البروتوكول على تبادل النشاطات الثقافية والادبية وتوثيق التعاون بين الجمعيتين .

واع

رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني يستقبل باحثا اجنبيا

استقبل السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني الدكتور فردريك ايكلكارد الباحث في معهد الدراسات الستراتيجية في واشنطن .

وقد عرض السيد حمودي تجربة المجلس الوطني في ميداني التشريع والرقابة وما قدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين من رعاية ودعم كبيرين لهذه المؤسسة الديمقراطية التمثيلية .

وفدنا العراقي يغادر بغداد للمشاركة في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي

غادر بغداد صباح امس متوجها الى جنيف الوفد العراقي للمشاركة في اجتماعات الدورة (٧٥) لمؤتمر العمل الدولي التي ستبدا هناك الاربعاء المقبل .

وتتناول الاجتماعات تقارير مجلس الادارة والمدير العام للمنظمة ومقترحات حول تطبيق الاتفاقيات الدولية الجديدة ومواضيع السلامة والصحة في قطاع البناء والنهوض باستخدام الضمان الاجتماعي ومراجعة لاحكام اتفاقية العمل الدولية رقم (١٠٧) لسنة (١٩٥٧) .

ويضم الوفد ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والعمال وارباب العمل .

(واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

(٤١٥٠) قطعة ارض سكنية ستوزع على مواطني المنطقة

■ قررت الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف لمنطقة كردستان للحكم الذاتي توزيع اربعة الاف و (١٥٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين في محافظات المنطقة خلال العام الحالي .

اعلن ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد محيي الدين شريف الامين العام لادارة البلديات والمصايف لمديري البلدية والتخطيط والمتابعة والاملاك في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك .

وتم في الاجتماع استعراض سير العمل بتنفيذ المشاريع التي تنفذها دوائر البلدية في المحافظات المذكورة والتي تشمل تبليط الشوارع الداخلية وفتح الطرق والجسور والمباني .

ويذكر ان الامانة العامة وزعت (٦٢٧) قطعة ارض سكنية في محافظات المنطقة بينها (٣٢٨) في محافظة اربيل و ٢٠٠ في محافظة السليمانية و (٩٩) قطعة اخرى في محافظة دهوك .

(واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل السفير التونسي في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد هاشمي ونـاس سفير الجمهورية التونسية في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين . (واع)

■ الرفيق حسن علي يستقبل عدداً من الشخصيات المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ■

الدعوة الى تجسيد قرارات مؤتمر السلام بفعل شعبي مؤثر لمعاقبة العدو الايراني

دعا الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى القيام بانشطة تعبوية وسياسية ومهرجانات خطابية وتوظيف كل وسائل الاتصال الجماهيري في العالم لتبني قرارات المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

كما دعا خلال استقباله عددا من الشخصيات التي شاركت في المؤتمر العالمي للسلام الى تجسيد قرارات المؤتمر بفعل شعبي دولي مؤثر لمعاقبة العدو الايراني الصهيوني ومقاطعته وفرض ارادة السلام عليه .

واشار الى مواقف العراق المسؤولة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ازاء مبادرات السلام وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن الدولي .

هذا وشملت مقابلات الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب السكرتير العام للجبهة السادة عبدالمنعم الغزالي ممثل اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع شعبي وعمال العراق وايران ضد الارهاب الخميني وامل فريد عضو اللجنة المركزية للحزب الوطني الديمقراطي المغربي والدكتور مختار كابلاي مصطفى مستشار رئيس جمهورية غينيا لشؤون الشرق الاوسط و(ن . بوسنديال) رئيس جمعية الشبيبة في موريشيوس رئيس جمعية الصداقة الموريشيوسية العراقية ويوسف الظاهر ممثل الحزب القومي الاجتماعي السوري في الارجنتين وعبد زبيري السكرتير العام لمنظمة الصداقة الافرواسيوية وعمر درازخان مدير تحرير صحيفة سوسيتيا اليابانية .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس تحرير مجلة الدستور

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح اليوم السيد خلدون الشمعة رئيس تحرير مجلة الدستور .

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة والموضوعات الاعلامية والفكرية البارزة في الوطن العربي .

(واع)

■ لمناسبة الذكرى الـ (١٦) لقرار التاميم الخالد ■

وزير النفط يعلن : العام المقبل سيشهد وضع حقول نفطية جديدة

اعلن السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان العام المقبل سيشهد وضع حقول نفطية جديدة في مناطق مختلفة من العراق ضمن عمليات انتاج النفط

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقرار التاميم الخالد وحضره مندوبو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية . ان العاملين في القطاع النفطي ترجموا توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال رفع وتائر العمل والانتاج والاستكشاف .

واضاف السيد عصام عبدالرحيم . ان العاملين في القطاع النفطي حققوا زيادة في معدلات الانتاج والاستكشاف لتطوير ورفع الاحتياطي النفطي وان الوزارة باشرت بوضع مواقع نفطية جديدة للانتاج وانها ستنتهي خلال العامين المقبلين من تحقيق اهداف الثورة الادارية بالاستفادة القصوى من القوى العاملة بما يحقق زيادة الانتاج باقصى الطاقات والامكانات وتجاوز اية شحة قد تحصل في توفير احتياجات المواطنين والمنشآت الصناعية .

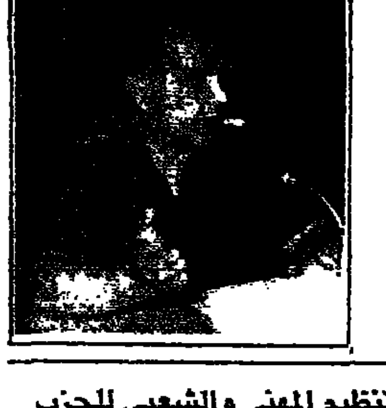
واكد . ان خطة الوزارة ستستمر بشكل متسارع متصاعد لرفع طاقة العراق النفطية وفق اسس ومعايير عادلة ومتكافئة .

وقال . ان الملاكات الفنية الوطنية انجزت عددا من المشاريع النفطية باوقات قياسية وباسلوب التنفيذ المباشر وبشكل افضل عند المقارنة بما تنفذه الشركات الاجنبية من مشاريع مماثلة وبذلك حققوا وفورات مالية كبيرة .. واشار الى ان انجاز هذه المشاريع يؤكد قدرة الانسان العراقي على الخلق والابداع .

واوضح السيد وزير النفط انه تم تهيئة جميع المنشآت الانتاجية للتشغيل بعد مباشرة الملاكات الفنية مطلع العام الحالي الذي سمي بعام الصيانة بحملات صيانة ذاتية للآلات والمكائن والمعدات في المشاريع النفطية .

وعن تصدير المشتقات النفطية اعلن انه سيتم فتح آفاق جديدة لتصدير هذه المشتقات وفي مقدمتها الدهون والزيوت اضافة الى القيام بعمليات تصنيع جديدة من خلال استغلال الامكانات الفنية والآلية والخبرة المتوفرة لدى العاملين في القطاع النفطي .

(واع)



امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب يلتقي بعدد من اعضاء الاتحادات والمنظمات العربية والدولية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم السادة (ميك اشل) عضو حزب العمل البريطاني و (بيتر ادبراين) نائب رئيس جمعية المعلمين الاشتراكية والصحفي الاشتراكي و (بيل هارتيل) الذين يزورون العراق حاليا .

كما التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية للحزب السيدين (كريستيان اليوم) السكرتير العام المساعد للاتحاد الدولي للصناعات الغذائية وعضو الاتحاد العالمي للزراعة و (محمد بهيج) عضو المكتب التنفيذي للاتحاد المغربي للشغل) .

(واع)

■ المجلس الوطني يستضيف وزيري الزراعة والري والعدل ■

■ اقرار التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ ■

عقد المجلس الوطني صباح امس جلسة برئاسة السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس .

واستضاف المجلس السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري للاجابة على اسئلة اعضائه حول امكانية استثمار ارض الجزيرة الشرقية زراعيا والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لايصال الماء الى القرى البعيدة عن حوض نهر دجلة في واسط .

■ كما اقر المجلس التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ .

واستضاف المجلس السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل الذي استعرض اهمية المبادىء الجديدة الواردة في تعديل القانون المذكور ودورها في الارتقاء بالقوانين الى مستوى طموح قيادة الحزب والثورة وبما يخدم المواطنين ويحقق العدالة .

ونص القانون على ارتباط مجلس شورى الدولة الذي يتألف من رئيس ونائبين للرئيس وعدد من المستشارين لايقل عن اثني عشر مستشارا وعدد من المستشارين المساعدين لايزيد على نصف عدد المستشارين اداريا بوزارة العدل .

وحدد التعديل تشكيلة المجلس الذي يتكون من الهيئة العامة وهيئة الرئاسة والهيئة الموسعة ومجلس الانضباط العام ومحكمة القضاء اداري وعدد من الهيئات المتخصصة حسب الحاجة .

ومنح تعديل القانون المجلس صلاحية اعداد وصياغة مشروعات التشريعات المتعلقة بالوزارة او الجهات غير المرتبطة بوزارة بطلب من الوزير المختص او الرئيس الاعلى للجهة غير المرتبطة بالوزارة وتدقيق جميع التشريعات المعدة من الوزارات والجهات غير المرتبطة بها والاسهام في ضمان وحدة التشريع وتوحيد اسس الصياغة التشريعية وتوحيد المصطلحات والتعابير القانونية وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع القانون انه بالنظر لما لمجلس شورى الدولة من اهمية بالغة في تشريع قوانين الثورة وتدقيقها وتوحيد صياغتها وفي ابداء الراي في تفسير القوانين واهدافها مما يساعد الوزارات ودوائر الدولة والقطاع الاشتراكي على حل الخلافات والمشاكل التي تنجم عن التطبيق والارتقاء بالقوانين الى مستوى طموحات الثورة وتحقيق اهدافها في ربط متوازن بين تراث الامة العربية في قوانينها وفقهها وبين قوانين العالم الحديثة واحدث النظريات .

وحيث ان نصوص قانون المجلس منذ تشريعه لم يلحقها تطوير او تبديل يواكب تطور المجتمع والثورة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بحيث يمارس مهامه بحرية ويعطي آراءه بصورة مستقلة الى الجهات العليا والوزارات دون حاجة الى موافقة الوزير باعتباره جهة مختصة فنية تمارس اعمالها باستقلال في الراي وحرية ويمارس كذلك قضاء اداريا مستقلاً دون تدخل من اية جهة اخرى ومحاطا بضمانات وحصانات كافية

وبالنظر للدور المهم الذي ينبغي ان يمارس في حماية المواطنين بمن فيهم الموظفين وتامين حقوقهم تجاه الدولة وبالمقابل حماية حقوق الدولة وصيانتها من اخلال الموظفين بواجبات وظيفتهم كما هو شأن المجالس المماثلة في معظم الدول المتحضرة في العالم

وحيث ان المجلس في حاجة كبيرة وماسة الى مستشارين ومستشارين مساعدين لسد الشواغر الموجودة فيه مما يقتضي وضع حوافز ومميزات تستقطب الكفاءات العلمية ورجال القانون ووضع نصوص تكفل مساواتهم باقرانهم من القضاة واعضاء الادعاء العام وحيث انه يحتاج الى اعادة النظر في اساليب واجراءات العمل فيه فقد شرع هذا القانون .

(واع)

■ تصوير : رشيد الشبلي



■ المثنى وصلاح الدين ■

لجنة الجبهة الوطنية تحيي انتصاراتنا في عملية (توكلنا على الله)

■ حيت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة المثنى الانتصارات الرائعة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في عمليات ـ توكلنا على الله ـ وتحرير التراب العراقي المقدس من دنس الغزاة الاوغاد .

واكدت اللجنة في اجتماع عقدته وقوف جماهيرنا على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل الواجبات والمهمات الموكلة اليها للدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

وتم في الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب رئيس لجنة الجبهة مناقشة سبل تعميق وتعزيز التحالف الجبهوي ودور الأطراف المؤتلفة في تعميق تعبئة طاقات الجماهير تعزيزا لانتصارات شعبنا على العدو الايراني المجرم .

■ وحيت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظة صلاح الدين ـ الانتصارات العظيمة التي سطرها جند القائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين في عمليات ـ توكلنا على الله ـ بتحرير منطقة الشلامجة من دنس العدو الايراني المجرم واستعرضت اللجنة في اجتماع عقدته برئاسة الرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة السبل الكفيلة بتعميق التعبئة الجماهيرية بما يعزز انتصارات جيشنا الباسل على الخمينيين الاشرار .

■ نينوى ■

ندوة لمتابعة سير الحملة الوطنية لتشييد المدارس

اشاد السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى خلال ندوة عقدتها اللجنة العليا للحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية في قاعة ابن الاثير لرؤساء واعضاء لجان الحملة وحضرها الرفيقان امينا سر فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي اشاد بجهود المواطنين واسهاماتهم الفاعلة في تشييد الابنية المدرسية مؤكدا على توفير كل المستلزمات الضرورية التي تحتاجها اللجان لانجاح عملية الحملة .

■ يتواصل العمل في المحافظة الاولى نينوى بتشييد (٣٥) مدرسة ابتدائية وثانوية من اصل (٩٧) مدرسة سيتم تشييدها خلال العام الحالي

وتتوزع الابنية التي من المقرر انجازها هذا العام بواقع (٦٩) مدرسة ابتدائية في مركز الموصل و (٢٨) اخرى في الاقضية والنواحي

ويذكر ان خطة الحملة الوطنية لبناء المدارس في المحافظة الاولى نينوى تتضمن تشييد (٢٥٤) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية خلال السنوات الثلاث المقبلة

(واع)

■ علماء الدين ومفكرو وقادة العمل الاسلامي في العالم يتحدثون « للجمهورية » :

الاشادة بانتصارات جند القائد المجاهد صدام حسين بتحرير ارضنا الطاهرة من رجس الخمينيين الارازل

اشاد علماء الدين ومفكرو وقادة العمل الاسلامي في كافة انحاء العالم المشاركون في الندوة الفكرية العالمية التي اختتمت اعمالها في بغداد مؤخرا .. بمواقف العراق السلمية الداعية الى احلال السلام في المنطقة من خلال تطبيق قرارات المنظمات الدولية التي كان اخرها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

وادانوا في احاديثهم « للجمهورية » موقف النظام الايراني المتعنت ورفضه مبادرات السلام .. واصراره الاهوج على مواصلة الحرب .

■ فقد اكد السيد عزالدين الخطيب من المملكة الاردنية الهاشمية ان الدعوة التي اعلنها العراق قبل الانتصار في الفاو . وفي غيرها من المعارك .. والتي اعلنها بعد الانتصار بصورة ملفتة للنظر تدعو كل منصف الى ان يحكم على ان هذه الدعوة العراقية للسلام التي جاءت على لسان قائده المظفر المجاهد صدام حسين حقيقة نابعة من شعور انساني لحقن دماء المسلمين التي استمر نزيفها ثماني سنوات .

واضاف .. كما ان الدعوة العراقية الصادقة لاحلال السلام جاءت في حالات واضحة من الاقتدار والاعلان عن السلام ليس نابعا عن ضعف .. والدعوة التي يعلنها السيد الرئيس صدام حسين دعوة حقيقية وهي تجسيد حي لأفكار قائد العراق وطروحاته الموضوعية .

واشار مؤكدا .. ان الحرب العدوانية التي يفرضها النظام الايراني على العراق هي العدو الحقيقي للانسان وللانسانية وعلى الشعوب الايرانية ان تدرك هذه الحقيقة .. وان تدرك ان دعوة العراق للسلام هي دعوة حقيقية .. خاصة وانها جاءت في حالات النصر المؤزر التي حققها العراق .. واملنا في الله كبير ان يوفق الجميع لما فيه خير العرب والمسلمين في كل مكان .

■ واوضح السيد حسين يزدان بناه عضو منظمة فدائيي خلق .. اننا جئنا الى بغداد لنوضح امام الناس وشعوب العالم اجمع ولنكشف الوجه القبيح لخميني الدجال .. ونحن نطالب كل دول العالم ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع ايران .. وان تلغى عضوية ايران من الامم المتحدة واخراج الدبلوماسيين الايرانيين من كل انحاء العالم .

واضاف مؤكدا .. لكوننا جئنا للسلام .. ندعم موقف العراق من السلام . لاننا نعرف ان العراق يريد السلام ونظام خميني الدموي لا يريد السلام وانما سفك المزيد من الدماء .

■ اما السيد عبدالباقي جمو عضو مجلس النواب الاردني وعضو المؤتمر الاسلامي الشعبي . فقد قال :

اننا نؤمن ايمانا مطلقا بان الحق هو الذي ينتصر مهما طال زمن الحرب .. ولايماننا بان العراق يدافع عن الحق وحقه في الاستقلال والمحافظة على ارضه وعقيدته وكرامته .. وهو وان كان يمسك السلاح بيد .. فانه يد يمناه بالسلام . ويؤكد دعوته الصادقة للسلام وهو في اوج انتصاره ودحره للنظام الايراني الفاشم .

واشار .. ان اضافة العراق للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام وهو في اوج انتصاره ومجده .. لدليل قاطع على مواقف العراق السلمية وبفضله على الحرب .. ويختزل المعايشة السلمية في اخوة العقيدة والجوار منذ فجر الاسلام .. كما ان اصرار نظام خميني الفاسد على مواصلة الحرب واضعا يده بيد الصهيونية واعداء العرب والاسلام دليل على تواطئه وتنفيذه لبرنامج استعماري يهدف الى تحطيم قوة العراق والقضاء على وحدة المسلمين وتماسكهم في كل مكان ، خدمة للصهيونية العالمية التي اغتصبت القدس بقعة ارض من ارض المسلمين والعرب الا وهي فلسطين العزيزة .

واهاب السيد عبدالباقي في ختام حديثه جميع الدول الاسلامية للوقوف بشدة وحزم لانهاء هذه الحرب وتحقيق السلم العادل .

■ وقال السيد عابد زبيري عضو المؤتمر الاسلامي .. ان كل نضالنا وممارساتنا الفكرية هي من اجل استرداد عظمة الانسان وتحريره وتحقيق الديمقراطية والاشتراكية والرفاهية له .. اما ايران متمثلة بالخميني تسعى لتدمير كل هذه القيم السامية في حرب ضروس على العراق البلد المسلم الذي يريد السلام ويسعى من اجل احلاله .

واضاف .. ان العراق كان وسيبقى مرحبا بكل مبادرات السلام ومن موقع القوة .. لكن خميني الذي يرفض السلام الذي جئنا ندعو اليه .. وهنا لابد لكل بلدان العالم من مواصلة الضغط على النظام الايراني لوقف الحرب وافهام خميني انه لا يمكنه العودة بايران الى عهود الظلام والتخلف والتعصب والتسلط ..

وندد السيد عابد .. بممارسات النظام الايراني وتعاونه الواضح والمكشوف مع الصهيونية العالمية لتدمير اقطار المنطقة . واشاد بمواقف العراق المشرفة لاحلال السلام وضرورة تطبيق القرار (٥٩٨) .

■ واكد الشيخ طليس الجميلي رئيس مكتب في لجنة افريقيا في الكويت .. ان العراق بدعواته المتكررة والصريحة للسلام قلب كل الموازين العسكرية .. فالمعروف ان الذي يدعو للسلام لابد وان يكون في وضع حرج .. ولكن هذا الشيء لا يكون عند الذي على اطلاع كاف على وضع العراق المتمثل في قيادته وتاريخه وخصائص المقاتل العراقي الباسل ومقومات القيادة الناجحة .

واضاف .. ان الذي استجد خلال هذه الفترة قد اخرس جميع الالسن بدءا من عمليات « رمضان مبارك » التي تكللت بتوفيق الله عز وجل ونصره المبين للجيش العراقي البطل واسترداد ارض الفاو التي كانت في تصورات وحسابات الكثيرين اعجازا .. تلاها استرداد نهر جاسم والشلامجة وبقية الاراضي العراقية .. والذي تزامن مع انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي حيث قرا على المؤتمرين بيان القيادة الذي زف بشرى الانتصار فكان الفرح الكبير .

واختتم حديثه بالقول .. ان نصر العراق الساحق هو بالتاكيد دعوة العراق لقبول السلام ومن موقع الاقتدار والقوة .. فالأمر اذن لا يقبل مغالطة وقد وضع العالم كله امام هذه الحقيقة الواضحة لكل ذي عينين وعقل وكل هذا نجده نحن هنا في العراق .

■ اما السيد رفيق صفي حنش رئيس لجنة حقوق الانسان لحزب الشعب في باكستان فقد قال :

فيما اعلنت ما يسمى (بالثورة الايرانية) دعمناها دعما كاملا .. وفهمنا انها جاءت ضد الحكومة التسلطية في ايران .. لكن بدا بعد ذلك حكام طهران بممارسة اساليب ارهابية تمثلت بقتل ونفي مناضلي الثورة الايرانية ومفكريها المتحررين واعلامها المثقفين ومعاملتهم بعنجهية وعنف .

واضاف : ندعو الى موقف دولي حازم لردع النظام الايراني وارغامه لوقف الحرب العدوانية المفروضة على العراق المسلم .. وندعو الله ان تنتهي هذه الحرب بالسلام العادل المشرف .














■ في ختام اعمال الندوة الفكرية العالمية ■

علماء المسلمين يدعون الى اصدار الفتاوى لاخراج الخمينية عن الامة الاسلامية

اكد علماء الدين ومفكرو وقادة العمل الاسلامي في العالم ان الخمينية قامت على اساس فكري ضال يهدف الى طعن الدين الاسلامي الحنيف وايجاد دين خميني جديد له .

وطالبوا في بيان اصدروه في ختام ندوتهم الفكرية التي عقدت تحت شعار (الخمينية ومخاطرها على الامة وعقيدتها) باصدار الفتاوى والتشريعات التي تدعو الى اخراج الخمينية عن الامة الاسلامية واعتبارها مثل البابية والبهائية والقاديانية وتحذير الراي العام الاسلامي من خلال منابر الجوامع ووسائل الاعلام من خطورتها على الاسلام والمسلمين عقيدة ومنهجا وسلوكا .

كما طالبوا بالعمل على منع الخمينيين من المشاركة في المؤتمرات والمجامع والتجمعات الاسلامية للحيلولة دون نشر فتنهم . كما طالبوا العلماء والجمعيات والهيئات الاسلامية برصد التحركات الخمينية في الساحة الاسلامية والتصدي لها بحزم وتكثيف نشر الدراسات الفكرية التي تعرف بمناحي الانحراف والضلالة في نهج خميني .

وادانوا في بيانهم موقف النظام الايراني المتعنت من مبادرات السلام لانهاء الحرب واخرها رفضه لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وطالبوا الامم المتحدة بالانتقال الى تطبيق الفصل السابع من ميثاقها باعلان المقاطعة العالمية الشاملة لهذا النظام .

واشاد رجال الدين والفكر والعمل الاسلامي بمواقف العراق الايجابية الساعية الى حقن الدماء من خلال تطبيق قرارات المنظمات الدولية وناشدوا الشعوب الاسلامية وحكامها بالوقوف مع العراق ومباركة جهاده ومسعاه لمقاطعة الخمينية وعدوانها وادانة كل دولة او هيئة او جماعة تناصر الخمينية في عدوانها على الاسلام والمسلمين كالنظام السوري .. وتاييد ومساندة جهاد الشعوب الايرانية ضد النظام الخميني المتسلط على رقابها .

وهناوا السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الانتصار الذي حققه جند الحق في العراق على فلول البغي والافك والاثم والعدوان في ايران بمعارك (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) .

(واع)

جماهير البصرة الباسلة تبارك انتصاراتنا بتحرير أرضنا الطاهرة

باركت جماهير البصرة الباسلة انتصارات قواتنا المسلحة بتحرير ارضنا الطاهرة في قاطع الشلامجة من رجس الخمينيين الارازل .. واكدت استعدادها المطلق للدفاع عن كل ذرة تراب من عراقنا الصامد .

■ فقد قال الرفيق حسين يعقوب يوسف رئيس مجلس الشعب المركزي للمحافظة ان النصر الكبير الذي تحقق تحت راية القائد التاريخي صدام حسين جسد حكمة القيادة وبسالة المقاتلين العراقيين الذي اعطوا للامة العربية نموذجا حيا للاقتدار العربي في استرداد الارض المغتصبة وفي كسر ظهر المعتدين الطامعين .

■ واكدت الرفيقة هاندان احمد الشيخلي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في البصرة الباسلة ابنة وام واخت وزوجة المقاتل العراقي البطل لاتسع الارض فرحتها وبهجتها لما انجزه جند القائد العظيم صدام حسين من نصر كبير حققه ابناء بررة وضعوا نصب اعينهم شرف الماجدات العراقيات فكانت نخوتهم في الفاو والشلامجة وكل قواطع العمليات تمثل الرجولة الحقة في تحطيم الرؤوس الخاوية الحالمة باحتلال العراق العظيم وتدنيس ترابه .

ورفعت باسم النساء البصريات الى القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين اسمى ايات الحب والاعتزاز وعاهدت على تسخير كل الطاقات دعما للمعركة التاريخية .

■ وقالت الرفيقة خولة عبدالله المعيوف رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في البصرة الباسلة . إن الانتصار الرائع الذي حققه ابطال العراق في الشلامجة والذي جاء بعد انتصار الفاو يؤكد عنفوان العراق وحكمة قيادته الفذة وبسالة جيشه المقدام .

واضافت . ان النصر المتحقق في قاطع الشلامجة اثلج صدورنا ولانجد للتعبير عن الفرحة سوى الشكر لله الذي وهبنا قائدا فذا يقود معارك الظفر ضد العدوان الايراني الصهيوني .

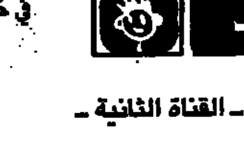
■ ووصف الرفيق عباس الياسين رئيس اتحاد نقابات عمال البصرة الصامدة ملحمة (توكلنا على الله) بانها صفحة خالدة من صفحات الجيش العراقي الابي الذي قاتل الاعداء الخمينيين الصهاينة منذ ثماني سنوات واعطى الدروس لاعداء الامة من خمينيين وحلفائهم من الصهاينة والعرب المتخاذلين .

■ وبارك السيد عبدالواحد عبدالسيد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالبصرة الصامدة ملحمة (توكلنا على الله) بتحرير ارضنا المقدسة من دنس الاحتلال الايراني مؤكدا ان الظفر الكبير انجزته القيادة الفذة وبسالة شجعان العراق حيث اعادوا للامة العربية ثقتها بتحرير ارضها ومواجهة المعتدين وحلفائهم الذين يستهدفون الامة العربية وتطلعاتها الشريفة .

■ ودعا الشيخ حسن علي ناصر رئيس لجنة التوعية الدينية في محافظة مدينة المدن الباري عز وجل ان يديم نصره على الذين توكلوا عليه وبهمة الرجال وتحت القيادة الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين في مواجهة الفئة الباغية في طهران .

(واع)

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٢ صباحا اما غروبها سيكون في الساعة ٨,١٠ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٢٢	المغرب : ٨,١٠
الظهر : ١,٦	العشاء : ٩,٣٠
العصر : ٥,٤٠	فجر الاربعاء : ٤,٢١

■ الدروس التعليمية ■

-,٥ الهندسة ـ الثالث المتوسط
٥,٢٤ اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط
٥,٤١ الكيمياء ـ الثالث المتوسط
٥,٥٧ الرياضيات ـ السادس الادبي
٦,١٤ علم الاحياء ـ السادس العلمي
٦,٢٦ الرياضيات ـ السادس العلمي
٦,٥٢ الفيزياء ـ السادس العلمي
٧,٨ اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,١٢ عند منتصف الليل هي :ـ

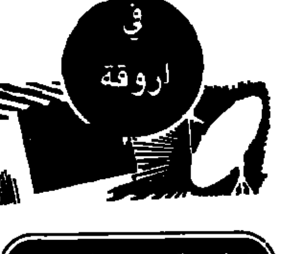
حي المواصلات ـ حي المواصلات ـ قرب محلة تل اسود
عالية ـ مدينة صدام ـ الحبيبية ـ قرب الشقق السكنية
الكندي ـ بتاوين ـ ساحة النصر
الملاذ ـ جي القدس ـ منطقة جميلة
الوزيرية ـ شارع ابي طالب
هنودي ـ الكرادة الشرقية ـ هويدي
الياسمين ـ مدينة المنصور

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

النيوغ ـ مدينة صدام ـ (شارع ابو ذر الغفاري) .
اريحا ـ حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة
سناء الاحمد ـ حي الجامعة ـ شارع الربيع
العيادة المجمعة ـ باب المعظم ـ بناية معهد الطب الفني
عبدالكريم ـ مدينة الشعب ـ قرب متوسطة صلاح الدين

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة ميسان ■
ـ صيدلية ٣٠ تموز وممتاز
■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية الرافدين
■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية رزكار



الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

-,٥ عالم السيرك ـ لقاء مع باحث ـ اغان للاطفال
٦,١٥ افلام كارتون ـ مكتبتي
٧,٣٠ السلامة العامة
-,٩ الرياضة في اسبوع
١٠,١٠ المسلسل اليومي
-,١١ المقام العراقي

ـ القناة الثانية ـ

-,٥ الفترة التعليمية ـ الرياضيون القدماء
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,٣٠ حلقة من المسلسل الاجنبي «العودة الى عدن»
١٠,١٥ ساعة مع النغم

■ .. اذاعة F.M .. ■

-,٣ موسيقى هادئة
-,٧ برنامج رسائل من كل مكان
-,١٠ برنامج الجاز

■ .. صوت الجماهير .. ■

٩,٢٠ اغنيتي المفضلة
١١,١٥ موسيقى السحر لاحمد علي
« ابو عيون عسلية » لشادية
« ياعبيد » لخالد الشيخ
١١,٤٥ « لو كنت غالي » لهاني شاكر
١٢,٥ « اجمل سلام » لسعاد محمد
١٢,٢٧ « اقول الويل » لمضر محمد
١٢,٤٠ « شكل ثاني » لنجاة الصغيرة
« اسعد حبيبين » لرضا علي
١,١٠ « دورت عليك » لنادية مصطفى
١,٥٢ « لو ماحبك » لطلال مداح
٢,٤٥ « حبيتك » لكريم محمد ، « اه يازين » لشريفة فاضل
٥,٥ اغاني الريف
٦,٢٠ « اصلك تنحب » لوردة الجزائرية
-,٧ موسيقى « صدفة » لجميل بشير . « الامل » لام كلثوم
٨,٢٠ « ابتسم لي » لالياس رحباني ، « هلة ياعين » لرضا الخياط
-,٩ « انا قلبي دليلي » لسميرة سعيد ، « ان حبيتني احبك اكثر » لفريد الاطرش
٢,١٠ سهرة مع اغنية « فاتت جنبنا » لعبدالحليم حافظ



■ كاريكاتير بريشة : ناصر ثامر

الصحة للجميع

الكمادات الطبية

■ الدكتور فؤاد فاضل الشيخلي ■

الكمادات تعبير طبي يستعمل للتعبير عن وسائل متعددة ، اغلبها من الاقمشة او المطاط وما اليه لتؤدي غرضها موضعيا .

اكثرها شيوعا هي كمادات الماء البارد ، وكمادات الماء الساخن ، لتقوم بايصال الحرارة من سخونة او برودة الى موضع الجسم المراد علاجه .

والى جانب كمادات الماء او الكمادات المبللة ، توجد الكمادات الجافة التي تستعمل فيها الكهرباء احيانا او تشحن بالطاقة الحرارية مسبقا كما هي كمادات الطين ، او ربما استعملت قربة الماء الساخن فيها او البارد (مثل الكيس المطاطي) .

ولعل التاثير الأهم من هذه الكمادات هو ايصال الحرارة (من سخونة او برودة) الى اوعية الدم في الجلد لهدفين رئيسين ، اولهما التاثير الحراري على جدار الوعاء الدموي ، حيث تعمل الحرارة على توسيع قطر الوعاء الدموي ومن ثم يزيد تدفق الدم الى المنطقة المطلوبة ، وهذا يتم من خلال استعمال الكمادات الساخنة ، بينما الكمادات الباردة تعمل نقيض هذا ، اذ تقبض الوعاء الدموي وتقلل من تدفق الدم الى المنطقة المصابة .

وثانيهما ايصال الحرارة سواء منها السخونة او البرودة الى تيار الدم حسب ما يكون مطلوبا من تدفئة الجسم او تبريده .

وهنا نرى ان كمادات الماء البارد تستعمل في حالات الاسعاف الاولى للحروق او عند الكدمات او مع حدوث نزف شديد ، كما يشيع استعمالها عند الاصابة بضربات الشمس او ارتفاع درجة حرارة الجسم اذا ما اصيب بالحمى مع الحذر كل الحذر من استعمال الثلج او الماء البارد جدا لانه يقبض الوعاء الدموي بسرعة لدرجة انسداده وعدم سريان الدم مما يفقد تحقيق الغاية من استعمالها .



من اجل حوادث مرورية اقل

■ ان كنت مريضا ■

ان قيادتك السيارة وانت تعاني من مرض دائمي او وقتي يعرضك لمخاطر حوادث السيارات ونذكرك ان الادوية المنشطة والمهدئة والمنومة والمخدرة والمسكنة تؤثر على كفاءتك في قيادة السيارة .

■ هل تعلم ؟ ■

هل تعلم ان عطلا بسيطا في السيارة قد يكون سببا في كارثة مرورية فاحرص على تصليح اي خلل في السيارة مهما كان بسيطا .

■ (١٠/١٠) ■

من اجل سلامتك امسك مقود السيارة بكلتا اليدين وعلى شكل الساعة عندما تؤشر للوقت (١٠/١٠) .

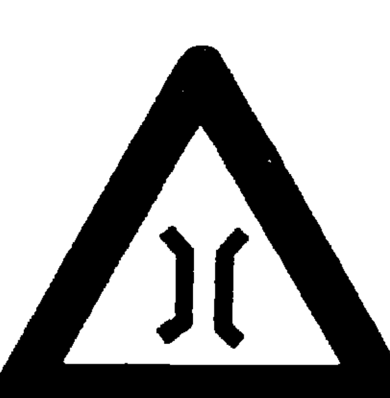
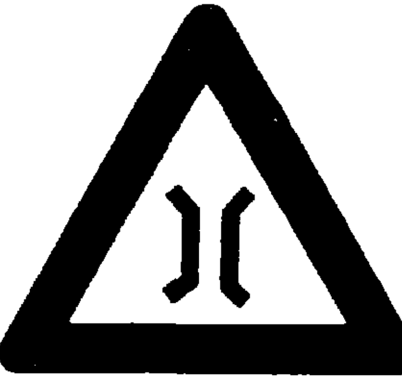
■ مخالفات مرورية ■

ان ايقاف السيارة في منطقة وقوف حافلات نقل الركاب يعد مخالفة مرورية لان ذلك سيضطر سائق الحافلة للوقوف بعيدا عن الرصيف مما يعرض الراكبين والنازلين للخطر والى عرقلة حركة السير والمرور .

■ السياقة الامنة ■

من قواعد السياقة الامنة :

ـ تجنب قيادة المركبة تحت تاثير مسكر او مخدر .
ـ احترام حقوق المشاة .
ـ التقيد بقواعد الاجتياز الصحيح .
ـ الهدوء والانتباه والحذر الدائم اثناء قيادة المركبة .
ـ تجنب التدخين اثناء قيادة المركبة .
ـ التوقف عند الخروج من شارع فرعي الى شارع رئيسي وعدم الدخول اليه مالم يكن ذلك امنا .

بيان الاكتتاب باسهم

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية (شركة مساهمة ـ قطاع مختلط) رأسمالها الاسمي ٤٠ مليون دينار عراقي

الى المواطنين الكرام

بناء على الدعم المتواصل الذي دأبت حكومتنا الوطنية وقيادتها الحكيمة بقيادة فارس الامة وقائدها الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله على تنمية المشاريع السياحية بالاضافة لما لمسه الجميع من تشجيع للمشاريع التي تسهم في انعاش الثروة القومية للقطر ودفع عجلة التقدم والتطور الى امام وتجاوبا مع هذا الاسناد والدعم العظيم الذي وفرته الحكومة للمواطنين في استثمار مدخراتهم في هذا المجال وحيث سبق وان تم تأسيس الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية برأسمالها الاسمي (٤٠) مليون دينار عراقي مقسم الى (٤٠) مليون سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد وذلك بموجب شهادة التأسيس المرقمة م ش / ١٦٧١ والمؤرخة في ٩٨٧/٥/٨ وقد اصبحت الشركة تمتلك المشاريع التالية :ـ

اولا . المشاريع المنجزة : والتي هي بدور التشغيل حاليا ..

١ . مجمع السدير السياحي لدور غابات الموصل
٢ . فندق الخليج العربي البصرة
٣ . فندق القادسية/ بغداد
٤ . فندق السدير/ النجف
٥ . مطعم السدير الهندي/ بغداد
٦ . مطعم الجندول/ بغداد
٧ . مطعم المضيف/ بغداد
٨ . المطعم التركي في الباب الشرقي/ بغداد
٩ . مطعم ودار استراحة السدير بابل
١٠ . كازينو السدير بابل
١١ . محلات وقطعة ارض في البتاوين والمسماة باسواق (ابو يونان)

ثانيا . المشاريع التي تحت التشييد .

١ . عمارة السدير السياحي في المسبح
٢ . المركز السياحي والتجاري في النجف
٣ . شقق واسواق لمجمع السدير في الموصل
٤ . مطعم ودار استراحة في الكوت

ثالثا : مشاريع قيد الدراسة

هناك العديد من المشاريع التي هي قيد الدراسة ومنها المطاعم التراثية ومطاعم الطرق الخارجية والعمارة السياحية على قطعة الارض المسماة باسواق رجوان .

رابعا : الاسهم المطروحة للاكتتاب

١ . اكتتب القطاع الخاص بـ (٣٦٠٥٤٤) سهما . عدد الاسهم الباقية والمطروحة للاكتتاب هي (١٥٦٣٩٤٥٦) سهما قيمة السهم الواحد دينار واحد

٢ . ان المبالغ الواجب دفعها عن قيمة كل سهم عند الاكتتاب هو ٥٠٪ وهو ما يعادل نسبة ٥٠٪ من القيمة الاسمية للسهم ..

٣ . تستحق الاسهم المكتتب بها الارباح ابتداء من ١٩٨٩/١/١ .

٤ . الاكتتاب ومدته :
ان مدة الاكتتاب باسهم الشركة هي (٦٠) يوما اعتبارا من يوم ١٩٨٨/٦/١ ولغاية ١٩٨٨/٨/١ .

خامسا : رأسمال الشركة .

ان رأسمال الشركة كما مبين اعلاه (٤٠) مليون دينار عراقي مقسم الى)٤٠) مليون سهم وقد اكتتب (٦٠٪) منه من قبل القطاع الاشتراكي وكالاتي :ـ

٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار دائرة الضمان الاجتماعي للعمال
٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار مديرية السياحة العامة
١,١٠٠,٠٠٠ دينار شركة التامين الوطنية
٤٥٠,٠٠٠ دينار الشركة العراقية للتامين على الحياة
٤٥٠,٠٠٠ دينار شركة اعادة التامين العراقية

سادسا : مكان الاكتتاب .

يجرى الاكتتاب باسهم الشركة لدى مصرف الرافدين وفروعه المبينة ادناه :ـ

المحافظة	المصرف
أمانة بغداد	مصرف الرافدين/السعدون
	مصرف الرافدين/الخلاني
محافظة النجف	مصرف الرافدين/ فرع النجف
محافظة نينوى	مصرف الرافدين/ فرع نينوى
محافظة كركوك	مصرف الرافدين/ فرع كركوك
محافظة اربيل	مصرف الرافدين/ فرع اربيل

لذا واستنادا للمادة ٣٩ من قانون الشركات لسنة ١٩٨٣ والمواد اللاحقة ندعو المواطنين الكرام للاكتتاب بهذه الاسهم والاستفادة من هذه الفرصة ولزيادة المعلومات بالامكان الاتصال بمقر الشركة الكائن في عمارة السعدون الحديثة ـ امانة بغداد/ السعدون هاتف ٨٨٨٩٧٠٣ بدالة
والله الموفق

رئيس مجلس الادارة

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية عن بيع انواع مختلفة من الاثاث المستعملة والمستهلكة المبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٦/٤ في معمل سمنت الجنوب في مركز محافظة المثنى مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة وان ترفع المواد خلال اسبوع واحد وبعكسه يتحمل المشتري الغرامات التاخيرية

علما انه بالامكان مشاهدة المواد اثناء الدوام الرسمي قبل يوم المزايدة .

اسم المادة	العدد
مروحة سقفية	١٦
مروحة منضدية	٢
مروحة عمودية	١
منضدة حديدية للكتابة	٣٤
مبردة هواء	١٦
مكيفة هواء	١٣
قنفة طقم كامل	٥
قنفة/نصف طقم	٢
قنفـــة	٣
كرسي بلاستيكي للمطاعم	٨٦
ميز طعام بلاستيكي	١١
مدفئة غازية	٢
منضدة خشبية بيضوية	١
ثلاجة كهربائية كبيرة	٣٣
ثلاجة كهربائية صغيرة	٨
مجمدة كهربائية	٢
غسالة كهربائية	٥
طباخ غازي	٦٩
سخان غازي	١٨
كرسي خشبي وحديدي	٢٤
الة اطفاء كبيرة محمولة على عربة	٥
الة اطفاء صغيرة	٣
الة اطفاء متوسطة	٤
اسطوانة غاز الفروء	٥
اسطوانة خشبية	١١
منضدة خشبية مستطيلة	١
منضدة خشبية مربعة	٩
زاوية	١
منضدة فورميكة	١
كاونتر	٧
تنور استيل	١
حاسبة كهربائية	٤
علاقة ملابس	٨
قاصة حديدية	٥
دولاب حديدي ذيبابي	٢٧
كارديكس ذو	١٠
دولاب حديدي ذو بابين جام	٢
مدفئة نفطية	٢
ساعة صوتية	٢
راديو	١
سرير منام حديدي	٢٠٠
ثلاجة كبيرة لحفظ اللحوم	٢
ثلاجة كبيرة ذات ٤ ابواب	٢
كوميدي خشبي	٣٠
كوميدي حديدي	١٥
ماطور كهربائي	٤
تلفزيون	٥
ستائر معدنية	
خشب سكراب	
منضدة طعام حديدية	١٠
منضدة طعام حديدية	١٠
مدفاة زيتية	٤
مكنة كهربائية	٢
مناضد خشبية للكتابة	٢
اسطوانة المنيوم لحفظ الحليب	٥
ميز تواليت	٣
كمبار ٣×٤	١
طباخ غازي للمطعم	١
مبردات ماء	٧
مبردة ماء كبيرة	٢
دوشك	٣٠
كروية خشبية	١٠
طبلة	١٠
كرسي دوار	٨
منضدة فحص سريري	١
مواد سكراب مختلفة	

« اعـــــلان »

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية عن بيع معمل بلوك روسي وملحقاته وكذلك السيارات و الشفلات والرافعات الشوكية والساحبات والدنابر والضاغطات المدرجة تفاصليها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٦/٦ الى معمل سمنت الجنوب في مركزمحافظة المثنى مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان ترفع المواد خلال اسبوع واحد وبعكسه يتحمل المشتري الغرامات التاخيرية البالغة ١٠ دنانير يوميا على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وبالامكان المشاهدة اثناء الدوام الرسمي قبل يوم المزايدة .

التسلسل	نوع السيارات والاليات	سنة الصنع	العدد
١	معمل بلوك روسي كامل مع ملحقاته		
٢	سيارة ريم باص ٤٤ راكبا	١٩٧٨	٢
٣	سيارة تويوتا لاندكروز	١٩٨٠	٤
٤	سيارة اطفاء بيدفورد	١٩٧٥	٢
٥	سيارة اسكانيا باص	١٩٧٨	١
٦	سيارة مرسيدس صالون	١٩٧١	١
٧	سيارة فولفو صالون	١٩٦١	١
٨	سيارة ريم باص	١٩٧٢	١
٩	سيارة تويوتا وكروسيدا وكرونا صالون / غير مرسمة	١٩٧٩	٣
١٠	رافعة شوكية كوماتسو ٣ اطنان		٢
١١	رافعة شوكية ميتسوبيشي ٣ اطنان		١
١٢	شفل كوماتسو ياباني	١٩٨٠	٢
١٣	رافعة هوستر كهربائية		٢
١٤	رافعة بلغارية =		١
١٥	ضاغطات اطلس كوبكو		٣
١٦	شوفل مشكان		١
١٧	كيلة ساحبة عنتر		٢
١٨	ماكنة ديزل ولدن		١
١٩	شفل ملتسون صغير حجم ٣٢٠		١
٢٠	شفل كوماتسو ياباني	١٩٧٩	٢
٢١	ساحبة عنتر ٢	١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨١	٣
٢٢	سيارة مارسيدس قلاب دبل اكسل / غير مرسمة	١٩٧٩	١
٢٣	دنبر ايطالي	١٩٧٥	٣
٢٤	شوفل HBM LANZ حجم ٣٠ LL	١٩٨٢	١
٢٥	شوفل بدون محركHBM LANZ حجم ٣٢٠	١٩٨٢	١

عـ / المدير العام

آفاق الفن

لوحة النصر

خولة ابراهيم

كل نصر جديد . يبعث فينا الأمل على تقديم الافضل دائما . بل هو الحافز الاقوى لأن يكون عملنا بمستوى الفعل البطولي الذي يسجله جندنا البسلاء بدمائهم . والحقيقة تقول ان الابداع يستقي افكاره ويتمثل حالات البطولة ويوظف التفاصيل من الفعل البطولي . بمعنى انه يعكسها ويصبها في قوالب فنية وصيغ تعبيرية جديدة . ويبقى طموحه ان يكون النجاح تاما . او بمستوى الفعل والحدث .

وفي سياق الفن التشكيلي . اثبت الفنانون العراقيون انهم دائما في ميدان التعبير عن الاحداث اولا باول . وان اللوحة التي وقفت مضمونها منذ نشوب الحرب وحتى الآن . على تمجيد البطولة والانتصارات العسكرية والمناداة بالسلام لهي جديرة بالاستمرار في هذا النهج . وهذه الحقيقة تتاكد مع كل حدث جديد وفعل انتصار بطولي له معانيه ودلالاته .

لقد كان الفنان منذ البداية داعية سلام من خلال اللغة التعبيرية الهائلة التي يمتلكها . ذلك ان الرمز والمضمون واللون والخط قدرات عملية وتكوينات موجودة . تضاف لها المهارات الابداعية الخاصة فاذا بها سلسلة معبرة تصل الى عقول الناس وقلوبهم . وتعد هذه اكبر مشاركة فعلية للوحة في ميدان العمل الاعلامي والتعبوي .

والنصر الجديد الذي حققته قواتنا المسلحة في قاطع الشلامجة مضافا الى نصر الفاو العظيم يجرنا نحو تاكيد ملامح لوحة النصر . ففي استعراض سريع لنتائج الحرب وتاثيراتها على مجرى الفن التشكيلي تجد اللوحة والمنحوتة والقطعة الكرافيكية والتصوير الفوتوغرافي ، وحتى الفنون التي كانت بعيدة الى حد ما عن التاثيرات المباشرة كالخط والزخرفة والخزف قد تلونت جميعا بتفاصيل الحرب ومفرداتها . سواء كان ذلك من قبيل تناول منجزات البطولة في الجانب العراقي او جانب الهزيمة والخذلان والنوايا العدوانية والاعتداءات على الحريات الانسانية في صفوف ايران . التي بدأت الحرب وتصر عليها لان الحقد والعدوان ديدنها . وقد لمس العالم تاثير ذلك في ايران وعلى شعوبها . في حين شهد العراق نهضة عمرانية وازدهارا علميا وكان الابداع مواكبا للنشاطات السياسية والاجتماعية والاهم انه المعبر الاكبر عن الانتصارات الباهرة .

ولوحة النصر مطلب ليس بالصعب ، إذ يمكن للفنانين ان يضعوا تصوراتهم في هذا المجال كي تنشأ لدينا اساسيات فنية وفكرية يمكن اعتمادها من قبل الطلبة والدارسين الاكاديميين فيما بعد . ولتكن « لوحة النصر » مشروعا كما النصب والتماثيل والبانوراما ـ مشروع فني بحثي متكامل ـ وفي الواقع نماذج وامثلة وفي المستقبل متسع .

في معرض الملصقات السياسية





الفاو واللوحة المطالبة بالسلام

« مهرجان الفاو » هو الاسم الذي اطلق على فعاليات مركز صدام للفنون . وهي تقيم معرضين متخصصين ضمن احتفالات العراق بنصر الفاو العظيم .

المعرض الاول . مكرس للكتابات والصور التي ظهرت منذ اعلان بشرى النصر الذي حققه الجيش العراقي في عمليات « رمضان مبارك » وهي تشمل كتابات ادبية وصحفية نشرت في الصحف العربية والعالمية اضافة للمنشور في الصحف والمجلات العراقية .

والمعرض بهذا الشكل يعني « توثيق الفاو » موضوعا وصورة . ويمكن للمتلقي أن يكون في مواجهة النتاج الأدبي والفني في آن واحد . اضافة إلى القيمة العليا في مضمون تنظيم المعرض . الا وهي توثيق مواضيع الفاو للتاريخ .

المعرض الثاني ويقدم مجموعة كبيرة من الملصقات السياسية التي تنادي بالسلام . ولقد نهض فن الملصق في الآونة الأخيرة حتى استطاع ان يكون في واجهة الفعاليات الفنية .

ففي فترة سابقة نظمت جمعية الفنانين التشكيليين معرضا مخصصا لصاروخ (الحسين) ، فظهرت اعمال جيدة كرست لهذا المضمون او المنجز العسكري العلمي الذي ابدعته أيد عراقية .

كما شهدت قاعة الرشيد معارض مماثلة كان موضوعها بطولة الجيش العراقي والانتصارات العظيمة . وهذا كله يذكرنا بمعارض الملصقات العالمية التي اقيمت للتنديد بجريمة الاعتداء على الأسرى العراقيين في معسكر جورجان وغيرها . وقد طافت هذه المعارض عواصم عالمية وكان لها صدى ثقافي رائع .

المهم في معرض الملصقات الحالي . انه يتناول موضوع السلام . وقد نظم بدعوة من دائرة الفنون للاحتفال بالمؤتمر الشعبي العالمي للسلام .

إن اللوحة التي تنادي بالسلام هي من جانب فني دعوة صريحة من جانب الفنانين والمثقفين لتحقيق السلام . وهو مطلب العراق الدائم دون شك . ولطالما قدم المبادرات وايد القرارات العالمية في سبيل انهاء الحرب وتحقيق السلام .

ومن الطبيعي أن ينعكس الموقف السياسي الايجابي العراقي في اعمال الابداع . فتظهر الاغنية واللوحة والقصة المطالبة بالسلام .

واذا كان الملصق يتميز بصراحته ومباشرته في التعبير فان تاثيره السريع والحاد في المتلقي يعد مقابلا طبيعيا لهذه الصراحة والمباشرة .

من الناحية الفنية ، كانت الاعمال في مستوى المطالبة بالسلام . بمعنى قيام التوازي بين التقنية والتنفيذ من جهة وحجم الموضوع من جهة اخرى .

ولم ير المشاركون في المؤتمر الشعبي العالمي للسلام غرابة في مناداة اللوحة العراقية بالسلام . بل قدروا ذلك كما اضافوا الى رصيدهم رؤية فنية عراقية حديثة .

المحررة

الفن التشكيلي والفاو

مازالت الفعاليات الفنية والثقافية في موضوع تمجيد نصر الفاو ، مستمرة ، فحجم الانتصار الكبير يتطلب عملا مكثفا .

وفي هذا السياق ، ستقيم جمعية الفنانين التشكيليين . معرضا مشتركا وشاملا لأعمال الفنانين العراقيين الذين استجابوا لدعوتها ورسموا نصر الفاو فوثقوا الانجاز البطولي فنيا وتاريخيا . يقام المعرض اواخر حزيران القادم .

وقد عودتنا الجمعية على تقديم نشاط متميز . والمرجو ان يكون هذا المعرض متميزا هو الآخر بمعالجاته واتجاهاته . حتى تتاح الفرصة امام عين المتلقي كي ترى الفاو بمنظار الفن التشكيلي

معرض الفاو الفوتوغرافي

من المعارض الفنية التي كرست لموضوع انتصار الفاو ، ظهر معرض التصوير الفوتوغرافي الذي اقامه المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . وعرض فيه سبعون صورة بالأسود والأبيض توثق انتصارات الجيش العراقي الباسل في الفاو . والذي سجل فيه ملحمة بطولية رائعة في احداثها وتفاصيلها . ولربما استطاعت الصورة ان تقوم بدور اعلامي وفني بحكم قدرتها على التوثيق ومواجهة العين المتلقية بالحقيقة والحدث .

شارك المصورون « أديب شعبان ، وجبار فرج ، وماجد كريم » في جمع صور المعرض ، التي كانت عينا اخرى تعكس الفعل .

فنان عراقي في مهرجان باريس

يعد مهرجان باريس الدولي من اكبر التظاهرات الفنية التي تشهدها العاصمة الفرنسية .

وفيما يخص المهرجان الذي يقام اواخر العام الحالي . بقاعات القصر الكبير في الشانزليزيه . فقد تم توجيه الدعوة الى الفنان العراقي « جميل حمودي » للمشاركة في عضوية اللجنة الدولية للتحكيم .

سبق للفنان جميل حمودي الاقامة في باريس سنوات . والمشاركة في نشاطاتها الثقافية العامة . كما اقام معرضا في مركز جورج بومبيدو اواخر العام ٨٦ . كان له الصدى الطيب .

والفنان جميل حمودي ، يعكف حاليا على تاليف بعض الكتب الفنية التي كانت تقع ضمن حساباته العملية كمشاريع مؤجلة .

معارض

في قاعة الرشيد افتتح يوم السبت الموافق ٢٨/٥ المعرض الشخصي الأول للفنان زهير محمد حسن الذي يضم خمسة وثلاثين عملا في موضوعات انسانية ولأن المعرض هو الأول فمن الطبيعي ان تطغى عليه التجريبية وطموحات المستقبل كي يكون خطوة اساسية في بناء التجربة الشخصية .

تستمر المعارض القائمة في القاعات الأخرى كالمتحف الوطني للفن الحديث ، وفيه معرض الف باء للكاريكاتير . ولكن قاعة الرواق التي شهدت معرض الفنانة اللبنانية « هالة لبابيدي باك » تحت عنوان « عين رحالة » ستشهد غدا معرض الطرق على النحاس للفنان « محمد حسين جودي » .

وجة نظر

الذاكرة التشكيلية

هادي ياسين علي

في سياق الحديث عن غياب القنوات الثقافية المتخصصة ـ المقروءة والمسموعة والمرئية .. لابد وان نتوقف عند ماهو مهم منها ، تلك التي تواجه الناس يوميا بموادها المتنوعة . ولعل في مقدمة هذه القنوات . يقف التلفزيون واحدا من اهمها واخطرها . عند هذا التوقف نجد انفسنا فعلا امام غياب التخصص في البرامج الثقافية ، واذا راجعنا نشاط هذا الجهاز فاننا نجد التخصص حاصلا في كل شيء باستثناء الثقافة ، واذا ما استثنينا برنامج (المجلة الثقافية) الذي هو برنامج ثقافي شامل ، فاننا نواجه بغياب تام في التخصص الثقافي ، وسيكون الامر غريبا حين نتذكر ان العراق قد حقق برنامجا حضاريا يشمل كل مجالات الابداع على مدار السنة الكاملة وعلى المستوى المحلي والعربي والعالمي . فصارت له على هذه المستويات تظاهراته الكبرى في الشعر والمسرح والسينما (والتلفزيون نفسه) والموسيقى والفنون التشكيلية ، وهي التظاهرات التي لايجد التلفزيون استراحة امام تغطية كل نشاطاتها . ولكننا نجد دائما ، على الرغم من كل هذا الكم والنوع الكبيرين ، غياب برامج تلفزيونية ثقافية عراقية متخصصة ، توجد بعضا من الثقة المتواصلة بينها وبين الناس .

في مقدمة هذا كله ياتي غياب برنامج متخصص في الفنون التشكيلية قادر على الوقوف على قدميه وربط جسر من الثقة بينه وبين جمهوره .

هنا ، يتبادر الى الذهن ، حالا ، برنامج (لوحة وفنان) ، ولكننا لانتردد في القول ان هذا البرنامج لم يستطع ، حتى الآن ، ان يخلق له جمهورا متابعا ويأتي في مقدمة اسباب ذلك ، عدم استقرار البرنامج على موعد ثابت لكي يتواصل الجمهور معه ، ومن البديهي ان احترام موعد مثل هذا يمثل اولى درجات الثقة

وما عدا ذلك فان عملية المتابعة لابد وان تكون مهلهلة ، متوقفة على الصدفة وحدها ، او اثناء نشاط تشكيلي عام مثل معرض الحزب ، او مهرجان الواسطي ، او مهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية .

وثاني اسباب اخفاق هذا البرنامج هو انه لايحمل هوية خاصة به فمرة يذكرنا ببرنامج (سيرة وذكريات) واخرى ببرنامج (لقاء مع فنان) ، بمعنى انه لم يستطع ان يترجم عنوانه (لوحة وفنان) الى مادة تتناول لوحة معينة ، عراقية او عربية او عالمية ، وتجعلها والفنان محورا لحلقة في كل مرة ، وتغطيها نقاشا ودراسة ونقدا واستطلاع اراء ليتاكد المشاهد من خلالها انه امام برنامج جاد مدروس قابل للتواصل ، وعلى الرغم من ان البرنامج قد سجل حلقات ممتعة في لقائه مع كل من الفنانين (حافظ الدروبي) و(رافع الناصري) و(هاشم الطويل) . الا انها كانت تذكرنا في كل مرة بالبرنامجين الاولين اللذين ذكرناهما ، مع ان هذه الحلقات قد دخلت في ارشيف الفنون التشكيلية العراقية .

الآن : ارى ان هذين السببين (عدم وجود موعد ثابت ، وفقدان الهوية الخاصة) يكفيان وحدهما لالغاء مبررات الاصرار على تثبيته ضمن خطة التلفزيون ، في حين ان البرنامج ، على هناته ، لايطلع على الناس الا مثل (هلال العيد) ، ولكنه هلال منكسر ،

ان هذا لاينبغي ان يفسر على انه انتقاص من احد ، ولكنه لاينبغي في الوقت نفسه ان نجامل ونداري العواطف على حساب الحقائق .

واری ، هنا ، ان ضياع الموعد الثابت لايعني غير الاستهانة بالمشاهد ، كما ان غياب الهوية الخاصة لايعني غير غياب سياسة خاصة بالبرنامج ، وهذا الغياب يعني ان البرنامج لايستند ، في اعداده على خبرة متكاملة وعلى التخصص والالمام التام بالفن التشكيلي تاريخا وفهما واطلاعا ومتابعة ، ولااحسب ان الاعداد الارشيفي وحده قادر على ان يقدم لنا برنامجا ابداعيا مهما يعني بالفنون التشكيلية ، والا فما أسهل امرا كهذا على اي فرد .

ان الذاكرة التشكيلية العراقية ، تحتفظ بذكرى طيبة للبرنامج التشكيلي (زاوية الفن) للاستاذ نوري الراوي ، على الرغم من انقطاع هذا البرنامج منذ سنوات . واحسب انه كان من الممكن ان يكون برنامجا جماهيريا يقف جنبا الى جنب مع برنامجي (الرياضة في اسبوع) و(العلم للجميع) الناجحين . فلقد كانت لذلك البرنامج اسبابه المهمة التي لم يستفد منها برنامج (لوحة وفنان) الغائب في كل الاحوال .

معرض للمجلة المعرض

ترجمة : ذكرى الجبوري

مجلة « مينو تور » الفنية التي اشتهرت في الثلاثينات هي اليوم موضوع معرض رائع يقيمه متحف الفن الحديث في باريس .

« مينو تور » أو « المجلة ذات الرأس الحيواني » ، مجلة قامت على اساس طرح المواضيع الحياتية والسياسية كافة من خلال الفن بمختلف اشكاله وعلى راسها الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي ، وهكذا فقد امدها الكثيرون من الفنانين المشاهير بموضوعات مختلفة ورائعة والى جانبهم بعض الفنانين المبتدئين الذين عرفوا بفضلها ومن خلالها .

يعود الفضل في تاسيس المجلة للفنان السويسري « البير سكيرا » ، وفي استمرارها من بعده للفرنسي « اندريه بريتون » على انها لم تستمر اكثر من ستة أعوام ، ١٩٣٣ ـ ١٩٣٩ صدر منها ثلاثة عشر عددا رائعا مطبوعا طباعة جيدة وفي غاية البذخ وقد ضمت تلك الاعداد حوالي الف وخمسمائة لوحة ، يستشف المرء من خلال معظمها تقويا فكرية شديدة يتحلى به رسامو تلك الفترة . وان انتقاء اروعها مع حذف بعض مالايتلاءم والوقت الحاضر كان كافيا بل واكثر من كافلاقامة معرض غاية في الاهمية . لاسيما بالنسبة للنخبة المثقفة ، وهذا ماحدث بالفعل وكانت النتيجة مؤثرة للغاية . فقد حملت جدران المتحف بكل ذلك الذي كانت له قيمة في الفن خلال الثلاثينات .

لقد كانت (مينوتور » إذن منطقة نفوذ السوريالية التي تحقق فيها مجد « دالي » وكل من « ماسون » و« ميرو » و« ايرنست » الذين عاشوا بفضلها فترة ازدهار مابعدها ازدهار . اما « بالين » و« ماتا » فقد حققا من خلالها بدايات ناجحة . كما اضفى عليها كل من ماتيس وبيكاسو وبراك لمسات اكثر ليونة .

الفن هو المهيمن على (مينوتور) لكنه لايؤثر على بقية العلوم فهو يتغلغل من خلالها في كافة مجالات التمرد والثورة ضد الاغتصاب العقلي ، كما انه يفضل تقويم الشعور الباطني على خسارة الوعي وهو ينادي باولوية المواد الاصلية على المؤسسية وبالشاعرية على النثر الاعتيادي .

وهكذا فقد حفلت « مينوتور » بلوحات رائعة لبرساي وبتقوش محفورة لفنانين مجهولين على جدران الزنزانات والرسومات الحالمة للجنون كرسومات سوتر ، والاقنعة الدوغونية او البامبارية . بالاضافة الى الرسوم الاثيوبية التي حملها كل من غريول وليري .

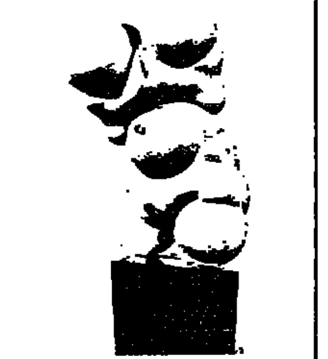
وعلى الرغم من كل هذا التنوع اذ تجاور فيها العراقة والاثارية ، التحليلية النفسية ويتجاور فيها الرسم والنحت والادب فان (مينوتور) هذه « النصف حيوان والنصف انسان » التي تعد هجينة لكن مجموعها الكلي لايعطي اي انطباع بالتنافر ، ففيها تتاكد روح العصر التي عرف بريتون كيف يجتنبها ويستحثها ويجعلها تتميز لا بالنوعية الشكلية للاشياء ولكن بالنوعية الوظيفية لعلاقاتها بالوجود .

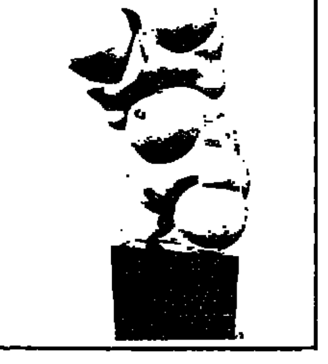
لقد غطت هذه المجلة نظيراتها لتلك الفترة كافة وبغير منازع . ومن اشهرها دفاتر الفن لكريستيان زيرفو حيث عمل تيرياد من قبل وكذلك « السوريالية في خدمة الثورة » التي اوقف بريتون نشرها عن طيب خاطر للتفرغ لمينوتور التي كانت تطبع في ثلاثة الاف نسخة « ضعف مجلته » . لقد كان يحادث من خلالها اصدقاءه امثال ايلوار وبيريه ، وعلى بركة سكيرا راح يحاور الرسامين امثال « تانغي » و« ماكس ايرنست » و« دالي » ، كما نشر الاعمال الحديثة لجياكوميتي وبيلمير وهذه تحتل واجهة متألقة من المتحف الى جانب صور « مان راي » و« براساي » وفيما بعد وعقب القيام برحلات الى المكسيك صور « ألفاريه برانو » الشهيرة .

الحقيقة ان بريتون وجماعته املوا في وضع السوريالية في خدمة الثورة عن طريق مجلتهم هذه كما كانت مجلتهم السابقة التي اختفت في العام ١٩٣٠ وقد تحقق لهم ماارادوا وهكذا كانت مينوتور « اجمل مجلة » كما وصفها ايلوار فيما بعد قائلا ايضا بانها الاكشرجراة في العالم .

لكن الجمالية الفنية الاختلاجية لم تكن كما تمنى بريتون منسجمة بشكل مطلق مع الجراة السياسية . لقد انتهت الثورة عبر ذلك المنشور البلاغ الرائع بالتحول الى رقعة مستطيلة من السماء الزرقاء مصورة ضمن اطار من رسم ماغريت . وهكذا اصبحت السوريالية في خدمة الاستنساخ والانتاج .







تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : يوسف جلال محمد ■

■ افقي ■

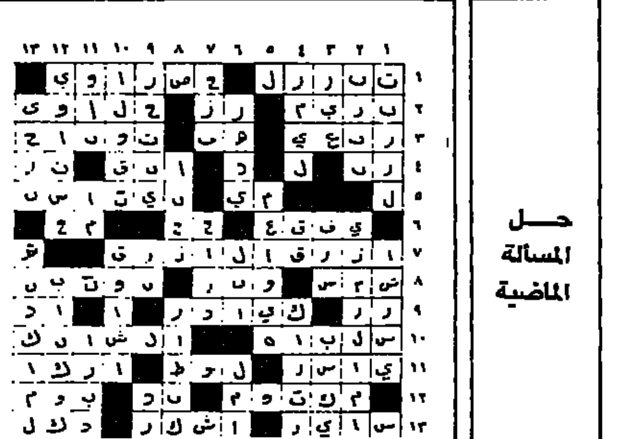
١ ـ من المعاجم العربية لأحمد بن فارس ـ حيوان مائي مفترس (معكوسة)
٢ ـ من المعاجم العربية لابن سيدة
٣ ـ أجتهد ـ من لوازم الحداد (معكوسة)
٤ ـ ترعرع (معكوسة) ـ عمر ـ انهض
٥ ـ نصف جميل
٦ ـ من كتاب المسرح الاغريقي ـ شاعر عراقي راحل ـ نصف سالم
٧ ـ ممثلة مصرية ـ مشى
٨ ـ من ضروب الغناء العراقي ـ دولة اوربية ـ من الابراج
٩ ـ ممثلة مصرية
١٠ ـ جاء ـ مصائب ـ مرحلة (معكوسة)
١١ ـ منزل (معكوسة) ـ خبر ـ حرف ابجدي
١٢ ـ ....
١٣ ـ قائد عربي قاد الأسطول البحري العربي الاسلامي
١٤ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ مدينة اردنية
١٥ ـ منسوب الى دولة افريقية ـ نصف زائد ـ عاصمة افريقية (معكوسة)
١٦ ـ مكرر ـ اشتاق ـ قومية معروفة
١٧ ـ مكرر ـ من الاسماء الخمسة
١٨ ـ مكرر ـ خوف ـ شهر هجري ـ شهر هجري
١٩ ....

■ عمودي ■

١ ـ مكرر ـ الحماس الشديد
٢ ـ مكرر ـ مكرر + دخل ـ عاصمة اوربية
٣ ـ مكرر ـ درج + معبود جاهلي
٤ ـ من الفرائض (معكوسة) ـ حسناتي ـ فيلسوف عربي كبير
٥ ـ حرفان من مسك ـ لهو + حرف ابجدي (معكوسة) ـ بدل
٦ ـ جازمة ـ عملي (معكوسة) ـ طود (معكوسة)
٧ ـ حرفان من فول ـ مكرر ـ جدها في هواية ـ فيض
٨ ـ اسم علم مذكر ـ سجين (معكوسة) ـ شك (معكوسة) ـ حرف جر
٩ ـ الهو ـ حدائق ـ عاصمة افريقية
١٠ ـ من مؤلفات ابو العباس المبرد (معكوسة) ـ نصف قهوة
١١ ـ فك (معكوسة) ـ حرف جر ـ (معكوسة)
١٢ ـ نصف غيوم ـ عتيق ـ حرف موسيقي
١٣ ـ حرفان من هطل ـ كاتب عربي له (طوق الحمامة) (معكوسة)
١٤ ـ مكرر ـ من اعضاء الحواس
١٥ ـ ملحن (مبعثرة) ـ عاصمة اوربية + من الفواكه
١٦ ـ مكرر ـ مكرر
١٧ ـ لاعب كرة عراقي ـ جواب ـ مكرر
١٨ ـ المرتب (معكوسة) ـ حرف عطف ـ من روائع شكسبير (معكوسة)
١٩ ـ ارتفعت (معكوسة) ـ ممثلة مصرية .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/صرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية



اعـــــــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع السهام من البساتين المدرجة اوصافها ادناه الكائنة في مركز المحافظة الى المواطنين الكرام عن طريق المزايدة العلنية لمدة ٣٠ يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالضم الدخول في قائمة المزايدة ومراجعة مديريـة عقارات الدولة في كـربلاء مستصحبـين معهم التأمينـات القانونية بنسبة ٢٠٪ من المبلغ المقدر وستبدأ المزايدة اعتبارا من الساعة العـاشرة من اليـوم الاخير من المـدة المحددة وسيتحمـل المشتري اجور الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة عـلى ذلك .

مدير عام

دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة		المساحة الكلية	القيمة المقدرة	الاوصـــــاف
١٠٠	٢٢ حيدرية	ـ/٨/٥ دونم	ـ/١٢٠ دينارا	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢١٦	١٢ باب الخان	٢/٢/٧٥ دونم	ـ/٥٨ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢٠٩	١٢ باب الخان	ـ/٤/٤ دونم	ـ/١١٥ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٦٧	٢٢ حيدرية	٢/٢/٢٥ دونم	ـ/٤٦ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
١٦٠	٦ المخيم	١/٢٠/٧٥ دونم	ـ/٦٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢١٣	١٢ باب الخان	٣/٢/٢٥ دونم	ـ/٨٥ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٥١	٢٢ حيدرية	ـ/٢٤/٨ دونم	ـ/٢٠٠ دينار	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٨٢	٢٢ حيدرية	ـ/٨/٢ دونم	ـ/٥٣ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
١٣٧/٧	٢٢ حيدرية	١٩٥/٦٣م٢	ـ/٥٠٠٠ دينار	١٠٢٥ سهماً من اصل ١٧٨٥ سهم
٢٥٦	١٢ باب الخان	٢٢/١٩/ اولك	ـ/٤٥٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
٢١٣	٦ المخيم	٣/١٧/٥٠ دونم	ـ/٤٥ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٧٤	٢٢ حيدرية	١/١/٧٥ دونم	ـ/٢٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
١٤١	٢٢ حيدرية	١٧/٢٥/اولك	ـ/٨ دنانير	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض وثلاثة اخماس الاشجار
١٠٦	٦ المخيم	١٤/٢٥/اولك	ـ/١٦ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢١٤	١٢ باب الخان	ـ/١٥/١ دونم	ـ/٤٤ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢٢١	١٢ باب الخان	١/١٦/٧٥ دونم	ـ/٤٦ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢١٠	١٢ باب الخان	ـ/١/٥ دونم	ـ/١٤٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢٤٧	١٢ باب الخان	ـ/١٣/٩ دونم	ـ/٢٦ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
٢٢٣	١٢ باب الخان	ـ/٢٠/ـ اولك	ـ/٢٢ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
٣١٠	١٢ باب الخان	١٠/٢٥/ـ اولك	ـ/١٢ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
٤٤	٢٢ حيدرية	١٦/٢٥/ـ اولك	ـ/٢٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
٧١	٢٢ حيدرية	ـ/٩/١٠ دونم	ـ/٢٣٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢١	٢٢ حيدرية	٤/١٨/٧٥ دونم	ـ/١٠٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
١٣٧	٢٢ حيدرية	٣/١/١٢ دونم	ـ/٧٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
٢٠٥	٢٤ عباسية	١/١١/٥٠ دونم	ـ/٤٠ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من اصل تمام الارض ونصف الاشجار
١٥٨	٦ المخيم	ـ/٩/٩ دونم	ـ/٣٠٠ دينار	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار
١٣٨	٦ المخيم	ـ/١/٢ دونم	ـ/٦٧ ديناراً	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من نصف الارض ونصف الاشجار
١/١٢٢	٦ المخيم	٣/٦/٧٥ دونم	ـ/١٠٠ دينار	٩٩٣٤٨٤٨٠ سهماً من اصل ١١٠٧٠٢٥٩٢٠٠ سهم من تمام الارض ونصف الاشجار

(اعـــــــــلان)

تعلن المنشأة العامة لسكك الحديد العراقية عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزاد العلني في المواقع والايام المذكورة ازاء كل مادة وذلك في الساعة التاسعة صباحا . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المذكورين اعلاه مستصحبين معهم اجور التامينات الاصولية وسوف يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

ت اسـم المـــادة	العـــدد	التاريـــخ	الموقـــع
١ـ سيارات صلاح الدين	٧	١٩٨٨/٦/٤	مستودعات
٢ـ سيارة سكانيا	١		كمارك
٣ـ سيارة مرسيدس	٢		الشالجية
٤ـ رافعات شوكية ديستا	١١		
٥ـ مكائن كهربائية	٧		
٦ـ ادوات احتياطية لسيارات ستار حوضية بولوني	ـ	١٩٨٨/٦/٧	المخازن المركزية
٧ـ ادوات احتياطية لساحبه حمولة ٦ اطنان	ـ		
٨ـ ادوات احتياطية لرافعة ليلاند	ـ		في الشالجية
٩ـ ادوات احتياطية لرافعة عمودية رستن	ـ		
١٠ـ ادوات احتياطية لرافعة حمولة ١٠ اطنان	ـ		
١١ـ ادوات احتياطية لرافعة حمولة ٣ اطنان	ـ		
١٢ـ ادوات احتياطية لرافعة شوكية كلارك	ـ		
١٣ـ ادوات احتياطية لرافعة شوكية كوفنتري	ـ		
١٤ـ ادوات احتياطية لمضخة كاردنر	ـ		
١٥ـ ادوات احتياطية لخباطة سمنت	ـ		
١٦ـ ادوات احتياطية لمضخة بيتر	ـ		
١٧ـ انابيب مستهلكة قياس ٣/٤ ـ ٢ انج	ثلاثة الاف		
١٨ـ انابيب مستهلكة قياس ١/٤ ٤ ـ ١/٢ ٥ انج	خمسمائة		
١٩ـ ساعات ضبط الدوام	١٠		
٢٠ـ حاسبة كهربائية	١		

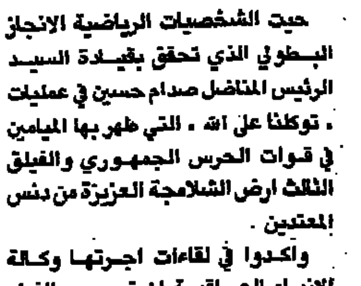
المدير العام للسكك الحديد العراقية

الرياضيون يحيون الانجاز البطولي الذي تحقق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين في عمليات « توكلنا على الله »

تحرير الفاو والشلامجة من المعتدين الايرانيين سجل مفخرة جديدة للعراقيين الاشاوس

حيت الشخصيات الرياضية الانجاز البطولي الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في عمليات « توكلنا على الله » التي ظهر بها الميامين في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث ارض الشلامجة العزيزة من دنس المعتدين .

واكدوا في لقاءات اجرتها وكالة الانباء العراقية ان تحرير الفاو والشلامجة من المعتدين الايرانيين سجل مفخرة جديدة للعراقيين الاشاوس الذين انجزوا اول عملية تحرير للارض المغتصبة في التاريخ العربي المعاصر واعادوا للامة العربية هيبتها وشموخها وسفهوا الاحلام المريضة لاعداء الامة وخونتها .



دؤيد البدري



عدنان ايوب صبري



فلاح ميرزا محمود

ضياء حسن : عهد للرئيس القائد على ان تظل الاقلام مشرعة

وقال السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية ان عمليات (توكلنا على الله) قصمت ظهر العدو الايراني وستكون بداية لنهايته الحتمية على ايدي ابطال العراق الميامين .

وجدد باسم الرابطة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تظل الاقلام مشرعة بوجه العدو تقاتل الى جانب بنادق الحق لتصعيد انتصارات شعبنا في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

فلاح مرزا محمود : بداية النهاية للنظام الايراني

وقال السيد فلاح مرزا محمود رئيس الاتحاد العربي للملاكمة ان ملحمة الشلامجة اكدت القدرات القتالية والمعنوية العالية لجندنا الاشاوس وجسدت كذلك انهيار الايراني وستكون بداية النهاية لغطرسة النظام الايراني الصهيوني .

واضاف ان قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين للمعركة ووجوده بين المقاتلين كان له الاثر المباشر في حسم المعركة بزمن قياسي حيث طهرت قواتنا المنتصرة الارض من دنس المعتدين .

المناضل صدام حسين قادرون على سحق العدوان وتطهير الارض من دنس المعتدين وان التفوق الايراني ما هو الا كذبة لم تعد تنطلي على احد .

واكد السيد عبدالقادر زينل مدير العاب الشرطة ان الهزيمة الملحقة التي منيت بها قوات البغي والعدوان في عمليات (توكلنا على الله) جاءت مجسدة لحالة التداعي لمعنويات تلك القوات الآثمة التي لم تستطع ان تصمد امام الضربات العراقية الملحقة لجند القائد المنتصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وحيا السيد فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة الانجاز العسكري العراقي العظيم في عمليات (توكلنا على الله) الذي خططه وقاده السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واشار السيد وليد حسين المدير الفني للاتحاد العربي للرماية الى ان ما انجزه ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث سيعجل في نهاية نظام الدجل والشعوذة في طهران الذي لم يعد قادراً على خداع الشعوب الايرانية بقدراته المزعومة على المطاولة في حربه الخاسرة ضد العراق .

وقال السيد سردار مرزا محمود عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان تحرير الشلامجة الذي اعقب تحرير الفاو من المعتدين اثبت حقيقة المقاتل العراقي المؤمن بقيادته والمبادىء التي يدافع عنها .

واكد السيد عصام يوسف ذنون عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان تحرير الفاو والشلامجة الذي انجزته قواتنا المسلحة الباسلة هو بداية لفجر عربي جديد يشرق على امتنا العربية من عراق البطولة الذي اعاد بامجاد معركة قادسية صدام المجيدة بطولات الاجداد في معركة القادسية الاولى التي انهت غطرسة كورش ورستم .

وهنا السيد مؤيد عبدالمجيد البدري عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جند القائد المنتصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين بالانتصار المؤزر في عمليات (توكلنا على الله) التي جاءت مكملة لانتصار الفاو في معارك (رمضان مبارك) .

واع

انتصاراتنا في الفاو والشلامجة قصمت ظهر العدو الايراني وستكون بداية لنهايته الحتمية على ايدي ابطال العراق الميامين

بثمان ساعات وانزلت بهم افدح الخسائر .

شاهد تاريخي

واشار الدكتور عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي للجمباز الى ان عمليات (توكلنا على الله) التي جاءت تعزيزا لانتصارات قواتنا البطلة في معارك (رمضان مبارك) ستبقى شاهدا تاريخيا لاجيال امتنا العربية على عظمة العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واوضح ان ما تحقق في منطقة الشلامجة لم يكن مفاجاة لشعبنا المؤمن بقيادته وقدرات قواته المسلحة الباسلة على سحق المعتدين وطردهم من ارضنا الطهور .

عدنان ايوب صبري : ملحمة الشلامجة جسدت النهوض المتميز لقواتنا المسلحة

وقال السيد عدنان ايوب صبري العزي الرئيس الفخري لنادي الزوراء ان ملحمة الشلامجة جسدت النهوض المتميز لقواتنا المسلحة الباسلة التي قارعت المعتدين على مدى ثمانية اعوام لانها مؤمنة بالمبادىء التي تقاتل دفاعا عنها .

ورغم الانتصار المؤزر الذي تحقق في عمليات (توكلنا على الله) دعا الى السلام من موقع المقتدر ليؤكد للعالم انه بلد السلام والمحبة وان النظام الايراني الصهيوني الذي يدفع بالايرانيين الى محرقة الموت هو نظام حرب ودجل .

فريد السيد : انتصارات الفاو والشلامجة .. انتصار لفلسطين

واكد السيد فريد السيد عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان عمليات (توكلنا على الله) التي عززت انتصار الفاو هي انتصار للشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض نضالا ضد الصهاينة في الارض المحتلة الذين ساندوا نظام خميني الدجال .

وهنا باسم الرياضيين الفلسطينيين في الوطن العربي والعالم السيد الرئيس القائد صدام حسين بما حققته القوات المسلحة العراقية الباسلة من انتصارات على المتسترين بالدين كذبا ورياء .

وقال السيد حسين حافظ الامين العام للاتحاد العربي للتنس ان ما تحقق في عمليات (توكلنا على الله) انهى الى الابد غطرسة المعتدين واثبت لخونة الامة امثال حافظ اسد ان العراقيين الاشاوس بقيادة باني مجد العراق السيد الرئيس

بطولتا الشرطة العربية بكرة الطاولة والقدم

وافقت منتخبات الكويت والبحرين وقطر وعمان والعراق على المشاركة في بطولة الشرطة العربية الاولى بكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة في البحرين في الثامن عشر من الشهر المقبل .

وقال السيد غالب التجار الامين العام للاتحاد ان اجتماعا للمكتب التنفيذي للاتحاد سيعقد خلال البطولة التي تستمر ثلاثة ايام لمناقشة منهاج الاتحاد للعام الحالي .

واضاف ان الاتحاد سينظم بطولة بكرة القدم في العاصمة الليبية في الثاني عشر من الشهر المقبل بمشاركة منتخبات الصومال والسودان وليبيا واليمن الديمقراطية والعراق على مدى اثني عشر يوما .

الاتحاد السوفييتي يشارك في بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة

يشارك الاتحاد السوفيتي في بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة التي ستقام في بغداد للفترة من ٢٠ ولغاية ٢٦ حزيران المقبل .

اعلن ذلك للجمهورية السيد عبدالرزاق الطائي امين سر الاتحاد مشيرا الى ان الاتحاد تسلم اول امس برقية بهذا الخصوص تتضمن اسماء اعضاء الوفد الذي ترأسه السيد بليكانوف بوريس ويضم (١٢) لاعبا بالاضافة الى اداري ومدرب ومعالج للفريق .

وكان الاتحاد قد تسلم ايضا اسماء اعضاء وفد الفريق البرازيلي الذي سيشارك في البطولة ويضم الوفد (١٧) شخصا بينهم (١٢) لاعبا .

موعد وصول الفريق الهنغاري

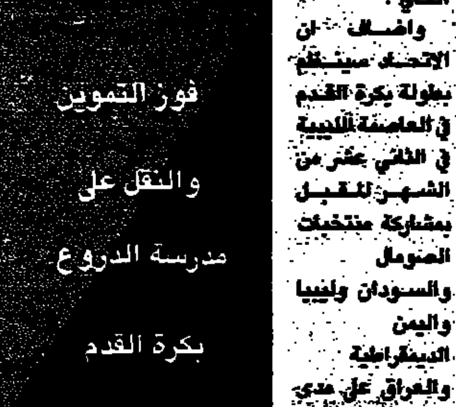
على الصعيد نفسه يصل في العشرين من الشهر المقبل الفريق الهنغاري الذي سيشارك في البطولة .

جاء ذلك في برقية تلقاها الاتحاد وتجدر الاشارة الى ان ثماني دول ستشارك في البطولة وهي الارجنتين وهنغاريا وبلغاريا والبرازيل بالاضافة الى العراق .

مدربونا لدورة الاردن الدولية

من جهة ثانية سمى الاتحاد العراقي ثلاثة مدربين من محافظات القطر للمشاركة في الدورة التدريبية التي سينظمها الاتحاد الاردني الشقيق خلال الفترة بين الثالث والعاشر من شهر تموز المقبل . والمدربين هم علاء حسين رحمة (القادسية) ونزار مصطفى (السليمانية) وسعدي خلف (الانبار)

محمد الوزني



فاز فريق التموين والنقل بكرة القدم على فريق مدرسة الدروع بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما صباح امس بملعب نادي الجيش ضمن بطولة المقر العام

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السادة طارق احمد وبدر نعمة وباسم خلف بهدف واحد سجله اللاعب فؤاد عبدالامير من ضربة جزاء .

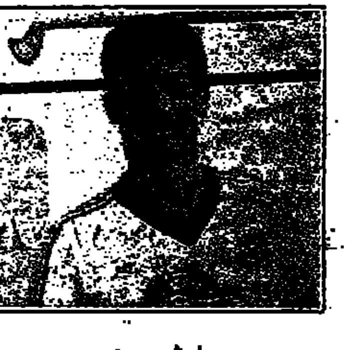
واضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني لفريقه ثم سجل اللاعب جاسم علي الهدف الثالث والاخير في المباراة .

فوز شباب العراق على منتخب البحرين

فاز منتخب شباب العراق على منتخب البحرين لكرة القدم بهدف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في المنامة مساء امس الاول .

وقد احرز هدف المنتخب العراقي اللاعب ليث حسين في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول للمباراة .

وتاتي هذه المباراة الودية في اطار اعداد المنتخب لتصفيات كأس اسيا للشباب لكرة القدم حيث يقيم معسكره التدريبي في البحرين لمدة اسبوعين




ليث حسين
سجل هدف الفوز

وكذلك في اطار اعداد المنتخب البحريني الاول لتصفيات كأس امم اسيا لكرة القدم ستقام في اندونيسيا خلال النصف الثاني من حزيران المقبل .

وسوف يلعب منتخب شباب العراق مباراته الودية بعد غد امام منتخب البحرين الذي يستعد هو الاخر لنهائيات كأس العرب بكرة القدم بالاضافة الى مباراته الثالثة التي ستقام يوم الخامس من حزيران مع منتخب شباب البحرين ايضا . (واع)

مواعيد مباريات الدور الرابع لبطولة كأس السيد عدي صدام حسين بكرة السلة

تقام في الحادي عشر من الشهر القادم بقاعة صدام للالعاب الرياضية مباريات الدور الرابع لبطولة كأس السيد عدي صدام حسين بكرة السلة للنساء ففي الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور تجري مباراة فريقي القادسيتين والشرطة بتحكيم السيدين غانم منذور ورعد عبدالامير تعقبها في الساعة السادسة مباراة فريقي النصر والكرخ .

يقودها السيدان جواد رزوقي وعبدالرحمن حسون وتجري بعدها مباراة الطلبة والارمن في الساعة السابعة بتحكيم السيدين حسين يوسف ورعد سلمان .

المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى

وتبدا في السادس من الشهر المقبل مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية لبطولة دوري الدرجة الاولى للرجال حيث ستقام ست مباريات في اليوم المذكور .

ففي قاعة صدام للالعاب الرياضية يتقابل فريقا الشرطة والطيران في الساعة الخامسة مساء بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورعد سلمان تعقبها في الساعة السادسة والنصف وبالقاعة نفسها مباراة فريقي الجيش والرشيد ويحكمها السيدان حارث شاكر وخليل مجيد ويلعب فريقا الموصل والشباب مباراتهما في الساعة الخامسة مساء بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح بتحكيم السيدين حسام الدين رشيد وحميد محمد جواد يلتقي بعدها فريقا العمارة والكرخ في الساعة السادسة والنصف بتحكيم السيدين مؤيد سامي وجواد رزوقي وتستضيف قاعة نادي الطلبة مباراة فريقي البحري والطلبة في الساعة الخامسة مساء ويقودها السيدان زهير محمد صالح وفريد حميد .

اما مباراة الاعظمية والسماوة التي ستجري في الساعة الخامسة مساء ايضا ستقام بقاعة الشباب بمحافظة المثنى ويحكمها السيدان محمود كنو ومنير جرجيس .

■ اولمبياد سيئول ■

كرة القدم

تاهلت ايطاليا الى الادوار النهائية لمسابقة كرة القدم بدورة سيئول الاولمبية بعد فوزها على ايسلندا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الاخيرة لمجموعة اوربا الثانية التي جرت في ريكيافيك .

هيمنت ايطاليا على شوطي المباراة وسجلت هدفين في الشوط الاول في الدقيقتين (٢٥) و (٣٥) ثم هدفها الثالث في الدقيقة (٦٦) حيث تصدرت المجموعة بـ (١٣) نقطة من ثماني مباريات دون ان تمنى باية خسارة .

وتشارك ايطاليا مجموعتها المانيا الديمقراطية التي احتلت المركز الثاني بـ (١١) نقطة ثم البرتغال وهولندا فايسلندا .

كرة الطائرة

ترشح المنتخبان السوفيتي والبرازيلي الى مسابقة الكرة الطائرة لدورة سيئول الاولمبية بعد اختتام التصفيات في مدينة فلوري الايطالية .

وانهى المنتخب السوفيتي اخر مبارياته الاربع بالفوز على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ليتصدر المجموعة بثماني نقاط يليه منتخب البرازيل بسبع نقاط بعد فوزه على نيوزلندا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء تلتهما ايطاليا بالمركز الثالث بست نقاط ثم كندا ولها خمس نقاط فنيوزلندا ولها اربع .

ويذكر ان مدينة فلورنسا الايطالية التي كانت قد استضافت تصفيات فرق الرجال التي ترشح عنها منتخبا السويد وايطاليا .

عشرة اوسمة لقطر

فاز الفريق القطري لالعاب القوى بخمسة اوسمة ذهبية وواحد فضي وثلاثة نحاسية في اليوم الاخير من بطولة تايوان الدولية .

واحرز الوسام الذهبي اللاعب يعقوب زينل في فعالية قذف الثقل بينما احرز عبدالله حسن الوسام الفضي ومحمد ميرزا الوسام النحاسي .

كما حصل اللاعب علي احمد علي وسام نحاسي في مسابقة (٥٠٠٠) متر وحصل عبدالحكيم محمد على نحاسية (رمي المطرقة) .

وكان الفريق القطري قد حصل على وسامين ذهبيين في سباقات اليوم الاول للبطولة في فعاليتي القفز بالزانة وركض (٣٠٠٠) متر موانع .

■ بلغاريا تفوز ببطولة العالم برفع الاثقال للناشئين ■

الوفود العربية المشاركة في البطولة تعبر عن سعادتها الغامرة بانتصاراتنا في عمليات « توكلنا على الله »

اثينا ـ من الزميل صكبان الربيعي

احتفلت الوفود العربية المشاركة في بطولة العالم الرابعة عشرة للناشئين برفع الاثقال التي اختتمت امس الاول في العاصمة اليونانية بالانتصارات الباهرة التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين بطرد الغزاة من شرق البصرة في عمليات (توكلنا على الله) واعرب السادة رؤساء الوفود العربية عن سعادتهم الغامرة وفرحتهم الكبيرة للانتصارات التي حققها العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي في ملاحم تحرير قاطع الشلامجة مؤكدين ان تحرير الاراضي المغتصبة ولد الاطمئنان على قدرة العرب على تحرير الارض المغتصبة بفلسطين المحتلة وتحقيق الانتصار الكبير .

واحرزت بلغاريا لقب البطولة التي اختتمت امس الاول في العاصمة اليونانية بعد ان استمرت عشرة ايام ، وجمع الفريق البلغاري (٤١٠) نقاط وجاء الفريق السوفيتي بالمركز الثاني جامعا (٣٩٧) نقطة واحتل الفريق الكوبي المرتبة الثالثة برصيد (٢٠٨) نقاط ثم المانيا الديمقراطية بالمركز الرابع ولها (٢٧٥) نقطة والصين بالمركز الخامس ولها (٢١٣) نقطة وكان نصيب الفريق العراقي الذي مثله رباعان المركز الثالث والعشرين برصيد (٢٨) نقطة من اصل اربعين دولة وتعتبر هذه النتيجة افضل من النتيجة التي حققها العراق في بطولة العالم للناشئين التي جرت العام الماضي في يوغسلافيا بعد ان احرز فيها المركز (٢٧) كما احرزت بلغاريا بطولة اوربا للناشئين والتي جرت سباقاتها متداخلة مع البطولة العالمية وجمع رباعوها (٤١٩) نقطة واحتل الفريق السوفيتي المركز الثاني برصيد (٣٩٩) نقطة ثم المانيا الديمقراطية بالمركز الثالث ولها (٢٩٩) نقطة تليها جيكوسلوفاكيا برصيد (٢٧٠) نقطة .

وكانت بلغاريا قد حققت التفوق على منافسيها عندما فازت بوزن فوق (١١٠) كغم الذي جرى في اخر ايام البطولة العالمية بالشكل الذي اهله للصدارة على منافسه التقليدي الفريق السوفيتي والذي كان يتفوق عليه بفارق النقاط من اليوم التاسع من البطولة فقد تمكن الرباع البلغاري ميلوف باتكو من تسجيل رقمين عالميين جديدين بالوزن المذكور فاحرز الوسام الذهبي بمجموعة قدرها (٤١٧٫٥) كغم ناسخا مجموعته السابقة (٤١٢٫٥) كغم بعد ان سجل في الخطف (١٨٥) كغم وفي النتر (١٣٢٫٥) كغم وهو رقم عالمي نسخ به الرقم السابق الذي كان باسمه (٢٣١) كغم لتكون حصيلة الارقام الجديدة التي سجلت في سباقات البطولة ثمانية وهي نسبة عالية واحرز الوسام الفضي زميله كريستونوف بعد ان جمع (٣٨٢٫٥) كغم وجاء الرباع السوفيتي كوفسك بالوسام النحاسي وحقق نفس المجموعة الا انه اكثر وزنا

جدول الاوسمة بانتهاء البطولة

الدولة	ذهب	فضة	نحاس
بلغاريا	٥	٤	[illegible]
الاتحاد السوفيتي	٣	٣	[illegible]
رومانيا	١	[illegible]	[illegible]
الصين	١	[illegible]	[illegible]
المانيا الديمقراطية	ـ	[illegible]	[illegible]
بولندا	ـ	[illegible]	[illegible]
كوريا الجنوبية	ـ	[illegible]	[illegible]
هنغاريا	ـ	[illegible]	[illegible]
كوبا	ـ	[illegible]	[illegible]

مدرب المانيا الديمقراطية يرغب في المشاركة ببطولة صدام

وابدى السيد ملزر مدرب منتخب المانيا الديمقراطية الذي شارك في البطولة رغبته للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستقام في بغداد للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٧ ايار من العام القادم

وقال ملزر وهو من ابطال العالم المعروفين في دنيا الحديد للمرافق الصحفي ان المشاركة ببطولة صدام الدولية ستكون فرصة لاعداد الفريق الالماني للبطولات الدولية القادمة سيما وان تلك البطولة يشارك فيها رباعون من الدول الصديقة المتقدمة في عالم الاثقال .

الاهلي يفوز على الترسانة

فاز النادي الاهلي على نادي الترسانة بهدفين ضد لاشيء في مباراة مؤجلة ضمن دوري مصر بكرة القدم لفرق الدرجة الممتازة جرت بينهما امس الاول في القاهرة .

سجل هدفي الفوز ايمن شوقي في الدقيقتين ٢٧ و٢٩ .

وبهذا يرتفع رصيد الاهلي الى (٤٩) نقطة ليتساوى مع الزمالك الذي يحتل موقع الصدارة وتظل المنافسة قائمة بينهما حتى تقام مباراتهما يوم ٢٤ حزيران المقبل .

ويتقدم الزمالك على الاهلي بفارق الاهداف وله مباراتان مؤجلتان وللاهلي ثلاث مباريات مؤجلة .

فلامنكو يفوز على منتخب اليابان

بدات في طوكيو امس الاول بطولة رباعية بكرة القدم تشارك فيها اليابان والصين بمنتخبيهما الوطنيين وناديا فلامنكو البرازيلي وباير ليفركوزن من المانيا الاتحادية بطل كأس اتحاد اوربا لهذا الموسم .

في اولى مباريات البطولة فاز فلامنكو على منتخب اليابان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث افتتح زيكو التسجيل في الدقيقة ٩ بضربة جزاء ثم باولو سيزار في الدقيقة (٥٢) دويلكار في الدقيقة (٦٥) بينما سجل يوشيدا هدف اليابان الوحيد في الدقيقة ٨٥ .

وتغلب باير ليفركوزن على منتخب الصين بهدفين مقابل لاشيء بعد تقدمه بهدف واحد عند انتهاء الشوط الاول .

العراق في بطولة الشطرنج الخاطف

يشارك اللاعب العراقي معاذ احمد عبد الستار في بطولة اسيا الدولية الاولى بالشطرنج الخاطف التي تقام في سنغافورة في السادس عشر من الشهر المقبل .

■ الشخصيات ووسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بنصرنا المؤزر ■

عظمة العراق تكمن في ايثاره السلم على الحرب رغم امتلاكه لزمامها

■ العواصم/واع . واصلت الشخصيات العربية والعالمية اهتمامها ومتابعتها لانتصارات قواتنا المظفرة في عمليات (توكلنا على الله) بتحريرها كامل منطقة الشلامجة من دنس الغزاة كما تواصل الاهتمام الواسع لوسائل الاعلام العربية والعالمية بالنصر العراقي الحاسم الذي حققته قواتنا المسلحة .



صوت العراق يبقى عاليا شأن سيفه يدعو العرب الى التكاتف ونبذ الخلافات

تحرير الفاو والشلامجة حطم عنجهية النظام الايراني واسقط خياراته العسكرية

الانقسام والتناحر شق السلطة داخل ايران نتيجة سياسة الكذب والخداع

■ نصر للعالم الاسلامي ■

وحيا السيد (الحاج علوي مولانا) احدى الشخصيات السياسية والنقابية البارزة في سريلانكا الانتصارات التي حققها العراق في عمليات (توكلنا على الله) ضد المعتدين الايرانيين .

ووصف (مولانا) في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في كولومبو هذه الانتصارات بانها نصر للعالم الاسلامي كله .

وقال انها تعتبر الهاما لكل من يؤمن بالنصر للقضايا العادلة .

واوضح في تعليق له حول انتصارات القوات العراقية البطلة في شبه جزيرة الفاو بانها تمثل نصرا اصبح محل فخر للدول المحبة للسلام جمعاء ..

واختتم الحاج (علوي) وهو عضو بارز في سكرتارية نقابات العمال المركزية التابعة لحزب الحرية السريلانكي المعارض وعضو اللجنة التنفيذية للحزب وعضو الهيئة الاستشارية لاتحاد النقابات العالمي تعليقه بالقول لقد ان الاوان ان يلتف العالم الاسلامي كله والقوى المحبة للسلام حول الشعب العراقي الذي يدافع عن قضيته العادلة تحت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

■ مفخرة لكل عربي ■

وحيا الدكتور حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في فرنسا الانتصارات العسكرية العراقية في الفاو والبصرة ووصفها بانها مفخرة لكل عربي ..

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان هذه الانتصارات تدل على ان العراق بالوقت الذي اثبت مقدرة فائقة في استرجاع اراضيه وتحريرها من قبضة الاحتلال فقد اثبت بالوقت نفسه تمسكه بخيار السلام طريقا لانهاء النزاع ..

واضاف ان العراق اقام الدليل على ان دعواته المتكررة للسلم لم تكن صادرة عن ضعف او نابعة عن وهن وانما كانت تعبيرا عن شعور عراقي عميق بمسؤولياته الوطنية والقومية والدولية والانسانية ..

وذكر الدكتور حمادي الصيد ان عظمة العراق تكمن في ايثاره لقرار السلم على قرار الحرب رغم امتلاكه لزمامها .. ودعا مدير مكتب الجامعة العربية النظام الايراني الى مراجعة حساباته وتدارك نفسه بعد ان خسر قرار الحرب وقال عليه الآن القبول بايقاف الحرب والجنوح الى طريق السلام قبل فوات الاوان .

■ الطريق الاسلم ■

وحيا الشاعر التونسي (المنصف الرهابي) انتصارات ابناء العراق الرائعة في طرد الغزاة الايرانيين المعتدين عبر عمليتي (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) .

وقال ان هاتين العمليتين البطوليتين اللتين اطلتا على الامة العربية من ارض الرافدين وابنائها قد هزتا اركان النظام الايراني وحطمتا عنجهيته واسقطتا خياراته العسكرية

واوضح ان عمليات التحرير العراقية قد اشرت بوضوح المدى الذي بلغته العسكرية العراقية والخبرات التي اكتسبتها على مدى سني الحرب مؤكدا انها خبرات وقدرات ستدرس بالكليات العسكرية العربية

واكد ان البطولات التي حققتها القوات العراقية خلال العام المنقضي قد اسقطت شعارات ايران بما يسمى بعام الحسم وقال ان الطريق الاسلم الذي يحفظ لدول المنطقة حقوقها بموجب الشرعية الدولية هو القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية عبر الطرق السلمية .

■ ايمان بحتمية النصر ■

وقال الشاعر التونسي (عبد الرؤوف ابو الفتح) ان سنوات الحرب الثمان وبالرغم مما تطلبته من استعدادات على جميع الاصعدة حفاظا على الارض العربية في جناحها الشرقي لم تثنه العراق عن اداء دوره القومي وبقي صوته عاليا كما هو شان سيفه يحذر من المخاطر ويدعو العرب الى التكاتف والتعاون ونبذ الخلافات

واضاف ان انتصار العراق في الفاو والشلامجة في عمليتين تحريريتين نادرتين وبطوليتين لم تمنعه ايضا من المناداة بالسلام وحل النزاعات عن طريق التفاوض ودعوة حكام طهران الى التعقل والرجوع الى جادة الصواب والانصراف الى شؤونهم ..

وحيا بحرارة ابناء العراق على انتصاراتهم في الفاو والشلامجة وما افرزته من مؤشرات عبرت عن البراعة والشجاعة في طرد الغزاة والايمان بحتمية النصر ..

■ شخصيات فلسطينية ■

واكدت شخصيات فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ان ملاحم (رمضان مبارك) وثم (توكلنا على الله) هي بدء عصر جديد في التاريخ العربي الحديث .

واكدوا في احاديث هاتفية مع مراسل (واع) في نيقوسيا ان الانتصارات العراقية المتلاحقة خلقت قاعدة عربية قوية ستؤثر ايجابيا على كل قضايا النضال العربي ..

وقال الدكتور سمير كاشبه نقيب الاطباء في الضفة الغربية

ان الانتصارات التي حققها ابطال العراق في تحرير الفاو والشلامجة تعتبر بداية عصر جديد في التاريخ العربي ينقل الامة العربية الى عصر الانتصارات والتقدم والحضارة .

وقال الدكتور اديب القيسي ان الانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة يجب ان تقنع النظام الايراني المتخلف انه لا خيار امامه سوى السلام العادل اما الدعوات الى استمرار الحرب فانها تعني الدمار الشامل لايران ولشعوبها

وقال محمود ابو عرب رئيس مركز الارشاد الفلسطيني في القدس . ان الملاحم التي حققها الجيش العراقي في تحرير الفاو خلقت قاعدة عربية قوية وستؤثر ايجابيا على كل قضايا النضال العربي في المستقبل القريب .

وقال المحامي موسى حجير نقيب المحامين في الضفة الغربية ان الانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة هي انتصارات في الوقت نفسه لكل الذين يقاتلون ضد الاحتلال ومن اجل حريتهم وهي ايضا هزيمة للتخلف الذي يمثله حكام طهران اعداء الحضارة والانسانية .

■ المعتدون في تناحر ■

وقالت الاذاعة المغربية ان حكام ايران المعتدين يعيشون الآن حالة من الذهول الشديد بتاثير ثالث ضربة عراقية موجعة لها خلال اسابيع قليلة

واضاف راديو الرباط في برنامج اخباري خاص عن تحرير الشلامجة ان الضربة الاولى كانت عند تحرير الفاو في عملية (رمضان مبارك) والثانية في (لاراك) عندما دمر سلاح الطيران العراقي منصات وخزانات وناقلات النفط الايرانية .. والثالثة في عمليات (توكلنا على الله) حيث كانت خاطفة وشديدة كمثيلاتها ..

واكد الراديو ان هذه الضربات الثلاث التي حازت على اعجاب المحللين السياسيين والعسكريين قد اصابت بدورها القوات الايرانية بانهيار شديد كجزء من انهيار ايراني واسع النطاق ..

ووصف الراديو الهزيمة العسكرية الايرانية الاخيرة انها كانت سريعة .. وقال ان القوات الايرانية تقهقرت وتخلخلت امام اندفاع القوات العراقية في عملية لم تدم اكثر من ثماني ساعات بعد (التوكل على الله) .

وقال ان حكام طهران فقدوا سيطرتهم على زمام الامور .. وقد انعكس ذلك على اوضاعهم العسكرية في جبهات القتال .. كما بات واضحا من الانقسام والتناحر الذي شق السلطة داخل ايران نتيجة طبيعية لاساليب الكذب والخداع التي يمارسها حكام طهران على شعوبهم .

واكد راديو الرباط ان عملية (توكلنا على الله) هي جزء من تصميم عراقي يقضي بتحرير جميع اراضيه المحتلة .

واشارت الاذاعة المغربية الى ان العراق وهو يحرر اراضيه لم يتخل عن التزامه بمبدأ السلام ورغبته في وضع نهاية للحرب .

وشددت ان لدى العراق الآن القوة الكافية لالحاق اشنع الهزائم بالايرانيين .

ووصفت جريدة الاوبزوفر البريطانية الاسبوعية عمليات (توكلنا على الله) بانها انتصار كبير اخر يسجله العراق في قاطع الشلامجة على القوات الايرانية بعد انتصار معركة الفاو الشهر الماضي

ونقلت الجريدة عن تقرير نشرته عن موفدها الى الشلامجة (فرزاد بازونت) قوله ان القوات الايرانية خلفت وراءها اعدادا كبيرة من القتلى والاسرى اضافة الى اعداد هائلة من مختلف انواع الاسلحة ضمت الدبابات والعربات المدرعة وناقلات الاشخاص بعضها مدمر تماما والاخر صالح للاستعمال

واضافت ان حكام طهران في اصرارهم على مواصلة الحرب قد وضعوا انفسهم في موقع فقدوا فيه ثقة الشعوب الايرانية كما فقدوا اي امل في الانتصار بالحرب

وتطرقت الجريدة الى الاوضاع الداخلية في ايران والانتكاسات التي منيت بها القوات الايرانية وقالت ان الاندحار الاخير للايرانيين في المعارك يمكن ربطه باوضاع داخل ايران حيث تزايدت ضغوط الشعوب الايرانية على حكام ايران لايجاد مخرج لوضع نهاية لهذه الحرب

■ فيلم في التلفزيون التركي ■

وعرض التلفزيون التركي (القناة الاولى) الليلة الماضية فيلما اخباريا عن الانتصار الكبير الذي حققته القوات العراقية في عمليات (توكلنا على الله)

وقال في معرض تعليقه على الفيلم ان تحرير الشلامجة الذي جاء بعد خمسة اسابيع من تحرير الفاو يشكل تحولا كبيرا في الحرب العراقية الايرانية .

وركز التلفزيون على مظاهر الفرح والزهو بالنصر التي ارتسمت على القوات العراقية المساهمة في عملية تحرير الشلامجة وابرز الفيلم رفع العلم العراقي على تلال الشلامجة المحررة .

■ ضربة قاصمة لايران ■

وحيا القاضي (عبد السلام صبرة) نائب رئيس الوزراء الاسبق بالجمهورية العربية اليمنية الانتصار العراقي العظيم الذي تحقق بتحرير الفاو والشلامجة .

وقال في تصريح لمراسل (وكالة الانباء العراقية) ان انتصار القوات العراقية واستعادة الفاو والشلامجة يشكل ضربة قاصمة لايران ويؤكد شجاعة ابناء العراق وتصميم البطولي للدفاع عن الارض والشرف والكرامة .

وبارك السيد (احمد الويس) وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمني شعب العراق وقواته المسلحة بالانتصارات الكبيرة المتحققة في عمليات (رمضان مبارك وتوكلنا على الله)

وقال ان هذه الانتصارات جاءت ضربة قوية للآلة العسكرية الايرانية في حربها العدوانية ضد العراق

اما السيد (محمد الفقيه) رئيس جهاز الشباب والرياضة اليمني فقد شدد على ان انتصارات العراق هي انتصارات للامة العربية

واوضح ان عمليات (رمضان مبارك وتوكلنا على الله) قلبت الموازين واحدثت هزة عنيفة في الاستراتيجية الحربية الايرانية العدوانية التوسعية .

■ نصر استراتيجي ■

واكد التلفزيون التونسي ان تحرير العراق مؤخرا للفاو والشلامجة زاد تصاعد النقمة الشعبية داخل ايران ضد نظام خميني واصراره على مواصلة الحرب ضد العراق .

واكد التلفزيون التونسي في تقرير مصور عرضه الليلة الماضية عن عمليات (توكلنا على الله) ان العراق يشهد حالة فرح بعد الانتصارات الاخيرة التي حققتها القوات العراقية في تحرير الشلامجة بعد تحرير الفاو

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة (بلادي) التونسية الاسبوعية ان المعارك الحاسمة الاخيرة التي خاضها العراق ضد النظام الايراني اظهرت التفوق العسكري الواضح للقوات العراقية في استعادة الاراضي المحتلة

واضافت الصحيفة في عددها امس لقد حقق العراق في ظرف زمني وجيز انتصارات عسكرية كاسحة وبالتحديد فقد تمكنت القوات العراقية من تحرير منطقة الشلامجة . مؤكدة ان تحرير الفاو والشلامجة يعتبر نصرا عسكريا واستراتيجيا مهما .

■ عوامل اساسية ■

واكدت صحيفة (الثورة) اليمنية امس في تقرير لها معزز بالصور كتبه (محمد منصور المقرمي) ان النصر الحاسم الذي حققه العراق في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) قد جسد المعاني القومية والوطنية للقوات العراقية في الدفاع عن الكرامة والسيادة العربية .

واضافت بان هناك عوامل اساسية لهذا النصر الكبير ياتي في مقدمتها الصمود البطولي والثبات والثقة بالنفس التي يتحلى بها المقاتل العراقي اضافة الى كفاءة التدريب والتخطيط والاعداد العسكري المتكامل .

وحيت صحيفة (الجمهورية) اليمنية في مقال اخر كتبه (عبده سلام) القرارات الايجابية التي تمخض عنها المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي عقد في بغداد السلام مؤخرا .

وقالت انه بانعقاد هذا المؤتمر يكون العراق الشقيق قد توج انتصاراته السياسية والعسكرية الاخيرة على جبهات القتال بتحرير الفاو واراض اخرى

وشددت على ان المطلوب من حكام طهران ان يصحوا من وهمهم ويتركوا الدجل والخرافة . خاصة بعد الدروس القاسية التي لقنها اباهم الجيش العراقي في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) الظافرة .

■ تحول نوعي ■

وكتبت صحيفة (الوفاق) الاردنية الاسبوعية في عددها الصادر امس تحليلا تحت عنوان (الشلامجة بعد الفاو) واستعدادات لمفاجآت اخرى . بغداد تعزز المرحلة العراقية في الحرب . اوضحت فيه ان جميع المراقبين يتفقون على ان الحرب العراقية ـ الايرانية دخلت هذا العام وهو العام الثامن لها مرحلة جديدة تؤكد حدوث تحول نوعي وكمي في العمليات العسكرية وحتى السياسية لصالح العراق بشكل رئيس .

واضافت الصحيفة الاردنية تقول .. فمنذ تحرير الفاو اتضح انه باستطاعة العراق ان يحدث وفي زمن قياسي تحولا رئيسا في مسار الحرب كالذي حدث في معركة الفاو

وقالت ان التخطيط العراقي الجديد يقوم على عدة اسس جديدة قاعدتها التفوق النوعي والكمي العراقي على ايران

وقد جاءت عملية تحرير الشلامجة لتؤكد المرحلة العراقية في الحرب التي بدأت بوضوح بعملية تحرير الفاو ولا يقل قاطع الشلامجة اهمية عن الفاو

واضافت صحيفة (الوفاق) تقول .. ولم يتوقع المحللون العسكريون ان تنتهي عملية تحرير قاطع الشلامجة في مدى ثماني ساعات بدأت في الصباح وانتهت في المساء

وقالت (الوفاق) الاردنية ولاشك ان هذه العملية التي تبعت عملية تحرير الفاو تعطي مؤشرات رئيسة على ان العراق اصبح من القدرة بمكان ليثبت للايرانيين قدرة الجيش العراقي على السيطرة على اي منطقة من الجبهة كما انها تعطي مؤشرا لايران نفسها على انه من المستحيل احتلال اجزاء من العراق والاحتفاظ بها

وقالت الصحيفة .. لذلك فان عملية الفاو وعملية الشلامجة ستزيد من حدة الصراع داخل ايران الا انه في النهاية يجب ان تاخذ ايران بمبدأ السلام والقبول به والبدء بالتفاوض

■ قوتنا الجوية تسقط استراتيجيات العدو ■

اسهامات بارزة لسلاح الطيران العراقي

■ مفاجآت صقور العراق مستمرة في قبر العدوان الايراني ■

لعبت القوة الجوية العراقية دورا بارزا ومشهودا خلال فترة الحرب . وتصاعدت امكانياتها باستمرار . حيث بات الصقور الشجعان يهاجمون اهدافا ومواقع ايرانية تبعد ذهابا وايابا اكثر من (٢٥٠٠) كم . وهذا ماتجلى في الضربات الاخيرة ومنها الضربة التي اجهزت على محطة نكا الكهربائية . التي تعد من اكبر المحطات الكهربائية في الشرق الاوسط . والتي تقع في اقصى الحدود الشمالية لايران . او ما اكدته الضربة التي سبقتها على جزيرة لاراك والتي كبدت ايران خسارة ثقيلة تتحدد في ان نظام طهران فقد نصف اسطول الناقلات العملاقة التي يستاجرها لتنفيذ . ستراتيجية المخازن النفطية العائمة . التي سقطت هي الاخرى بفضل الذراع العراقية الطويلة . من جهة ثانية تكشف عن كفاءة عالية ومقدرة متميزة للطيران العراقي الذي وجه اكثر الضربات جراءة متحديا العدو في مواقعه القصية والحصينة ومخلفا اياها ركاما وهشيما تاكله النيران .

ولعل ضربة لاراك التي حصدت اربع ناقلات عملاقة من بينها الناقلة (سيوايز جانيت) اكبر ناقلة نفط في العالم . خير دليل على اقتدار القوة الجوية العراقية . وامتلاكها لكافة شروط النجاح كسلاح ضارب ينزل اقسى درجات الدمار بالمعتدين مع احتفاظها باعلى متطلبات الدقة . التي تؤكد حرائق لاراك المشتعلة حتى ساعة اعداد هذا التقرير ان الطيران العراقي يمتلك منها الكثير .

اما ملحمتي (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) التي تم فيهما تحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة من الغزاة الخمينيين . فقد اظهرتا وبشكل جلي القدرات العسكرية الهائلة التي يمتلكها العراق . وبشكل خاص في القوة الجوية التي اسهم صقورها بدور فاعل في هاتين الملحمتين التاريخيتين . في مهام الاسناد القريب والبعيد للقطعات وعمليات التجريد الموفقة .

فقد نفذ الصقور الشجعان خلال وقائع الملحمتين وفي الايام القليلة التي سبقت كلا منهما مئات الغارات الجسور . التي كبدت المعتدين خسائر رهيبة في الاسلحة والمعدات والافراد . كما واصلوا اصطياد طائرات العدو المذعورة التي دفعها الاشرار للتعرض على قطعاتنا او على مدننا الامنة .

وواصلوا غاراتهم على اوكار الشر وتجمعات العدوان من خلال غارات مدمرة على المدن الايرانية استهدفت بقايا المرتكزات الاقتصادية التي تغذي آلة العدوان الايرانية . وصالوا في حومة الوغى متسلقين الاجواء وصولا الى اقصى جنوب ايران حيث جزيرة لاراك والى اقصى شماله حيث محطة نكا الكهربائية . وعادوا بعد ان احالوا اهدافهم الى حطام .

ولقد اثارت غارات وعمليات القوة الجوية العراقية اهتمام الخبراء والعديد من معاهد الدراسات والاكاديميات العسكرية . لما اظهرته من تطوير عراقي خالص للعديد من الافتراضات والدروس المعتمدة في الدراسات العملياتية والسوقية الجوية في الوقت الذي عبر فيه الصهاينة على لسان العديد من المسؤولين في كيانهم المسخ عن رغبته وخوفهم من التطور الهائل الذي حققه سلاح الطيران العراقي خلال فترة الحرب . ومن الخبرة الغنية التي بات يتمتع بها وبذلك اكد صقورنا الابطال في كل ماثرة بطولية نفذوها . انهم اهل لحمل شرف المسؤولية التي اولاهم اياها القائد صدام حسين . حين اكد ان . لقوتنا الجوية نصف الحصة في حسم المعركة وتحقيق النصر .

ولقد اوضحت الايام ان الدعم الكبير والرعاية المتواصلة والتوجيهات السديدة التي يحظى بها سلاح الجو العراقي . لم تذهب سدى . وان كل هذه الجهود تترجم الى نجاحات متصاعدة في تادية المهمات . وفي التسابق على اداء الواجبات بروح معنوية عالية تؤشرها العمليات الجريئة لصقورنا البواسل في معركة الدفاع عن كرامة الوطن وسيادته وكما عهدنا صقورنا الشجعان فانهم سيستمرون بالاجهاز على ماتبقى للعدو من منشات اقتصادية حيوية سواء في العمق الايراني او في الخليج العربي .

وتوضح المؤشرات الراهنة ان سلاح الطيران العراقي سيحسم اية معركة مع العدو بقوة اكبر واسلحة جديدة ومتطورة . خصوصا وان الصناعات الحربية للقوة الجوية اخذت تتكامل .

وتقوم بدورها الكبير في توفير المستلزمات من الاسلحة المتطورة .

ان صفحات المعركة القادمة ستكشف عن تطورات جديدة في مجال تدمير مرتكزات العدوان الحيوية . وفي تدمير اية مغامرة عدوانية . وسيحمل المستقبل الكثير من المفاجآت التي لاتسر العدو . والتي سيكون لها اثر بالغ في سير المعارك وقبر العدوان .

اعداد :

■ حسن كامل ■



■ نائب رئيس الوزراء المصري ■

تحرير الفاو والشلامجة انتصار للامة العربية جمعاء

■ القاهرة/واع : وصف الدكتور (يوسف والي) نائب رئيس الوزراء المصري تحرير العراق للفاو والشلامجة بانه انتصار للامة العربية جمعاء

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة (الراي العام) الكويتية امس ان مصر تؤيد العراق تاييدا تاما في دفاعه عن ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني

واضاف ان العراق استجاب لمبادرات السلام كافة في وقت لم تستجب فيه ايران لهذه النداءات ولا للقرارات الدولية بهذا الشان ..

■ بنغلاديش وجيكوسلوفاكيا ■

القرار ٥٩٨ أرضية ايجابية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

■ دكا/واع دعت بنغلاديش وجيكوسلوفاكيا الى ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام بين العراق وايران بالوسائل السلمية استنادا الى قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص .

واكد البلدان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الى براغ همايون رشيد وزير الخارجية البنغالي واذيع في عاصمتي البلدين ان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ يشكل الارضية الايجابية لوقف الحرب بين البلدين

واوضح البيان المشترك ان الوزير البنغلاديشي اجرى في براغ مباحثات مع المسؤولين الجيكوسلوفاك تركزت حول ابرز المسائل الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية .

وكان وزير خارجية بنغلاديش قد انهى امس زيارة رسمية للعاصمة الجيوسلوفاكية (براغ) استغرقت ثلاثة ايام .

■ جمعية ايرانية ■

شعوب ايران مدعوة للضغط على حكام طهران لايقاف الحرب

■ لندن/واع اكدت جمعية الدفاع عن الحرية في ايران ان الهزائم التي منيت بها القوات الايرانية في عمليتي (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) بتحرير الفاو والشلامجة وضرب جزيرة (لاراك) شجع ابناء الشعوب الايرانية المعارضة للحرب على التظاهر في شوارع العاصمة طهران والمدن الايرانية الاخرى .

كما اكدت الجمعية في بيان نشرته امس مجلة (الدستور) الاسبوعية التي تصدر بلندن ان العراق قد انتصر في معركته السياسية مع النظام الايراني بقبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) واستطاع بانتصاراته في الفاو والشلامجة ان يبطل دعاية النظام القائمة على تضليل شعوب ايران واخفاء حقائق الحرب عنها .

ودعت الجمعية التي يراسها مهدي بازركان اول رئيس وزراء لايران بعد تسلم خميني للسلطة الشعوب الايرانية الى الضغط على حكام طهران وتحمل مسؤوليتها لانتشال ايران من الدمار الشامل الذي سيلحقها جراء استمرار الحرب .

(واع)

■ وزير الدفاع الفرنسي :

المشتركون في عملية كاليدونيا الجديدة سيعاقبون بشدة

■ باريس/رويتر : قال السيد جان بيير شفانمون وزير الدفاع الفرنسي امس ان القوات الفرنسية تصرفت بشكل خاطىء عندما انهت بشكل دموي حصاراً في نيو كاليدونيا ، وقال ان اولئك الذين اشتركوا في هذه العملية سيعاقبون بشدة .

وقال السيد شفانمون ان جهود الوساطة لم تكن قد استنفدت بعد قبل ان يامر السيد جاك شيراك رئيس الوزراء السابق بالتدخل العسكري في نيو كاليدونيا في الخامس من الشهر الحالي والذي لقي فيه (١٩) انفصاليا من الميلانيزيين وجنديان فرنسيان مصرعهم .

وكانت قوات فرنسية مسلحة بالبنادق والقنابل قد اطلقت سراح ٢٣ رهينة كان الانفصاليون يحتجزونهم في كهف بالجزيرة ، وذلك قبل ثلاثة ايام من فوز الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على منافسه شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية .

وقد اعلنت الحكومة الفرنسية الجديدة على الفور اجراء تحقيق في هذه العملية .

وقال السيد شفانمون ان عدداً قليلا فقط من قوة كوماندوس هاجمت الكهف قد تصرف بشكل خاطىء .

■ صورة للبيان الذي اصدره حزب بازركان ضد خميني ونظامه وضد استمرار الحرب .

■ خلال جولته المقبلة ■

شولتز يتوقف ثلاث مرات في القاهرة

■ القاهرة/ا ف ب : اكدت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيتوقف ثلاث مرات في مصر اثناء جولته في الشرق الاوسط المقررة في نهاية الاسبوع الجاري .

وذكرت الصحيفة ان اول توقف لشولتز في القاهرة سيكون الجمعة المقبل .

وسيستقبله على الفور الرئيس المصري حسني مبارك ويغادر السبت الى عمان ويعود مساء الى العاصمة المصرية ومن ثم يغادر في اليوم التالي الى « اسرائيل » ويرجع الاثنين مرة ثالثة الى مصر .

واضافت انه في ختام جولته سيستقل شولتز الطائرة في ٧ حزيران المقبل الى اوربا ويحضر في (٩ و ١٠) من الشهر نفسه في مدريد اجتماع وزراء خارجية حلف شمالي الاطلسي .

وخلال اقامته في الشرق الاوسط سيجس شولتز نوايا زعماء الدول التي يزورها في شأن مبادرته للسلام التي قدمها مطلع نيسان الماضي اثناء جولة سابقة في المنطقة .

عالم فسيح

جلد الضفادع علاج للحروق

■ واشنطن / واع / يستعمل القرويين في جنوب امريكا وبعض القبائل في افريقيا جلد الضفادع لعلاج الحروق والجروح واخيراً اكتشف الباحث الامريكي ميخائيل زاسلوف من منسوبي المعهد الوطني للصحة في (بيتيسد) أن جلد بعض الضفادع يحتوي على مواد تكافح ضد الجراثيم القوية واطلق على هذه المواد اسم (الدرع) وقالت وكالة الانباء السعودية ان الباحث الامريكي اكد على انه يوجد في جلد الفقريات جهاز ضد الجراثيم انها بروتينات صغيرة تفرزها غدد جلد الضفدع وتدور في جسمه عبر الجهاز اللمفاوي لتقوم بمهمتها ضد الجراثيم والطفيليات .

الزواج يطول العمر

جنيف /واع / اشارت نتائج دراسة اجراها مكتب الاحصاء التابع للحكومة السويسرية الى ان فرص الحياة بالنسبة للاشخاص المتزوجين تزيد بشكل او اخر عن غير المتزوجين .

وتشير النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ونقلتها وكالة الانباء الكويتية ان الرجال السويسريين المتزوجين والبالغين من العمر ٤٥ عاماً يتمتعون بنسبة ٨٦ بالمائة من فرص الوصول الى سن ٦٥ مقارنة ب ٧٥ بالمائة وهي النسبة التي يحظى بها غير المتزوجين .

اما المراة المتزوجة والبالغة من العمر ٤٠ عاما فنسبة وصولها الى سن ال ٧٥ تبلغ ٩٣ بالمائة مقارنة ب ٨٩ بالمائة للمراة غير المتزوجة ولم تحاول الدراسة شرح الاسباب او العلاقة بين الزواج وطول العمر ويبلغ متوسط عمر الشخص السويسري وفق ماتوصلت اليه الدراسة ٧٣/٦ عاماً بالنسبة للرجال و ٣ /٨٠ عاماً بالنسبة للنساء وهو اطول معدل عمر في العالم يتبعه اليابان وهولندا والدول الاسكندنافيه .

تسلقت سور المدرسة للقاء غرامي

■ لندن / ا ف ب / ذكرت الصحف البريطانية الشعبية انّ (جيد جاغر) ابنة نجم الروك الشهير (مايك جاغر) طردت من مدرسة للبنات لانها تسلقت سور المدرسة من اجل لقاء غرامي .

وقد اختفت جيد (١٦ عاما) منتصف الليل من قاعة المنام في مدرسة (سانت ماري) في كالن (جنوب غرب انكلترا) للالتحاق بحبيب القلب (جوش استور) ٢١ عاماً .

آلاف الدولارات تبرعاً للكلب زيوس

■ رينو / نيفادا / رويتر ـ لم يستغرق الأمر سوى بضع ساعات ليتبرع مواطنو مدينة بولاية نيفادا الامريكية ببضعة الاف من الدولارات لانقاذ زيوس ـ الحاصل على ارفع الاوسمة بين كلاب ادارة الشرطة .

وقد اكتشف ان الكلب البالغ من العمر سبعة اعوام يعاني من ورم يتطلب علاجه ازالة احدى عينيه .

ورفض مجلس المدينة طلباً بتمويل العملية .

وحملت صحيفة محلية نبأ رفض المجلس وما ان حل وقت الظهر حتى تبرع السكان ببضعة الاف من الدولارات واصبح ممكنا الأن اجراء العملية لزيوس الذي يزن ٤٩ كيلوجراما وساعد في اعتقال ١١ شخصا كما انه سيحصل على عين زجاجية ومعاش تقاعدي .

حريق في حديقة حيوانات

■ بروجز/واع : نفقت معظم الدرافين في حديقة بمدينة بروكز البلجيكية إثر اندلاع حريق لم يعرف سببه وذلك حسب تصريح لمدير قسم الحيوانات امس ..

وقال ان درفينا صغيرا عمره بضعة اشهر نجا من الحادث ولكنه فقد والديه .

وقد نقل الى حديقة حيوانات هولندية .

وقد لحق الدمار التام بحديقة بودوان السياحية المقامة منذ ١٧ عاما والتي تضم ايضا ١٢٠ حيوانا من الزواحف ..

وقدر مدير الحديقة في تصريح لوكالة الانباء الاتحادية الخسائر بمائتين وخمسين مليون فرنك بلجيكي اكثر من سبعة ملايين دولار) وقال ان معظم الحيوانات نفقت .. وقال انه على يقين من ان الحريق لم ينشب بفعل فاعل .

اسباب انقراض الديناصور

■ هامبورغ / واع .. مالذي ادى الى انقراض الدينا صور والقضاء على سائر صورة الحياة على ظهر المعمورة منذ نحو ٩٥ مليون عاماً مضت هذا هو السؤال الذي يحير العلماء منذ عشرات السنين وطبقاً لدراسة نشرت في الولايات المتحدة فان الظلام او البرد او الجوع لم يكونوا هم السبب في انقراض هذا المخلوق العملاق بل ان العكس هو الصحيح تماماً .

واكثر الاحتمالات ترجيحاً مؤداها ان هذه الحيوانات الزاحفة انقرضت في غضون ايام قلائل بسبب ارتفاع مفاجىء وحاد في درجات الحرارة على ظهر المعمورة .

ويقول عالمان امريكيان ان من المحتمل ان ذلك نجم عن التاثير المفاجىء بسبب احد المذنبات او النجوم الصغيرة كما انهما يقولان انه يتوفر لديهما برهان توصلا اليه عن طريق التجارب ويوضح تماماً ما الذي حدث بعد ذلك .

ونظرية حدوث اصطدام شهاب في حد ذاتها ليست نظرية جديدة على الاطلاق فمن عشرة اعوام مضت توصل (لويس الفاريز) وابنه العالم الجيولوجي (والتر الفاريز) من جامعة كليفورنيا في بيركلي الى ادلة عن حدوث تاثير بسبب نيزك خلال عصور ماقبل التاريخ .

قواتنا المسلحة تواصل فعالياتها

تتمة المنشور على ص ١

■ اسقاط سمتية معادية ■

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح اليوم حاولت طائرة سمتية معادية التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) فتصدى لها رجال دفاعاتنا الجوية الميدانية بأسلحتهم ، وتمكنوا من تدميرها واسقاطها ، وقد شوهدت تهوي محترقة في اراضي العدو .

بارك الله برجال دفاعاتنا الجوية الميدانية في قاطع الفيلق الرابع البطل .

في ٣٠/مايس/١٩٨٨

■ اسقاط سمتية معادية ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم رصد تشكيل من طائراتنا السمتية الجسور في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) طائرة سمتية للعدو من نوع (بيل ٢١٤) فوجه لها الفرسان البسلاء ضربة مباشرة بقذائفهم التي لا تخطىء وقد شوهدت تهوي محترقة على قطعات العدو .

بارك الله بكم يا فرسان السمتيات الشجعان .

في ٣٠/مايس/١٩٨٨

مؤتمر الشبيبة الاشتراكية

تتمة المنشور على ص ١

وطالب المؤتمر في بيان اصدره في ختام اعمال مؤتمره السنوي الذي انعقد في مدينة (رافونا) الايطالية مؤخرا المنظمات الدولية الى التضامن مع المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يعد ممثلا للمقاومة والنضال العادل الذي تخوضه الشعوب الايرانية ضد النظام الايراني المجرم .

وابلغ مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ، ان وفدا من المنظمة برئاسة السيد (احمد فروغي) شارك في اعمال المؤتمر السنوي للشبيبة الاشتراكية الايطالية حيث اجرى لقاءات مع العديد من الشخصيات السياسية الايطالية المشاركة في المؤتمر ومن بينها السيد (بتينو كراكسي) السكرتير العام للحزب الاشتراكي الايطالي رئيس الوزراء الايطالي السابق حيث عبروا عن شجبهم للاعمال اللاانسانية للنظام الايراني وتضامنهم مع النضال الذي تخوضه الشعوب الايرانية من اجل التحرر والسلام .

في برقية الى الرئيس

تتمة المنشور على ص ١

بلد يخوض الحرب منذ ثمان سنوات) .

ووصف مؤتمر السلام العالمي الذي شارك فيه بانه كان تظاهرة عالمية ابرزت دعوة العالم بانهاء هذه الحرب واحلال السلام كما بينت عزلة ايران واصرارها على مواصلة الحرب ..

واكد ان العراق يمد يده للسلام في وقت تحقق قواته الانتصارات في جبهات القتال .

غورباتشوف وريغان

تتمة المنشور على ص ١

وحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية .

وبُدىء منذ امس الاول العمل بين وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة ونظيره الامريكي جورج شولتز .

وسيتم غدا التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى التي وقع عليها الزعيمان في اجتماعهما في واشنطن في كانون الاول الماضي .

بيان من بازركان

تتمة المنشور على ص ١

الشخصيات الوطنية والدينية ضد استمرار الحرب .. فان البيان يتضمن شرحا كافيا عن مضار الحرب والجهات المنتفعة منها .. وفي مقدمتها (اسرائيل) والقوى الكبرى .

وقالت انه على الرغم ايضا من جميع هذه البيانات التحذيرية تواصل الفئة الحاكمة تجاهلها لرغبات الشعب الايراني وقيادته الوطنية والاسلامية .

لذا نرى لابد انه من الواجب ان نطلب من الشعب الايراني ابداء رايه صراحة وان نتحمل جميعا مسؤوليتنا تجاه وطننا وشعبنا في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الشعب الايراني .

وقالت مجلة الدستور نقلا عن مصادر ايرانية مطلعة ان مئات الالاف من افراد الشعب الايراني قد لبوا دعوة جمعية الدفاع عن الحرية في ايران ليس فقط بارسالهم الاستمارة التي تعبر عن رأيهم بل بالخروج الى الشوارع منادين بانهاء الحرب .

واكدت هذه المصادر انه من المتوقع ان يستفيد الشعب الايراني من الخلافات الحادة بين اركان النظام التي تزداد حدة في الاونة الاخيرة ويجيرها لحسابات مسيرته لاحراز السلام .

واشارت جمعية الدفاع عن الحرية في ايران الى ان حرس خميني قاموا باعتقال بازركان بعد صدور هذا البيان عندما هاجموا بيت احد اقاربه في مدينة (تشالوس) المطلة على بحر قزوين حيث كان يتواجد هناك بعد ان اعتدوا بالضرب على عائلته .

صحيفة هندية

تتمة المنشور على ص ١

حربها العدوانية ضد العراق يصعد من خطورة الموقف في منطقة الخليج العربي .

وقالت الجريدة (التي تصدر في كلكتا) ان حكام ايران من خلال مشاعرهم المعادية للعرب انما يخدمون الامبريالية والصهيونية العالمية المعادية للاسلام ويمهدون الطريق امام تدخل القوات الاجنبية في المنطقة .

واوضحت الجريدة حكام ايران لن يستطيعوا بعد ممارساتهم الارهابية ودورهم التخريبي ضد الامة العربية والاسلامية خداع احد بشعاراتهم الزائفة .

منهج صدام حسين

تتمة المنشور على ص ١

حديثه نفسه ، دور بقدر أو بآخر في تحرير العقول داخل ايران من بعض ما علق بها وتبصيرهم بالحقائق والابتعاد عن العدوانية ودعوتهم لأن يبتعدوا عن العدوانية والتوسع والعفو في ظروف الاقتدار والاصرار على السلام في ظروف الاقتدار .. » .

ان هذا المنهج الذي يبعثه قائدنا صدام حسين بدروسه الجديدة هذه ، لابد من ان يكون له دور اكبر واكثر اهمية يتمثل في نقل صورة دقيقة عن الطبيعة او الطريقة التي يبتكرها عراقيا من خلال قائده لما جددة الرئيس القائد شخصيا بـ « تفكير العربي ونظرته للحياة ونظرته للحرب والسلام » الى داخل الشعوب ومعها وبمستواها مفاهيمنا الصحيحة والمجرّبة ميدانيا للاسلام الحقيقي وقيمه ومبادئه السامية .

ومثلما هو واضح فان هذا الهدف الكبير لم يكن سهلا ـ ولن يكون كذلك ـ الوصول اليه ، بل كان لا بد له من وسائل كبيرة ضمن تجربة كبيرة وصعبة مثل تجربة معركتنا الدفاعية العادلة ضد منهج العدوانية الايرانية ، ومن تضحيات كبيرة تتناسب مع هذه التجربة ، ومن زمن بقدر زمن هذه المعركة ، او بمعنى آخر استثمار زمن اطالة امد الحرب من جانب حاكم ايران لصالحنا عراقيا وعربيا لا في الكشف فقط عن المزيد من خفايا وحقائق العدوانية الايرانية ومنهج الشعوذة والدجل والتضليل الذي يعتمده هؤلاء الحكام . مثلما استطعنا ان نكسب الزمن وان نجعل صورة صادقة لاقتدارنا وانتصارنا .

ومن هذا يتضح . ان قائدنا الملهم صدام حسين بلغ من دقة وبُعد النظر حدا يتجاوز مختلف المألوفات في حسابات الأمور ، عندما لم يكتفِ بوضع عوامل الاقتدار التعبوية والسَوقية المعروفة ـ وحدها ـ في خدمة معركة النهوض العربي الجديد ، وانما وضع معها وبمستواها جميع ما يمكن استخراجه من نتائج وظروف الحرب واستثماره ايجابيا لتأكيد عوامل هذا النهوض وتجسيدها ثم تطويرها ، لخدمة مرحلة ما بعد الحرب وبالاتجاه الذي يؤكد تمسكنا الصميم عراقيا وعربياً بمنهج البناء والتقدم من اجل السلام وفي ظلاله .

وانه لهدف كبير حقا ، لدور انساني متميز يملأه ابناء امتنا العربية بهدي تجربة العراق الضخمة التي ابتكر لها قائدنا الفذ صدام حسين منهجا يستند على ترسيخ مبادئنا وقيمنا النبيلة في التعامل بأخلاقية عالية ، في وقت تتناهب العلاقات الدولية المصالح الضيقة التي ارتضت ان « تجامل » نهج العدوان الخميني ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ مع وضوح نيات ومحاولات هذا النهج لأعادة العالم كله ـ وليس العراق حسب ـ الى عهود الظلام والظلمة داخل العقل والضمير والتفكير .. وهذه مسالة في غاية الخطورة على الأنسانية لو استمرت لوحدها هي السائدة في العصر الراهن .

وان لنا ان نفخر مزيدا من الفخر بقائدنا ومعلمنا صدام حسين ، في مسعاه الخيّر الأنساني النبيل لتغليب النموذج الأخلاقي على ما عداه ، لفتح ما يمكن فتحه من مغاليق العقول السادرة في ضلالتها ، وتبصيرها بطريق الحق والعدل والمبادىء الكريمة السامية .

تحرير الفاو : الحقائق والنتائج

تتمة المنشور على ص ١

الامة العربية مع جميع اعدائها وفي مقدمتهم بطبيعة الحال العدو الفارسي والعدو (الاسرائيلي) .

ولو اننا قمنا باستعراض سريع للحقائق والنتائج فهي كثيرة ومتشعبة ، ومنها ما قد لايبرز اولا او لايمكن ادراكه هذه الايام بل ان الزمن كفيل سواء في المستقبل المنظور او المستقبل البعيد بابراز واظهار تلك الحقائق والنتائج . ولكن ما خفي الآن من كل ذلك لايمكن ان يخفي ماظهر ومابرز .

وفي رأيي ان اهم الافرازات والحقائق والنتائج لتحرير مثلث الفاو هي :

اولا اكدت عملية التحرير التي تمت باتقان ودقة وخطط محكمة وباقل قدر من الخسائر في الارواح والمعدات من قبل جيش العروبة ، جيش العراق الذي اكد للأمة العربية بهذه العملية انها قادرة على تحرير ارضها واسترجاع حقوقها وكرامتها ، واذا توفرت لها الارادة الصادقة والايمان بالنفس والعزم الاكيد كما توفر كل ذلك للقيادة العراقية بقيادة بطل التحرير الرئيس صدام حسين . وهذه الحقيقة وحدها ان لم تكن هناك حقائق ونتائج اخرى ، كافية لأن تشهد بأبداع وتفوق بقيادة العراق الفذة .

ثانيا : بددت هذه العملية احلام قادة النظام الفارسي وتخيلاتهم المريضة حول قدرتهم على احتلال الارض العربية وعلى وجه التخصيص ارض العراق الابي ، او اي جزء بسيط منها .

ثالثا : دمرت عملية التحرير نفوس ومعنويات العدو الفارسي وداست اطماعه التي تعشش في رؤوس قيادته في التوسع واحتلال ارض الغير والاسترخاء عليها .

رابعا : قربت هذه العملية الضربة نهاية الحرب الظالمة التي يوشك ان ينتهي عامها الثامن ومليجري الآن من تظاهر الاستمرار ماهو الا نوع من المكابرة والعناد وحفظ ماء الوجه من قبل العدو الفارسي .

خامسا : استطاعت هذه العملية ان تزيد الهوة وتوجد الفرقة في مؤسسات النظام الايراني كما استطاعت ان ترفع الاصوات ، التي كانت خافتة الى حد ما داخل هذا النظام لتطالب بانهاء الحرب وجعلها تفصح اكثر من ذي قبل عن اعتقادها باستحالة تحقيق الاحلام المريضة باحتلال ولو جزء من ارض العراق ، وهذا الشقاق الذي بدأ يظهر على السطح بصورة واضحة يعزز الى حد كبير انتصار العراق في ازهاق روح الباطل الايراني .

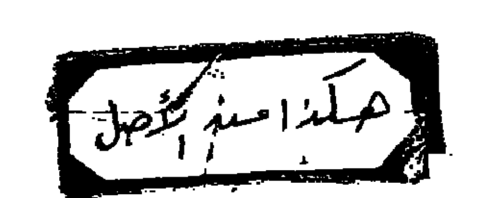
سادسا : ان انتصار العراق في تحرير جزء عزيز وغال من ارضه الطاهرة رفع معنويات الانسان العربي في كل مكان وعلى امتداد الارض العربية لابالنسبة للعدو الفارسي فقط بل بالنسبة لكل اعداء الامة العربية ..

سابعا : انتصار الجيش العراقي الباسل في تحرير مثلث الفاو غير نظرة العالم للحرب العراقية ـ الايرانية واكد لكل الاطراف الدولية قدرة هذا القطر العربي وجيشه العربي على الصمود وعلى تحرير ارضه ، واوهن عزائم المترددين الذين مازالوا يمدون جسورهم مع النظام الفارسي ، وافقدهم الامل في امكانية هزيمة العراق وانتصار ايران .

ثامنا : وكانت نتيجة النصر المؤزر للجيش العراقي العربي ان ارتفعت المعنويات وقويت الارادات في دول الخليج العربي ، وزادت الثقة بجيش العراق ، وبمواقف القيادة العراقية ، وبجدية ماتعنيه عندما تعلن انها على استعداد للدفاع عن كل قطر ، بل عن كل شبر ، من ارض العرب ، وان هذا الاعلان ليس مجرد قول ، بل فعل صادر عن ارادة متينة ، وثقة بالنفس قوية وكانت النتيجة ان قطعت المملكة العربية السعودية علاقاتها مع النظام الايراني ، وتشددت مواقف الدول الاخرى في مواجهة التضليل الايراني .

وكما قلت في البداية ان الحقائق والنتائج التي اكدتها وافرزتها عملية تحرير الفاو كثيرة ومتعددة بعضها ظهر وبعضها سيظهر في الايام او في المستقبل المنظور وغير البعيد ، فاننا نتطلع الى العراق كحصن منيع يقف بوجه كل الاطماع الاتية من اعداء هذه الامة ، ونطمح للعراق ان يكون عنصراً فعالاً في تحرير كل الاراضي العربية المغتصبة وسندا لكل الامة العربية .

الخلود والمجد لكل شهداء العراق والعزة والرفعة لقيادته وشعبه والنصر لامتنا العربية .



الجمهورية
جريدة الجمهورية / بغداد - العراق
Al-Jamhuriya — A Political Daily —
ublished by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



■ للكاتب والاديب المصري المعروف جمال الغيطاني اكثر من وشيجة بالعراق .. وبعاصمته المنتصرة بغداد ، فهو يعشق العراق . بكل معاني العشق . وتنثال مشاعره بتدفق كبير . وهو يتحدث او يكتب عن العراق وشعب العراق . وله السبق في اطلاق تسمية (حراس البوابة الشرقية) على مقاتلي الجيش العراقي البطل . وله كتاب بهذا الاسم يستعرض بطولات الجيش العراقي . بعد رحلة طويلة بين فصائل المقاتلين العراقيين خلال السنوات التي سبقت الحرب . وعلى وجه التحديد مساهمة الجيش العراقي في حرب تشرين ١٩٧٣ .



الكاتب جمال الغيطاني :

انكم حراس البوابة الشرقية .. بحق

■ التقيت الغيطاني خلال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد . وكان احد المشاركين فيه . كانت فرحة الغيطاني لا توصف وهو يسمع انباء النصر الجديد الذي تحقق في قاطع الشلامجة والتي اضيفت لفرحته الكبرى في تحرير الفاو

■ في البدء قال في الغيطاني .

- إنها لوحة النصر والسلام التي يرسمها العراق . من موقع القوة والاقتدار . فكم هو رائع بل مدهش ان تستضيف بغداد تجمعا عالميا ضخما ينادي بالسلام : ويقرن العراق ذلك بتحرير اراضيه التي دنسها العدو الايراني .

وان الراي العام العالمي يتضامن هنا في بغداد مع موقف العراق القوي المقتدر الذي يدعو للسلام من موقع الاقتدار .

■ كيف رايت هذا التجمع العالمي للسلام ·

- انه يثبت حقيقة ان لا مخرج لحل الازمات في العالم من دون تضامن العالم مع السلام والعمل الجدي الدؤوب لتوكيد ذلك .. ان المنظمات التي حضرت تمثل كل القوى والاحزاب والتجمعات السياسية والشعبية والمهنية . وهي تمارس ضغطا كبيرا على الطرف الايراني المتعنت . لمساندة قرار الامم المتحدة المرقم (٥٩٨) . ويؤكد رغبة العراق في احلال السلام من موقع المقتدر .. اليس في هذا تثبيت قيمة كبيرة امام العالم على نبل وخلق شعبنا العربي ممثلا بالعراق ·

إنني فخور جدا بان ارى العالم ينظر الينا باعجاب وهو يلمس عن قرب موقف العراق الذي يطالب بالسلام من موقع القوة والاقتدار . وبالتالي يكون صوته اقوى ومسموعا اكثر ويكون اكثر تاثيرا على العالم كله معه . بحيث يؤدي ذلك الى عزلة ايران تماما في النهاية . ولكني لا اغالي حين اقول ان العزلة متحققة الان .

■ المعروف انك كتبت عن الجيش العراقي عام ١٩٧٣ . وكنت اول من اطلق تسمية (حراس البوابة الشرقية) كيف ترى الانجازات التي حققها الجيش العراقي في معاركه الاخيرة ·

- العملية الاخيرة في الشلامجة ونهر جاسم . لاشك في انها حلقة ثانية لعملية تحرير الفاو وهي في غاية الاهمية لها اكثر من دلالة وسبب لا يتسع المجال للخوض فيها . ولكني اود التركيز على عملية تحرير الفاو فمازلت مندهشا بها وتتعالى فرحتي كل يوم . واعتقد بان حجمها الحقيقي لم يبرز بعد . وعندما تعلن تفاصيل هذه العملية في يوم ما . سوف تصبح من العمليات الرئيسية . التي تدرس لسنوات طويلة جدا في كليات العالم العسكرية . وهذا لم يات إلا من خلال متابعتي المستمرة . ومن خلال موقعي الصحفي ومن خلال زياراتي المتكررة ومن خلال ما اطلع عليه من تحليلات .

وبصراحة ان تحرير الفاو بالنسبة لي كمواطن عربي له علاقة بالعراق قوية جدا . وبالجيش العراقي علاقة اعتز بها واشعر بانها تعطيني تميزا . لا اخفي بانني كنت اشعر بهم ثقيل جدا قبل تحرير الفاو والاراضي العراقية الاخرى التي دنسها العدو . ولابد ان اشير بانني اعرف الارض جيدا فقد زرتها عام ١٩٨٢ واعرف على وجه التحديد طبيعة الارض الرخوة جنوب المصالح . وكنت منشغلا منذ عامين - بعد الاحتلال - افكر مع نفسي ترى كيف تتحرك الدبابات في المنطقة . والاخطر كيف يتحقق عنصر المفاجاة . قد تستطيع ان تحقق ذلك في حالة الدفاع . فكيف الحال في حالة الهجوم ؟ ·

وكان ذهني منشغلا بالموانع الطبيعية القاسية التي مكنت العدو لجعل هذه المنطقة اكثر صعوبة لاختراقها من الناحية الطوبوغرافية .

وفي حدود ما اعلم ان الايرانيين زودوا العقبات الطبيعية بمزيد من قنوات المياه .

ان المعلن الان هو بطولات المقاتلين وعبقرية القيادة على التخطيط والتنفيذ . وهذا شيء مهم وانا واثق منه ولكن كيف تم كل ذلك هذا هو الاهم وسياتي اليوم الذي ستدرس هذه المعركة لكونها واحدة من اهم المعارك التاريخية في العالم المعاصر .

■ يتوقف الغيطاني ثم يردف قائلا بثقة

- لا ابالغ اذا قلت ان العراق في معاركه الاخيرة رفع معنويات الامة العربية من المحيط الى الخليج . في وقت تكاثرت فيه المحبطات فكم انت عظيم ياعراق .

■ صباح ناهي

■ مهرجان الفاو ■

الصحفي الفرنسي « جان شارل مرشان » .

العراق يصر على السلام

ضمن الوفد الفرنسي الذي جاء بغداد ليعايش فرحنا وبهجتنا باستعادة الارض المحررة وفعاليات ومهرجان اسبوع الفاو الصحفي الفرنسي « جان شارل مرشان » الذي يعمل في صحيفة (باري ماتش) الفرنسية والمذيع في اذاعة (مونت كارلو) القسم الفرنسي ..

كان لنا معه هذا اللقاء

■ زيارتك هذه الاولى لبغداد ؟

- نعم .

■ كيف تناول الاعلام الفرنسي موضوعة الحرب والانتصارات الاخيرة في الفاو ؟

- اخبار الحرب العراقية الايرانية هي في مقدمة نشرات الاخبار الفرنسية تناولنا حرب المدن بشكل موسع وعبر تقارير اخبارية ايضا .

لقد انجزت تقريرا عن تحرير الفاو بث من اذاعة (مونت كارلو) كما ان الاعلان الفرنسي استقبل باستياء صفقة اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين واخيراً الحديث عن اعادة العلاقات الفرنسية مع ايران .

فنحن نعرف ان مصدر الارهاب طوال السنوات الماضية كان ياتي من ايران فلجريدتنا مقابلات مع جموع غفيرة من الناس الذين عبروا عن عدم قبولهم لهذه العلاقة الجديدة .

- ودعوة العراق للسلام كيف ترونها في ظل الانتصارات الاخيرة ؟

- من الممكن ان تكون دعوة العراق في بداية الحرب غير مفهومة للبعض ولكن بعد الانتصارات الاخيرة في الفاو والشلامجة واصرار العراق المتكرر في دعوته للسلام يتبين للعالم اجمع مصداقية العراق في نواياه وافكاره الانسانية .

■ والقرار (٥٩٨) ؟

- بالنسبة للشارع الفرنسي فهو مؤيد لهذا القرار ويدعو له ولكن ايران شانها شان (اسرائيل) لاتنفذ قرارات مجلس الامن ايضا لذلك فالمسؤولية تقع بالتالي على الدول العظمى التي لم تؤكد مصداقيتها باتجاه هذه الحرب حتى الآن .

■ مهرجان اسبوع الفاو كيف تراه ؟

- انا مسرور جداً لهذا المهرجان وهذه الدعوة لاننا سنشاهد الامور على الطبيعة كما انه يتيح للصحف نقل الحقيقة والدفاع عنها فعندنا رغبة لرؤية كل مايمكن ان نراه : البصرة ، الارض المحررة لننقل كل ما نعيشه في تحقيق مصور فالمهرجان فرصة طيبة لتقديم اعمال كبيرة .

■ جنان الشرع

نافذة

صدام مرّ من هنا النصر مرّ من هنا

في حين من الدهر ربما جاء وقت اضطر فيه العربي أن يتساءل بأسى وحيرة . ترى هل خبت مواقد ديارنا العربية ؟؟ وهل غدى جمر مضاربنا غير قادر على أن يحرق اليد الأجنبية التي تمتد لتسرق نوره وناره ؟؟ وكاد ان لايجد العربي سوى الصمت جوابا وكاد ان لايجد العربي سوى التقهقر حالة تمتد وتتسع كاد ان يقع هذا لولا وهج من بغداد ولولا شمس تشرق من جبين القائد العظيم صدام حسين الذي فتح مضايف المجد وغرس سيفه وسط رباها العالية لتلتف حوله سيوف التحرير فامتلأت مضايف المجد بسيوف الرجال الرجال ولان سيوف الفتوحات عادت لتجتمع قوتها في كف صدام ولان اشراقات من مصعب وخالد وطارق والمثنى عادت لتمور في صدر قمر تاريخنا العربي العظيم فقد وقف حول صدام حسين رجال في صدورهم قنوات تستقي من القلب الكبير شجاعة المثنى وغضب القعقاع وحنكة ابن الوليد وصبر الصحابة .

حقا ان تاريخا عربيا مشرقا تنسج اليوم خيوط اشراقاته خيطا خيطا ممتدة ما بين البصرة والشط وما بين الفاو والشلامجة وان قبسا من نور سماوي يرافق صدام خطوة فخطوة بارادة ورعاية ربانية ليحميه وهو يتقدم جنده ويقتحم حصون الاعداء .

قلوبنا وقلوب كل العرب المخلصين يزداد وجيب دقاتها كلما سمعنا بنبأ معركة نصر جديدة يخوضها العراق فقد تعودنا أن يكون القائد وسط هذه المعركة لكن ايماننا بان الرب يرعى هيبته لنا وبحميها يشيع الطمانينة واليقين في صدورنا وننتظر بكل الثقة ان يلوح وجه القائد قمراً عربيا منيراً وسط نصر عربي جديد

صدام مر في الفاو فتحررت الفاو .. خطواته مرت على جسر جاسم فعاد الماء والجسر حراً اشمّ لذا فمن حقنا ان نؤمن ايمانا مطلق بان خطوات صدام القائد اينما تمر سيمر النصر وان رأس صدام الشامخ حيثما يلوح علوه الدائم فان سماء عربية ستستعيد هويتها وستطرد رياح الاعاجم والاعداء . قلبنا مع القائد لأن طريق التحرير الذي فتح مزاليجه بايمان وشجاعة طريق طويل يمتد من البصرة الى القدس ومن الشلامجة الى كل شبر محتل لكن صبر صدام اطول لكن عزم صدام اشد واقوى فلتقر كل العيون . لأن الله راع أبداً لأبن هذه الأمة الى أن تتحقق على يديه كل المكرمات لوطن الأمة الكريمة فحيثما يمر صدام يمر النصر .

■ نصر محمد راغب ■

تخطيط اولي لجدارية الفاو - الشلامجة

■ عباس جاور ■

جنود نبلاء قاماتهم كالنخيل
وفي صدورهم قمر
توكلوا على الله في الصباح
توكلوا على الله في المساء
وساروا لطرد الغزاة البرابرة
* * *

جنود نبلاء عيونهم تومض كالنجوم
هديرهم بحر .
توكلوا على حب الوطن في الصباح
توكلوا على حب الوطن في المساء
وباركتهم السماء والانهار والشجر
* * *

جنود نبلاء من سلالة العراق
من سلالة العرب
ساروا الى الفاو
ساروا الى الشلامجة
واندفعوا في موجة الغضب
إنهزم الغزاة في الصباح
إنهزم الغزاة في المساء
ولاحقتهم لغة السماء والانهار والشجر .

لؤلؤة الارض

كان متوقعاً منذ زمن بعيد ان يحرر الجيش العراقي البطل كل شبر من ارضنا الطاهرة . فالانسان العربي لاينام على قهر او ضيم . وليس هناك قهر او ضيم اكثر من اغتصاب الارض . ارضنا الطاهرة . ارض الانبياء والاجداد والابطال . ارض العزة والحضارة والشرف والاباء

وبعد ان حرر الجيش العراقي (اللؤلؤة السوداء) (الفاو) العزيزة . جاءت معركة (توكلنا على الله) وحررنا ارضنا الطاهرة وطردنا العدو خارج الحدود . وسوف نستمر بعون الله في طرد الغزاة الفرس المتغطرسين من ارضنا العزيزة . طالما هناك قائد تاريخي منصور . وهو (هدية الزمان) لعراقنا الحبيب . يخطط ويقود معركة التحرير ومن ورائه الجيش العراقي البطل صانع المعجزات والانتصارات . وكل ابناء الشعب العراقي الحر الابي .

وتهنئة صادقة من القلب لقائدنا المظفر صدام حسين .. وتهنئة لكل افراد القوات المسلحة وتهنئة لشعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة للانتصارات السابقة واللاحقة ومن سار على الدرب وصل

■ بدري حسون فريد ■

توكلنا على الله

معركة توكلنا على الله . معركة الانتصار الحضاري الكبير ضد القوة المتخلفة السوداء .

انها معركة الانسان ومفرداته الحضارية العظيمة ضد تلك الظلمات التي تريد تدمير الانسان وحضارته .

انها انتصار للشعر وللفن وللحضارة والانسان والسلام في كل مكان فالملاحم الكبيرة التي رسمها ونفذها مبدع عربي كبير ابن اول حضارة عرفتها البشرية .

القائد صدام حسين ابن الارض العربية حيث يعيد لها تاريخها وحضارتها وابداعها . يكمل انجاز جدارية كبرى امتدادها من المحيط للخليج اسمها جدارية النصر النهائي التي سيشاهدها كل العالم كل الناس المتحضرين الذين يؤمنون بالانسان والسلام . انه يوم قريب يوم اكتمال هذه الجدارية المشعة التي ينجز تفاصيلها شعب العراق وجيشه بقيادة الملهم الكبير والمبدع الخلاق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ د . صلاح القصب ■

(الزمن الاتي)

ها هم العراقيون يسرعون الخطى وبثبات ليعلنوا للعالم ان الزمن الذي كان ينتظر من يعيد للتاريخ عنفوانه وانسانيته . يتحقق بفعل العقل العراقي والقيادة العراقية والشجاعة العراقية والصبر العراقي .

فلم تمض الا ايام معدودة على الانتصار الذي تحقق في الفاو وبزمن يفوق حالة التصور لتبدأ عملية الانتصار في الشلامجة لتعيد ارضنا الطاهرة برائحة العراقيين التي تفوح مسكا ويرفرف العلم الحبيب على الارض الطيبة يحيط بصورة القائد الملهم العبقرية الجديدة في هذا الزمن . والزمن الاتي صدام حسين . الطراز المتميز لقادة العصر ليملأ اسماع العالم بحالات منفردة في الحكمة والتخطيط والانسانية والاقتدار حين يحدد مسار اي معركة بالحسم السريع وطرد العدو . ويجسد الاهداف النبيلة بمبدئية العراقيين في احتضان ارضهم دون طمع في ارض الغير حتى ولو كان معتديا وغازيا

القلوب معكم ياصناع الملاحم في الفاو والشلامجة وكل متر من الارض الطاهرة حتى يتم النصر النهائي

نعم انه وبكل شموخ زمن العراقيين زمن القائد صدام حسين .

■ فاروق هلال ■

الفنان احمد طوغان :

نتوقع في كل يوم انتصاراً

من ضيوف العراق في مؤتمر الفاو الفنان احمد طوغان المعروف رساما للكاريكاتير في جريدة الجمهورية المصرية حدثنا عن مشاعره عند سؤالنا له كيف تلقى نبأ تحرير الفاو واهمية هذا الانتصار العراقي الكبير فقال :-

- كما يتلقاه كل عربي . فرحة غامرة فاي نصر يحرزه العرب يلقى التشويه ومحاولة التغطية عليه من جانب العدو ولكن الانتصار في الفاو لايمكن انكاره ولا يمكن تشويه صورته وبالتالي يصبح

انتصار الفاو حقيقة مؤكدة ادت الى رفع معنويات الصديق ورد كيد العدو وقد كان في يقيني يوم سمعت نبأ تحرير الفاو ان ذلك النبأ هو مقدمة لأنباء انتصارات اخرى سوف تتوالى . وقد كان في الشلامجة وما بعدها ونتوقع كل يوم انتصاراً لأن عصراً جديداً قد بدأ عصر مابعد الفاو .

■ هل جسدت فرحك بالانتصار في رسم جديد ؟

- رسمت . اذكر منه رسما علقت عليه ببيت شعر يقول

طلعنا عليهم طلوع المنون
فصاروا هباء وطاروا سدى

كما اذكر رسما اخر مثلت فيه الفاو بانها خنجر في قلب خميني ويخرج من ظهره ويدخل في قلب الصهيونية لانها والخمينية يقفان في خندق واحد بل ان الصهيونية تستخدم خميني ونظامه في الامر الذي لاتستطيع هي ان تقوم به .

■ هل تزمع زيارة الجبهة ؟

- هذه زيارتي الثالثة للعراق وقد سبق ان زرت الشلامجة وقد ابلغت بدعوة المجيء قبله بيوم وبالرغم من ارتباطاتي الكثيرة ومنها القيام بالرسم اليومي في جريدة الجمهورية المصرية الا انني لم املك الا حزم حقيبتي والمجيء فوراً .

لا يسعني الا ان اقول الان بان انتصار الفاو امر كبير ومقدمة بانتهاء الحرب نفسها ولتنصرفوا بعدها لشؤون التقدم والسلام من جديد .

وانا في لهفة لزيارة الجبهة والعيش مع الجنود مرة اخرى كما فعلت سابقاً .



اثار الانتصار ستمتد الى الاجيال القادمة

لتحرير ارضنا في الفاو والشلامجة معان عميقة تتجاوز حدود الحدث العسكري او السياسي المنفرد الى مرتبة الظاهرة الشاملة التي تمتد جذورها في التاريخ وتنعكس اثارها على المستقبل .

فانتصاراتنا على امتداد جبهات المواجهة لن تكون مقتصرة الاثر على ساحة الحرب والمواجهة وحدها بل ستمتد اثارها ولاجيال عديدة الى مستقبل العراق والامة العربية

ولئن كانت فرحتنا بعودة اجزاء عزيزة من ارضنا كبيرة فان ثقتنا بجيشنا وقيادتنا التي صنعت هذا الانتصار والعمل العظيم الذي اعاد الارض الينا وهي ضمانتنا الاولى والاكيدة في ان يرعوي الطامعون في ارضنا والحالمون في التجاوز على استقلالنا وسيادتنا لن يفقهوا اخيرا ان في هذا الوطن شعبا وجيشا وقيادة . تطل من ذرى المجد والحضارة على الاحداث وتتعامل معها بروح العصر وبمنطق الحزم والعدل .

ولقد تبلغ العالم بالدروس المستنبطة من هذا الحدث العظيم وجدير بمن يحمل ادراكا سليما لان يصل مغزى هذه الدروس وان ينصاع الى نداء الحق والسلم . فهل هم مستمعون ·

■ د . قدامة الملاح

■ مهرجان الفاو ■

كتاب لبنانيون في حضرة النصر والابداع

لمهرجان الفاو الكبير يجتمع الادباء والفنانون من كل مكان يرفدهم النصر العراقي بابداعه ويكتمل في ضمائرهم مثال القوة والتضحية والشهادة نموذج الجندي العراقي وعظمة ماياتي به في كل حين .

وتمتزج في كتاباتهم روح الفرح والمحبة لتحرير الفاو والشلامجة فمن لبنان جاءتنا وجوه عرفناها فحادثناها وحادثتنا حيث نبدأ بالشاعرة والصحفية (نهاد الحايك) التي تقول جوابا عن سؤال عما يفجره نصر العراق من ابداعات عربية ؟ فقالت اننا بحاجة الى القول ان انتصار العراق انتصارنا كلنا هذه هي المرة الثالثة التي اتي فيها للعراق وكل مرة احس فيها بان الانتصار فيه حالة عامة شاملة رغم استمرار الحرب واليوم اذ نرى انتصار العراق ملموسا ومدهشا عبر تفاصيل العملية العسكرية التي تمت بتحرير الفاو والشلامجة ولاشك ان عملا مثل هذا النوع يرجع الثقة بالنفس ويقرب الوصول الى امالنا وطموحاتنا عندما جئت رايت مشاهد مفرحة عن انتصار العراق فكتبت لكن الكلام يظل بسيطاً امام معنى الشهادة والبطولة فاستحضرت صورة العراقيين جنودا ونساء واطفالا فكان روحي رفرفت لتجيء محبة وسلاما .

ان الانتصار يحفز القابلية الفنية والادبية كما يحفز القابلية على الحياة والانتصار يعطي الامل ويولد التوق الى المجد ولقد اطلعت على اعمال ادبية كثيرة عن معركة قادسية صدام كذلك معارض تشكيلية واغان وموسيقى حماسية كل هذا دل على مدى تفجر الطاقات الابداعية محبة في الوطن وولها به .

■ الصحفي اللبناني عماد موسى يعمل في مجلة (المسيرة) يحدثنا عن الوقع الاعلامي الذي احدثه تحرير الفاو والشلامجة فقال .

من المؤكد ان الحرب من اجل السلام افضل من السلام تحت تهديد الحرب لذلك اجد ان حضوري بعد مؤتمر السلام الذي انعقد منذ ايام هو بمثابة اضافة صوت مؤيد للمحاربين من اجل السلام الكامل الذي يسعى اليه ابن العراق ويامل به ابن لبنان فالوقع الاعلامي لتحرير الفاو كان له في لبنان نكهة خاصة اذا صح التعبير لأن اجزاء كبيرة من لبنان تحت سلطة الاحتلال ونعرف كما يعرف العراقيون التاثير السلبي لهذا الامر فالكرامة الوطنية في أي بلد هي من كرامة كل الشعب ومن كرامة كل الارض واذا انتهك شبر او انتهك انسان واحد فهذا يدعو الوطن كله الى استعادة الارض وكرامة الانسان فكيف اذا كان المحتل جاهلا والمحرر مؤمنا بقيم وكرامة غير مجتزاة .

■ الشاعرة اللبنانية الشابة اليس سلوم تقول :

- حلمت ان ازور بغداد مرة اخرى بعد مهرجان المربد الماضي الذي كان بدورة حلما لي تحقق بزيارة مدينة الاحلام والشعر بغداد . وها انا اركب بساط الحلم السحري مرة اخرى واهبط في قلب هذه العاصمة الكبير .. اردت ان اشارك فرحة العراقيين بانتصارهم العربي وان اشهد كيف تقلب الصفحات الاولى لكتاب المجد العربي الجديد الذي يتصه العراق وقائده .

■ وقصيدتك عن الفاو كيف انبثقت ؟

- عندما سمعت بخبر تحرير الفاو اشتعل في مشاعري دف الفرح بينما بر باريس (حيث ادرس واعمل) كان يحيط بي من كل جهة اردت ان اقول · مبروك للعرب كلهم لأن تحرير الفاو هو في نظري وفي نظر العارفين تحرير لأجيال من الصمت والهزيمة ..

وتحولت هذه ال (مبروك) الى قصيدة متواضعة امام ملحمة النصر العراقي وعشية مجيئي الى بغداد فاجاني خبر مفرح مشرف اخر وهو تحرير الشلامجة فسهرت مع هذا الخبر الرائع حتى الساعات الاولى من الفجر واستيقظت بقصيدة سميتها « الشلامجة اية اخرى من ايات النصر العراقية » .

